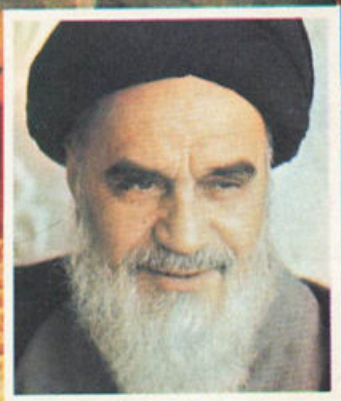


A stylized, high-contrast graphic in red and white, resembling a train or industrial machinery. It features large, rounded shapes and circular elements, possibly representing wheels or gears, set against a background of diagonal stripes.

فاصلو اينهما



Bosch

بوش

ذات
الشهرة
العالمية

أرقى أنواع
الثلاجات
والغسالات
وعمالات الأواني



بش عبدالله المبارك - ت/ ٤٢٤١٣٨
بش السور - ت/ ٤٢٤٥٥٧ - ٤٢٤١٣٩
بش فلسطين - ت/ ٤٢٤١٣٩
التونج - الدائري الرابع - ت/ ٨١٨٤٢٤

(المعارف)

شركة علي جبر الوهاب ولادوه وشركاه

Coleman

كولمان ذات الشهرة العالمية



مطارات - صناديق ثلج

بش عبدالله المبارك - ت/ ٤٢٤١٣٨
بش السور - ت/ ٤٢٤٥٥٧ - ٤٢٤١٣٩
بش فلسطين - ت/ ٤٢٤١٣٩
التونج - الدائري الرابع - ت/ ٨١٨٤٢٤

(المعارف)

شركة علي جبر الوهاب ولادوه وشركاه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

«وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا»
صدق الله العظيم

النساء - ٩٣

المستنم

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

اسماعيل الشطي

في هذا العدد

• غلاف العدد •



موضوع الغلاف

في الصفحة ٤ - ٥

الاشتراكات

٢٠ دينار للمؤسسات والمؤسسات و٩
دنانير للأفراد يضاف إليها اجرة
البريد ديناران ونصف للبلد
العربية وخمسة دنانير للبلدان
الاجنبية. الاعلانات يتفق
بشأنها مع الادارة..

ثمن النسخة

■ الكويت ١٥٠ فلسا ■
■ السعودية ريلان ■ قطر ريلان
■ دولة الامارات العربية
المتحدة درهمان ■ البحرين ٢٠٠
فلس ■ الاردن ٢٠٠ فلس ■
المغرب ٣ دراهم ..



(٢٧ - ٢٦)

* المتفهبون

* الصومال والانعكاس

(٢٩ - ٢٨)

١٨٠ درجة

* أفغان قادمون

(٣١ - ٣٠)

من أرض الجهاد



(٣٥ - ٣٤)

* القنبلة النووية

الاسلامية

(٣٨ - ٣٦)

* الطبقات المترفة في

مجتمعات البروليتاريا

شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص.ب : ٤٨٥٠ - ت : ٥١٩٥٣٩

باختصار

يعتبر قرار فصل الدكتور فؤاد
الفلاح استاذ العلوم السياسية في
جامعة الكويت آخر اسوأ قرار
اصدره مدير جامعة الكويت
الدكتور حسن الابراهيم قبل
رحيله كما يعتبر ثاني قرار فصل
لاستاذ كويتي في العلوم
السياسية بعد فصل الدكتور
النفيسي وان كانت جهات اتخاذ
قرار الفصل في كلتا الحالتين
مختلفتين.

ونود أن نقول ان الكويت
تعاني من نقص الكفاءات
الكويتية في سلك التدريس
الجامعي وان مدير الجامعة
نفسه شكى في آخر مؤتمراته
الصحفية من هروب الكفاءات الى
الشركات وقلة الاقبال على
الجامعة... واذا كان الامر كذلك
فلماذا يحدث بالجامعة
ما يحدث؟

لماذا يحدث في كلية الهندسة
رفض المهندسين؟ ولماذا يفضل
الاساتذة في قسم العلوم
السياسية؟

اما أن تتدخل الجهات المعنية
للفصل بالامر؟ اما أن للجهات
المعنية أن تقضي على هذه
التساؤلات بالخطوط الإيجابية؟
إننا نأمل أن يكون إبطال قرار
فصل الدكتور الفلاح مصحوباً
بإبطال قرار فصل الدكتور
النفيسي... فمتى يكون ذلك؟

فاصلحوا

وليس أول ما فعلته الثورة هو أن دكت ذلك العرش وخنقت الدخان الذي يريد أن يتغنى بعصور ما قبل الاسلام؟

ثم هل هي معركة بين فرس وعرب؟ وهل هي القادسية من جديد؟ ام انهم المسلمون يقتتلون فيما بينهم؟! اخرى الله الشيطان اذ ينفخ في رماد التعصب والعصبية للجنس والمذهب!!

ولكن ما للثورة الايرانية بعد قضائها على الظلم والاستبداد وانطلاقها برحابة وقوة تتكفى الى دائرة ضيقة من المذهبية والاطماع في جيرانها واثارة الاحداث في بلدانهم؟! لقد كانت المنطقة كلها تطمع ان ترى روحاً جديدة للاسلام تنبعث من خلالها اخلاقه الحميدة وخصوصيته المتفردة في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة (ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك)!!

الم يكن من الأجرى للثورة الايرانية ان تتحول الى الداخل وتبنى دولتها وتشيد صرح العدالة وتقضي على الفتن الداخلية وتثبت الاوضاع وتنصر مستضعفيها في الداخل بالتوزيع

بعثت هذه الحرب.. وهي ان تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضر اذا ضربتموها فتضرم هل هي روح الجاهلية القديمة تحرك عناصر الحرب في النفوس؟! ومن اجل اسباب بسيطة؟! هل هذه الاسباب - مهما علت وعظمت - تكافئ الدماء التي نزفت والضحايا التي سقطت من اجلها ودع عنك المنشآت والمعدات؟!

وأول ملاحظات الراصد لهذه الحرب هو ما يسمعه من تلك الانغام الناشزة تصدر من الطرفين، فتصيب العالم الاسلامي في أخص خصائصه: الأخوة والمحبة والتسامح!! والله انها لحرقة لاعجة في الصدر أن يسمع المسلم بعد مرور كل هذه القرون تسميات قديمة أبطالها الاسلام وجب ما كان قبله من انحرافات وكفر.. ان الحرب الكلامية بين الطرفين جرت أحد الاطراف الى اقتطاع جزء من تعداد المسلمين وتصنيفه في دائرة الكفر.. واين الشعب الايراني المسلم من نيران المجوس وعروش قورش التي كان طاغية ايران السابق يحاول بعثها وتشيد ذلك العرش من جديد فوقها؟!

اما وقد وصلت الامور الى هذا الحد بين القطريين المسلمين الجارين، العراق وايران، فانه لم يعد من الجائز أبدا السكوت عما يجري ويقال في هذه الحرب المعلنه بينهما.. ولا حول ولا قوة إلا بالله..

وفي الواقع، انه لمن اشق الامور على نفس كل مؤمن مخلص ان يرى إخوانه يقتتلون فيما بينهم ولا يستطيع ان يقدم اليهما في هذا الاقتتال إلا الكلمة!! وماذا تفعل الكلمة حين يعلو صوت المدافع والقنابل!!

ألا انها فتنة كبيرة.. بل مأساة عظيمة وشر مستطير، ما وقع ويقع هذه الايام بين الطرفين، فبالرغم من وجود اكثر من علاقة وسبب يربطان بينهما، نجدهما يحتكمان الى السلاح المدمر - يعلو فوق صوت العقل والحسنى - يفصل بينهما!

والى أين ستنتهي هذه الصدامات المروعة عند الطرفين؟ ان لم يكن الى الدمار - جزئيا وشاملا والى شماته الاعداء ظاهرة وخفية!!

بل اننا نتساءل قبل هذا.. كيف

بينهمنا

وكان الافضل ان تحل مشكلة الحدود مع العراق على اساس واضح من العدل المطلق.

○ والان... ما زالت هناك فسحة للصالح، على الطرفين ان يأخذا بها، وإننا هنا من مطلق الحرص على الاخوة الاسلامية والدماء المسلمة، والاهداف البعيدة للامة الاسلامية في الحرية والعدالة والتخلص من الصهيونية والتبعية، تناشد الطرفين ان يحكما صوت العقل الذي هو صوت الشريعة، فيسارعان الى الاستجابة

لمحاولات الاصلاح الاسلامية، والى ازالة كل الاسباب الموجبة للخلاف، اذ انه يكفي ما سفك حتى الان من دماء، وما خرب من منشآت، واهدر من قدرات وطاقت وعلى المسلمين جميعاً ان يسارعوا لاطفاء هذه النار القاتلة ولا يقفوا منها موقف المتفرج، فالعدو يرصدهم، والاستعمار العالمي يجهز نفسه بديلاً للطرفين معاً حتى يستمر في استغلال الثروات وسرقة الامة... أيها المتقاتلون... الله الله في دماء المسلمين... الله الله في ارواحهم واموالهم ومستقبلهم... راقبوا الله فيها فإن عينه لا تغفل عنكم؟؟

عسكرية ومدنية - لا تعوض، لأنها فادحة مؤلة!!

فهل يفيد هذا الاقتتال الا عدونا، ونخص الصهيونية العالمية - التي تتربص بنا الدوائر، ليقل عدونا فتذهب ريحنا!!

هذا العدو الماكر القليل العدد الذي ينظر الى العدد الهائل لامتنا فيصيبه الرعب القاتل من كثرة هذا العدد، ويتمنى أن ينقص وينقص ليخلوا له الجوف فهل نساعد على أمنيته؟.

○ لقد كان الاولى بالطرفين أن يحتكما الى منطق الشريعة والعقل ولا خلاف بينهما، فيأخذ كل ذي حق حقه، ولا تقع هذه الحرب المدمرة، كان الاولى بهما ان يلجأ الى المؤسسات الاسلامية العامة لتحل قضاياهما بالحسنى.. وكان الاولى بإيران - وبيدها المبادرة لأنها أخذت صفت الاسلام صراحة ورفعت رايته - أن تلتزم بما يوجبها الاسلام، فتحسن علاقاتها مع الجوار من اجل الشعوب وهم أصلاً مسلمون طيبون، وتطرح الاسلام منهجاً لسعادة الناس، لا وسيلة لاثارة الذعر فيهم.

العادل للثروات؟! الم يكن من الاجدى جمع الأمة كلها على كلمة سواء؟! الم يكن من الاجدى اقامة علاقات متينة من حسن الجوار مع الجيران؟! ان اختلاف السياسات لا يمنع حسن الجوار.. ألم يكن من الاجدى كسب دولة المنطقة بدلاً من تشوير الاوضاع الداخلية.. اما والامر كذلك فانها قد وجدت نفسها اخيراً في مأزق المواجهة مع الشعب العراقي المسلم والجار الشقيق!

○ أه لو يعلم إخواننا، كم كلفتهم هذه الحرب، وكم ستكلفهم، إذن لأمسكوا فوراً عن متابعتها بمثل هذه الشراسة التي وصلت الى قصف المدنيين عند الطرفين، وهل هذا يجوز في أي شرعة؟ فضلاً عن شرعة الاسلام التي تجمع بين الطرفين، وتمنع قتل الأبرياء!!

لقد خسر الطرفان منشآت ومعدات ومرافق وأليات، تعباً في ايجادها والحصول عليها، وذهبت هكذا ببساطة طعاماً للنار والدمار، فمن الذي ربح فيهما؟!

ثم من قبل ذلك كله، فان الخسارة في الارواح التي أزهقت -

رد وزارة الكهرباء

السيد/ رئيس تحرير مجلة (المجتمع) المحترم تحية طيبة وبعد،

نشرت مجلتكم في عددها (٤٩٧) الصادر يوم الثلاثاء ٧ ذو القعدة ١٤٠٠ هـ الموافق ١٦ سبتمبر ١٩٨٠ م في الصفحة السابعة من (صيد الاسبوع) مقالا بعنوان: (ياوزير الكهرباء .. لماذا جمعية الاصلاح؟) تضمن سردا غير صحيح لواقعة لم ترو بأمانة وموضوعية فضلا عن المغالطات الاستنتاجية التي احتشد بها المقال المذكور. وبيانا للحقيقة تود الوزارة أن توضح ماياتي:-

(١) قام موظفو فرق الطوارئ بالوزارة خلال الفترة من ٩/١ حتى ٩/٣ - وبصورة يومية بابلأغ المسئولين في جمعية الاصلاح الاجتماعي بعدم اشارة ساحة الملاعب الخارجية ذات الاضواء الكاشفة بعد الساعة الثامنة والنصف مساء باعتبار أن التدريبات الرياضية تتم عصرا ومساء ومن المفروض أن تنتهي عند الوقت الذي حددته الوزارة على لسان فرقة الطوارئ، وهو أمر أتبع مع كافة الاندية الرياضية في البلاد.

(٢) قام المهندس المسئول عن الطوارئ بشرح مايرتب على اطفاء الانوار في ملاعب واسوار الجمعية من توفير في الطاقة

للمسئول في الجمعية شخصا وهو أمر اذا كان مطلوبا من المواطن العادي فمن الاجدر ان يطلب وأن يكون موضع تجاوب سريع من جمعية عامة لها مسئولياتها التوجيهية والاجتماعية.

(٣) لم تستجب جمعية الاصلاح لطلب الوزارة مما اضطرها لقطع التيار الكهربائي عن ساحة الملاعب والاسوار في الساعة العاشرة من مساء يوم السبت ٨٠/٩/١٣ وهو اجراء كان لا بد منه ويتبع مع أي فرد أو جهة لا تتعاون في الاقتصاد بالتيار ولا تشارك ولو بالقليل في المساهمة في توفير الطاقة. ومن المؤسف أن أحد المسئولين في الجمعية قد حضر الى مكتب الطوارئ وقام بالتهجم على الموظف المسئول بالفاظ جارحة.

ان الوزارة اذ تؤكد حقيقة كونها تعامل الجميع معاملة واحدة ولا تفرق بين مواطن وآخر وجهة واخرى تود أن تعرب عن رفضها للاسلوب الذي صيغ به المقال والكلمات غير المسئولة التي وردت في ثناياه وكان بودها أن يكون مسئولو جمعية الاصلاح أكثر تفهما واستجابة لمقتضيات الصالح العام وأكثر مشاركة في الاسهام في توفير الطاقة الكهربائية.

مع أطيب التمنيات...

وكيل وزارة الكهرباء والماء

رد مجلة المجتمع ص ٤

تبرعات جديدة.. في بنغلاديش



في أثناء الجولة التي قام بها أمير البلاد الى بنغلاديش اطلع سموه على أوضاع المسلمين هناك ووقف بنفسه على مدى الحاجة التي يعانها الشعب المسلم في تلك الدولة! وقد أمر سموه باقامة مدارس ومستوصفات ومعاهد دينية وذلك على غرار ما سبق ان اشرنا اليه في الباكستان. ومجدداً ندعو الله ان يوفق في كل عمل يقصد به وجهه، وكل عمل يبعث القوة في اوصال هذه الامة التي عانت من تخم الاموال كما عانت من نقص ذات اليد.

فلتكن هذه المبادرة الطيبة حافزاً يشجع اثرىء المسلمين كي يقدموا لانفسهم فينالوا بذلك عز الدارين.

في هذه الفترة العصبية تمر منطقتنا بظروف استثنائية جداً، وعلى هامش هذه الظروف نذكر بضرورة الالتزام بالخلق الاسلامي الذي يعني اقصى درجات المروءة حتى في حالة الحرب. ولعل من ابسط تلك الممارسات تقديم العون للمصابين والجرحى من الطرفين وفتح المستشفيات لكل مسلم يسقط في هذا القتال

بل ان اخلاقيات هذه الفترة - عندنا معشر الاسلاميين - تقتضي عدم تجاوز الحدود في اطلاق التهم والمسميات التي لم تزل وسائل الاعلام تمطرنا بها بكل درجة، ومنها تسمية مسلمي ايران بالمجوس وهذا لا يجوز بحال من الاحوال الا لعبد النار وأشباههم.

لقد كنا معشر المسلمين مدرسة في اخلاقيات القتال لا نقتل وليداً ولا شيخاً ولا امرأة... ولا نقطع شجرة بغير حق كما اوصانا أبو بكر رضى الله عنه. بل ان قائدنا صلاح الدين الايوبي (الكردي!!) قد ادخل ما يسمى بـ (مروءة الفرسان) الى أوروبا وترمز الى النبل في اشد حالات القتال ضراوة.

فهل تحيا هذه الروح من جديد لتعلوا فوق اصوات الدافع؟!

الشخصي ضد الجمعية ..

● موقف سلبي من لجنة البعثات في احدى المؤسسات العلمية ينذر بتوتر العلاقات داخل وخارج المؤسسة. الموقف تجاوز اللوائح بشكل صريح ويستفز بشكل صارخ

تاريخ هذه المؤسسة ويتعذر معها تقديم اي مرشح على عجل .

● مسؤول في وزارة فنية اصدر قرارا ضد جمعية ... بدون تخويل رسمي، تطابق ميله مع ميول رئيسه تجاه تلك الجمعية فدعم قراره

الى من يهمه الامر

● بدأت التكهانات تتزايد في اسم المرشح الجديد لمنصب مدير مؤسسة علمية شاغر لسفر المدير السابق للدراسة! عدم استقرار الجهاز الاكاديمي صفة صاحبت

صير السبع

شاطر المدرسة.. لب الإدارة التربوية..

يفقه البعض من دور الناظر سوى الجانب الإداري البحث الذي خصصت له الوزارة أساساً وكيلًا منفرداً فجعل السيد الشاطر همه في هذا الجانب وترك أبناءه خلف خندق يفصلهم عنه. ويحوى هذا الخندق سلبيات شخصية في احتواء نفسيّة الطالب الفاشل واكتساب ثقافته والارتقاء بتحصيله العلمي حتى يسترد ثقته بنفسه..

إن الخندق الفاصل بين الناظر والطالب.. قد ردمه بعض الناظر بتواجدهم الدائم في ضمير الطلبة.. معهم في الفصل وبينهم في الطابور.. يقرر بغير تردد حين الحزم ويبتسم مداعباً في ثلثي ساعات الدوام المرحق فنشر استقامته الاطمئنان لحنانه والانس.. بحزمه..

إذا صبح ان قبطان الطائفة هو حاكمها حتى تصل وأن قبطان الناحية هو الأمر السامي حتى يبلغ بالناحية الى شاطيء الامان.. فإن ناظر المدرسة هو اكبر من هؤلاء جميعاً في مدرسته..

فهو الذي يجمع مهام إدارة العملية الدراسية تربوياً وتنظيمها ادارياً.. وهو الذي يترك بصماته على السلوك العام بين الطلبة.. بل والمدرسين.. على مدى تسعة شهور..

لقد تفاوتت نظار مدارسنا في استيعاب ابعاد هذا الدور فمنهم من نجح.. واجاد.. وترك جيلاً لا ينساه وذلك بفضل معانيسته للطلبة.. كتاب اولاً.. ومدرس حازم ثانياً.. وفي المقابل يحدث ان لا

حذو التلفزيون الامر يكي بل وتتفوق عليه في الفقرات التي تعرض مشاهد الخمر في اطار دعائي غير مباشر من خلال المسلسل.. ولنا في ذمة الرقيب وفهمه كفاية لتحقيق هذا المطلب إن شاء الله..

ازدحام الفصول الدراسية

تشتكي معظم مدارس وزارة التربية من نقص في اعداد المدرسين في معظم التخصصات النادرة.. وقد صار من الطبيعي او العادي ان ترى الصف وقد ازدحم بأربعين طالباً بعد ان كان المعدل الرسمي ٢٢ طالب..

وفي الحقيقة فإن لهذه الظاهرة اكثر من سبب ومعظمها لا يحمل على مسؤولية وزارة التربية نظراً لتفطت السياسة السكانية وتزايد المشاريع التي تجلب مع قيامها اعداداً من الناس تحتاج مثل هذه المدارس وغيرها من الخدمات.

الحث على التسجيل.. هام جداً.

التباطؤ في عملية اعادة القيد الانتخابي من قبل المواطنين ظاهرة غير صحية. ففي مناطق الضواحي انخفض معدل التسجيل الى ادنى معدل مقارنة، بعموم الاقبال في المناطق الاخرى..

وقد تفاوتت اسباب هذه السلبية من تكاسل غير مقبول الى مسببات اخرى مثل موسم الاسهم وانشغال المواطنين ببداية العام الدراسي..

غير ان حث المواطنين على التسجيل يعتبر واجباً بدأت فيه اجهزة الاعلام ويجب ان تشارك فيه جمعيات النفع العام والمواطنين المدركين لابعاده هذه السلبية في اختلال نسبة اعادة القيد مع الاعداد الحقيقية من الناخبين.

برسم مراقبة برامج التلفزيون

في التلفزيون الامر يكي لا يسمح القانون بظهور أي مصور دعائي لرجل يشرب الخمور وذلك التزاماً بمكافحة المسكرات ويتحائل القوم هناك على هذا المنع بطرقهم..

ومن باب الالتزام بشريعتنا وبقانون منع الخمور في الكويت فإننا نرجو من مراقبة البرامج في تلفزيون الكويت ان تحنو

غير ان دور وزارة التربية في علاج هذه الظاهرة يكمن - في الوقت الحالي على الاقل - في تطبيق نظرية الحد الاعلى من الجدول الدراسي حيث حددت الاجهزة الفنية في هذه الوزارة معدلاً لكل مدرس بحددين ادنى واعلى، والواضح - كما يتكرر في اروقة وزارة التربية - ان قرار الوزارة بتطبيق الحد الاعلى للجدول الدراسية للمدرسين لا ينفذ هذا القرار بالصورة المطلوبة مما فاقم في ازمة هذا العام ..

/توازن الوضع التمويني

يتميز الوضع الاقتصادي خلال ايام الحرب العراقية الايرانية بالاعتدال نسبياً رغم الاوضاع التي تستجد عادة مع نشوب الحرب. فالسوق الغذائية تسير بشكل طبيعي بحمد الله، ولعل السبب الاول لهذا الاعتدال في وضعية السوق هو التنوع في مصادر الاستيراد من كل غلة ومنتوج اذ ان ورود الخضار والفواكه من اسواق لبنان والاردن وسوريا من جهة وقبرص واليونان وتركيا والهند

من جهة اخرى كل ذلك ترك مجالا لاتزان العرض في هذه الفترة الحرجة ..

غير ان فئة من العاملين في سوق الجملة قد تأثروا ولاشك .. وبشكل حاد بهذه الحرب حيث استعدت هذه الفئة لقدم الحجاج عن طريق البر وقد كانت تقديراتهم مبينة على التجارب السنوية السابقة ففي السنة الماضية وحدها كان حجم التداول في موسم مرور الحجاج يتجاوز العشرة ملايين دينار .

رد مجلة المجتمع على خطاب وزارة الكهرباء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ رئيس تحرير مجلة (المجتمع) المحترم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد اطلعت على رد وزارة الكهرباء والماء حول ماجاء في عمود صيد الاسبوع المنشور في مجلتكم عدد ٤٩٧ ربما ان الموضوع يتعلق اساسا بمركز الشباب في جمعية الاصلاح الاجتماعي فأنني ارجو ان تنشروا هذه الملاحظات التالية:

١ - لقد كنا نتصور أن الكتاب اعتذار عن القطع المتعمد للتيار الكهربائي الذي وقع مساء يوم السبت ٩/١٢ عن مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي، مما حرم ألف عضو فيه من مزاولة الأنشطة المختلفة في المركز وأحدث ارتباكاً في برنامج المركز، حتى ان بعض الشباب القادمين من أماكن بعيدة رجعوا خائبين بسبب انقطاع التيار الكهربائي لمدة ٣ أيام تقريباً!

٢ - لاحظت في كتاب الوزارة وقوع تناقض واضح في أقوال المسؤولين بوزارة الكهرباء! فلقد راجع المسؤول الرياضي في المركز، الوزارة بعد انقطاع التيار، وتحدث مع رئيس مهندسي الوزارة، الذي كان يظن بأننا كنا نضيء الكشافات الكبيرة الموجودة في ملعب كرة القدم!! وأظهر أسفه - بعدما أصدر الامر بقطع التيار - حين تبين له أننا كنا نضيء الكشافات الصغيرة في ملعب كرة السلة فقط! وهي ٩ أعمدة.

٣ - يتهم الكتاب مقال المجلة المذكور بأنه قد تضمن مغالطات استنتاجية وسرداً غير

صحيح لواقعة لم ترو بأمانة وموضوعية، وذكر الواقعة كما يراها وهي أن الجمعية أضاءت الكشافات وأسوار الجمعية، ولعلم الوزارة، فإنه لا يوجد أي مصباح على أسوار الجمعية!! وكل ما هنالك انارة للبوابات الرئيسية، وتكاد تكون مكسورة كلها!!

٤ - اننا سنروي هنا الواقعة كما حصلت فعلاً:

«في مساء الاربعاء ٩/٣ - وليس ٩/١ كما يذكر الكتاب - حضر موظفو الطوارئ الى المركز وقابلتهم شخصياً، فادعوا بأن لديهم أوامر باطفاء الانوار الكاشفة في ملاعب الجمعية، وحين طلبنا الكتاب الرسمي بذلك، ليتم الرد عليه رسمياً كما هو الحال في كل مكان في العالم المتحضر، قالوا: ليس عندنا كتاب رسمي، واتفقنا على ان يحضروا الكتاب الرسمي حتى صباح الاحد، حيث كان اليوم التالي هو الخميس، وبينا لهم أننا لن نلتزم بالاوامر الشفهية التي قد لا تكون مسؤولة، وهو ما حدث فعلاً!!

ولما لم نتلق الكتاب صباح الاحد قمنا بانارة ملعب السلة فقط، ومع ذلك حضرت السيارة وأمرتنا باطفاء الانوار، فذكرنا لهم أن هناك موقفاً لجمعية الروضة ولنقطة المرور وملعباً لنادي المعوقين وكلها منارة فاجابوا: ان الجمعية تقع في طريق رئيس المهندسين فيراها وهو ذاهب الى البيت فيأمر بقطع التيار! فهل هذا رد مقنع؟! يجعلنا نقر بحسن نوايا الوزارة!

٥ - انه في يوم الاثنين ٩/٨ حضر مهندس

المنطقة البنا وتحدثت معه بخصوص بقية الاماكن المنارة فوعد بابلاغ الوزارة لاطفاء الانوار فيها، وفي بيت قرب الجمعية كان يستخدم كشافاً، ولكن ذلك لم يحدث بل قطع التيار عن المركز فقط!!

٦ - اما ان الوزارة قد حددت وقتاً لانهاء التدريبات، فهذا ليس من صلاحيتها كما اعتقد، فضلاً عن أنه أمر شفوي!! وكان الاصح أن تقوم الوزارة بابلاغ وزارة الشؤون وبالتالي نستلم تعميماً منها بهذا الخصوص ونرد عليه رسمياً.

٧ - وإذا افترضنا ان للوزارة الحق في تحديد فترة اللعب، فكيف تساوي بين كل المراكز مع ان مركزنا فيه ألف عضو، والملاعب محجوزة ليلاً ونهاراً حتى انه رفضت طلبات كثيرة لمؤسسات ووزارات أرادت التدريب في ملاعبنا!!

٨ - اما لماذا كان العنوان (ياوزارة الكهرباء .. لماذا جمعية الاصلاح؟) فلانها عوملت معاملة خاصة، فلقد رصدنا أكثر من جمعية تفجع عام وناد فوجدنا كشافاتها مضأة فالنوادي الرياضية ومراكز الشباب والنوادي البحرية وصلات الفنادق الرياضية .. والاعجب من ذلك اننا سمعنا أحد رجال الطوارئ يقول: يبدو أن هناك شيئاً بين الوزارة والجمعية؟ بدليل أننا لا نستلم مكالمات الا بشأن الجمعية!! ولذلك، فنحن لا زلنا نتساءل: لماذا جمعية الاصلاح!!

٩ - أما من ناحية الاسهام في توفير الطاقة، فنكاد نكون الجهة الوحيدة التي لم

تنر ملعب القدم الا في الفترة الاخيرة ..
وكان رئيس المهندسين قد أخبر باننا نقوم
بانارته منذ زمن بعيد، وقد اعتذر عن هذا
ايضاً!

١٠ - اما قصة التهجم على أحد المسؤولين
فغير صحيحة وقد حدثت كما يلي:
في يوم السبت ٩/١٢ الساعة العاشرة
مساء قطع التيار عن المركز فذهب المسؤول
الرياضي وأحد الشباب الى سيارة الطوارئ
فدلوهما عن المسؤول وهو مهندس المنطقة
ولما سألته المسؤول الرياضي عن السبب بكل
لطف، أشار هذا بازدراء قائلاً:
تستأهلون!! اذهب الى الوزارة، وفي مركز
الطوارئ تبين ان المسؤول عن المنطقة هو
المهندس نفسه، فلما طلب التفاهم معه،
استدار المهندس معطياً ظهره للمسؤول
الرياضي فقال له المسؤول الرياضي: ألسنا
رجالاً امامك تتحدث الينا، فلماذا لا تريد
ان تحدثنا؟! وأشير عليه بالذهاب الى
الوزارة، وهناك أقر رئيس المهندسين بخطأ
مهندس المنطقة!

١١ - لقد بينا سبب الانارة لرئيس
المهندسين، وهو أننا لم نتلق كتاباً رسمياً
بذلك. وقد بلغنا عن طريق مصدر مطلع
بان الوزير قال: ان هذا اجتهد من
المسؤول لتوفير الطاقة وليس هناك
قرار!!

لكل ماتقدم، كنا نعتقد بأن كتاب الوزارة
للاعتذار وليس للوم الجمعية ولو أنهم لم
يخطئوا معها لوجدوها خير من يتعاون في
مثل هذا المجال، وهي التي برهنت على ذلك
أيام معرض الكتاب الاسلامي، حيث
ساعدت المجهود الكهربائي بتشغيل مولد
خاص.

وفي الختام أرجو أن يكون قد تم
الايضاح، وزال اللبس، حتى يعي
المسؤولون في الوزارة ذلك، ونحن
مستعدون دائماً للتعاون معهم ودمتم.
رئيس مركز شباب جمعية الاصلاح
أحمد خليفة الشطي

اعلان بسم الله الرحمن الرحيم

طباعة تفسير الشيخ عبدالرحمن محمد
الدوسري (رحمه الله) بدأت - بحمد الله -
طباعة تفسير الشيخ عبدالرحمن محمد
الدوسري (رحمه الله) الذي أنيع أجزاء منه
في إذاعة القرآن الكريم بالرياض، فعلى من
يرغب الاشتراك فيه بشراء نسخة أو أكثر من
ذلك فعليه الاتصال ب:

الكويت - مكتبة دار القلم - حولي ت
٥٦١٩١٣

الرياض - ١ - محلات الكسائي - الديرة
- شارع محمد بن عبدالوهاب

٢ - مؤسسة اللاحم
شارع الخزان عمارة الدغيثر الدور الأول
شقة ١٠٩

القصيم - النادر للساعات بريدة شارع
الخبيب أو شارع الملك عبدالعزيز
مكة المكرمة - سليمان العائد - دار
الحديث.

علما بأن قيمة الاشتراك بالكويت ١٦
دينارا وفي السعودية ٢٠٠ ريالاً.
سوف تصل الأجزاء تباعاً حال صدورها،
والله ولي التوفيق.

ابراهيم عبدالرحمن بن محمد الدوسري -
الرياض ص.ب ١٦٠

ت ٤٠١٢٨٠٩ - ٤٠٤٠٦٥٧

حساب رقم ١١٩٢ الرجحي الصناعية

ماذا يقول اساتذة

كلية الهندسة

اعداد

صالح المسباح - عماد العسكر

- عدم التقيد بشروط بعثات الجامعة.
- اعتماد التقييم المزاجي للجامعات العالمية والجهل بمعايير التقييم العلمية الصحيحة.
- وجود تناقضات كثيرة في اشتراطات اللجنة.
- عدم التمييز بين برامج المواد العلمية الموجودة في كليات الهندسة ومعاهد التكنولوجيا.

كان لقاءنا الاول مع العميد المساعد الدكتور عباس خان وهو كويتي متخرج من جامعة ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة بتخصص الهندسة البترولية.. ومنذ بداية اللقاء صارحنا العميد المساعد بموضوعنا مباشرة الذي فوجيء بطرحه وقد كان يظن أن اللقاء سيدور حول شروط قبول الطلبة في كلية هندسة الكويت ومشكلات الدراسة والتدريس..

* بعد أن تجمعت لدينا المعلومات الكافية عن أوضاع كلية الهندسة وبالذات أوضاع لجنة البعثات قمنا بالاتصال بعميد كلية الهندسة الدكتور سعد الملا والعميد المساعد الدكتور عباس علي خان لتحديد مواعيد اللقاء والتحدث حول هذه القضية.. ومع بداية الاسبوع الفائت.. توجهنا الى كلية الهندسة في جامعة الكويت ومعنا التهم والتظلمات التي وجهها مجموعة المهندسين الكويتيين.. وهي كالاتي.

- التحيز لفئة من المواطنين بشكل صارخ ومحاولة زحلقة من لا ينتمي لهذه الفئة، والاستماتة على الاحتفاظ بأفراد هذه الفئة الموجودين معها في سلك التدريس والبعثات.

نعم.. لقد كنا نتوقع كل هذا.. كنا نتوقع أن طرح موضوع كلية الهندسة بهذه الصراحة سيثير ردود فعل متفاوتة في كافة الاوساط..

كنا نعلم ان اثارة تلك القضية الاكاديمية قضية لجنة بعثات كلية الهندسة سيحفز فضولية الكثيرين.. وان اتاحة المجال لمجموعة شكاوى المهندسين الكويتيين سيستفز ادارة الكلية ويغضبها.. هذه هي النتيجة الطبيعية..

ولأننا نعتقد أن جامعة الكويت هي الجانب المؤثر في الاجيال القادمة.. والحادى لركب التطور والتقدم. فكل سوء يمسها سوف ينعكس أثره على الاجيال وعلى تقدم البلاد وتطورها.. فهي ذات أثر اجتماعي كبير.. لذلك نحن مجلة المجتمع نحرص كل الحرص على متابعة هذه المؤسسة ورصد مسيرتها.. وربما يكون هذا التفسير الصحيح لاهتمامنا الشديد بهذه المؤسسة منذ أول انشائها.



فاعتذر عن تسجيل اللقاء محتجا بأن الموضوع حساس ويحتاج الى اعداد وتحضير للإجابة بدقة على الحالات المطروحة..

رغم ذلك دار حديث مطول بيننا وغير مسجل حول شروط قبول البعثات ومعايير تقييم الجامعات العلمية وتهمة التحيز لفئة من الناس..

ونحن نعتذر في هذه الحلقة ان ننشر تفاصيل هذا اللقاء الذي دار بيننا وبين العميد المساعد ذلك لأنه قبل الاعداد النهائي لهذا العدد اتصل بنا العميد المساعد طالبا عدم نشر تفاصيل اللقاء والتصريحات التي أدلى بها خوفا من أن تتعارض التصريحات والأقوال وخاصة أنه يعد مذكرة رسمية لإدارة الجامعة حول هذا الموضوع من خلال دراسة الحالات التي طرحتها مجلة «المجتمع»..

ونحن حرصا على الصالح العام... ورغبة في معرفة الحقيقة نتجواب مع العميد المساعد في عدم نشر تفاصيل اللقاء وما تناولناه حول القضايا الأكاديمية الى أن تنشر مذكرته الرسمية حول الموضوع خلال الأسبوع القادم..

أما اللقاء الثاني فقد كان مع عميد الكلية الدكتور سعد الملا وهو عراقي الجنسية. عمل في جامعة الكويت عام ١٩٦٩ وقد حصل على درجة البكالوريوس عام ١٩٦٠ ونال الماجستير عام ١٩٦٢ وأكمل الدكتوراه عام ١٩٦٦ من جامعة كنساس بالولايات المتحدة عندما علم عميد الكلية بطبيعة الموضوع وحساسيته اعتذر عن اللقاء الى يوم آخر وخاصة أنه كان في زحمة الاعمال يومذاك..

كتب صالح المسباح

بعد أن صدرت المجتمع يوم الثلاثاء الفائت حملنا معنا مجموعة اعداد وتوجهنا الى كلية الهندسة من جديد لرصد انطباعات المسؤولين هناك.. وفي مكتب الدكتور سعد الملا عميد الكلية رأيته خارجا من مكتبه متوجها الى الخارج.. بعد التحية والسلام قدمت له عدد مجلة المجتمع مشيرا له على موضوع كلية الهندسة... فوجيء عندما قرأ العناوين الرئيسية للموضوع وطلب مني الدخول الى مكتبه للتحدث في هذا الموضوع.. في بداية الامر رفض الدكتور الملا التعليق على ماجاء من حالات المهندسين وقبل الحديث حول الموضوع عموما رفضه تسجيل الحوار.

الدكتور سعد: «أرفض ما كتب في مجلة المجتمع خصوصا ما ورد في العناوين الرئيسية وخاصة ذلك العنوان الذي يقول ان لجنة البعثات فيها تحيز.. من قال ذلك؟! هل كنت في لجنة البعثات أو كنت منها يوما من الايام.

صدقني وأقولها بصراحة أنني أتمنى أن ينهب الجميع لدراسة الدكتوراه فنحن بحاجة الى الشباب الكويتي ولا مصلحة لنا في اعاقتهم»

اعضاء هيئة التدريس الكويتيين في كلية الهندسة والبتترول

تحتوي كلية الهندسة والبتترول اربعة اقسام هندسية وهي
١ - قسم الهندسة الكهربائية
٢ - قسم الهندسة الميكانيكية
٣ - قسم الهندسة المدنية
٤ - قسم الهندسة الكيميائية
كما انها تحوي على مايزيد على ٤٢ مدرسا من حملة الدكتوراة من بينهم ١١ كويتي وهم كالاتي

الاسم	القسم	ملاحظات
١ - د. ابراهيم الشريدق	ميكانيكا	
٢ - د. احمد بشارة	كيمياء	
٣ - د. حسن علوي	ميكانيكا	
٤ - د. حبيب شعبان	كيمياء	تخصص هندسة بترول وغاز
٥ - د. عباس علي خان	كيمياء	تخصص هندسة نووية
٦ - د. عباس معرفي	ميكانيكا	ومنتدب من قسم الفيزياء
٧ - د. عبد المجيد جرداق	مدني	ممتدب للتدريس من وزارة الاشغال
٨ - د. علي اكبر	كيمياء	تخصص هندسة بترول
٩ - د. رشيد العميري	كيمياء	
١٠ - د. ناصر جوهر شهاب	كهرباء	انتقل من وزارة المواصلات
١١ - د. محمود حبيب	كهرباء	انتقل من وزارة المواصلات

* لماذا لا توضح لجنة البعثات رفضها بالكتابات الرسمية؟! *



بالعكس.. أنا ضد الاحزاب والتكتلات السياسية في المجتمع..»

— ولكن هذه العبارة جاءت على لسان أحد المهندسين المتظلمين وليس على لسان مجلة المجتمع.. وهذه الاتهامات جميعا جاءت نتيجة عدم اعلانكم عن أسباب الرفض بصورة رسمية.. دكتور ماهو رد الادارة على هذه الاتهامات الخطيرة؟

الدكتور عباس: «سوف أدرس هذه الاتهامات وأطلب من لجنة البعثات وادارة العلاقات الثقافية بأن تزودني بملفات هذه المجموعة ثم أرى بعد ذلك هل هذه التهم ترقى الى المستوى الذي يرد عليه أم لا؟ وعلى العموم.. أنا لا يهمني أن يعرف الرد والمبررات الا نوي الشأن في تلك والمسؤولين في الجامعة.. كمدير الجامعة وعميد الكلية.. هذا اذا طلبوا مني تقريراً يحوي رداً على هذه الاتهامات.. فانا حريص أن يعلم المسؤولين مدى اخلاصي وأمانتي في العمل... أما البقية فلا يهمني أمرهم»

ثم توجه باستدراك.

«اذا كانت هناك مظالم تشعر بها هذه المجموعة فعليهم أن يرفعوا قضيتهم للمحكمة ويستدعوني للمحاكمة فأنا شخصياً مستعد لأقول كل مبرراتي حول هذه التهم..»

ثم الحق هذه العبارة بسرعة.

«وأنا من حقي رفع قضية ضد هذه المجموعة أمام المحكمة..»

ليسوا الحالات الوحيدة هناك حالات أخرى رفضناها غيرهم لا أنكرهم بالاسم.. أما المهندس الحساوي فشهادته في التكنولوجيا وليس في الهندسة.

كان اللقاء التالي مع الدكتور عباس علي خان العميد المساعد وهو اللقاء الثاني معه.. كان اللقاء الاول قبل نشر التحقيق.. والدكتور كويتي حصل على البكالوريوس عام ٦٧ ونال درجة الماجستير عام ١٩٦٩ وأكمل الدكتوراه عام ١٩٧٣ من جامعة ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة.

* كتب عماد العسكر:—

بدأ الدكتور عباس علي خان العميد المساعد لكلية الهندسة والبتترول بلوم مجلة المجتمع لنشرها هذه الاتهامات دون تعليق المجلة على هذه الاتهامات وخاصة وأن محرري المجلة أجروا معه لقاء قبل صدور العدد وتبين لها نزاهته من هذه التهم..

الدكتور عباس علي خان: «الحمد لله أنني في الليل أضع رأسي على وسادتي وأنا مستقر البال ساكن الضمير لا أشعر أنني ظلمت أحداً أو قصرت في حق أحد..»

أخذ الدكتور يتصفح المجلة بعجالة ويدقق النظر في موضوع كلية الهندسة حتى وقعت عيناه على عبارة أوردها المهندس يعقوب العبيد ومفادها «أنني أعرف مهندسا من جماعة الدكتور علي خان اسمه علي حداد..» توقف الدكتور عن التدقيق في المقال وبادرنى قانلاً وباستنكار.

«من جماعة الدكتور علي خان؟! ماذا تقصدون بجماعة الدكتور علي خان؟! هل أنا عندي جماعة؟! أو أحزاب سياسية؟! هذا خطأ..

يكون لا يريد بعثة الجامعة فرفضناه.. ان دراسة الموضوع تستغرق فترة كان بودي أن لا ينشر الموضوع قبل التأكد» — لكننا قبل النشر أحطناكم علماً بالموضوع وكنا نود مناقشته معك وأنت الذي اعتذرت عن المقابلة.. وقابلنا الدكتور عباس خان وأحاطك بالموضوع.

الدكتور سعد: «كنت مشغولاً ومريضاً.. وكان لقاء الدكتور عباس يسد عني» عموماً أن معظم الحالات التي طرحتموها من قسم الهندسة الكهربائية.. فقد يكون القسم غير محتاج لهذا العدد.. أما المهندس يعقوب العبيد فهو مهندس بتترول وغاز طبيعي وشهادته الماجستير في الهندسة الميكانيكية.. فهذه شهادة ميكانيكا وليست ماجستير في البترول والغاز الطبيعي»

— هل لأن معظمهم من قسم الكهرباء لا يقبل أي واحد منهم؟

الدكتور سعد: «ونحن ما رفضناهم بعد.. كما أنهم

— اذا لماذا رفض أولئك المهندسون مادمت بحاجة ملحة اليهم؟

الدكتور سعد: «من قال أنهم رفضوا.. هل هناك كتب رسمية بالرفض.. الى حد الآن والموضوع يدرس» — ولكن دراسة الموضوع استغرقت مدة طويلة من الزمن أضاعت سنة دراسية على بعض المهندسين!!

الدكتور سعد: «هل تعلم متى انتهى موعد اعلان البعثات.. انتهى في آخر شهر ١٩٨٠/٨.. فالذين يقولون رفضناهم كلامهم غير صحيح»

— هل يعني كلامك هذا دكتور سعد أن دعوى المهندسين بالرفض غير صحيحة.. واذا كان كذلك فلماذا رحل معظمهم ببعثات ديوان الموظفين؟! لماذا فقدوا أملهم في قبولكم؟

الدكتور سعد: «نحن ما زلنا ندرس حالاتهم.. وكذلك قمنا بالاتصال في بيت أحدهم فكلمتنا والدته وأخبرتنا أنه مسافر وقد

* عميد الهندسة :- المهندسون المتظلمون * العميد المساعد :- أنا من حقي رفع قضية لم يبت حتى الآن في أمرهم . ضد هذه المجموعة أمام المحكمة

عاد الدكتور علي خان من جديد ليقراً بصورة سريعة مانشر حول كلية الهندسة .. فوقعت عيناه على اسم المهندس سليمان شمس الدين .. فقال لي :-

«الاخ سليمان لم نرفضه .. بالعكس هو صديقي ولذلك قدمت له نصيحة بأن يعمل في جهة أخرى ومجال آخر غير الجامعة ... ذلك لأن تخصصه هندسة بترول وهذا التخصص غير متوفر في كليتنا .. أنا متخصص في هندسة البترول .. ولكن أين أزال عملي الآن .. هل مكاني الحالي هو المناسب لتخصصي .. طبعاً لا .. فانا في ادارة الكلية .. وكذلك الدكتور على أكبر .. كلنا وضعنا في الادارة وهو مكان غير مناسب لتخصصاتنا .. فهل تريد أن يكون مصير الاخ سليمان كمصيري معطلا عن ممارسة تخصصي الفعلي» انتهى .

– ونحن هنا نكتفي بإيراد انطباعات الدكتور عباس حول ما نشر على صفحاتنا في العدد الفائت ونجم عن كتابة ردوده حول التهم الموجهة كما وعدنا ليمكن من الرد عليها بعد درسة مستفيضة ..

* لأن قسم الهندسة الكهربائية في دائرة الضوء .. ولأن معظم حالات الرفض جاءت عن طريقه .. لذا آثرنا أن نقابل الدكتور ناصر جوهر شهاب رئيس القسم الهندسة الكهربائية كويتي حصل على البكالوريوس عام ١٩٧٠ ثم نال الماجستير عام ١٩٧٣ وأكمل

الدكتوراه عام ١٩٧٦ وجامعته غير مذكورة في كتالوج جامعة الكويت وقد كان يعمل في وزارة المواصلات فطلبته الكلية لينضم الى هيئة التدريس .
* كتب صالح المسباح :-

عرضت على الدكتور ناصر شهاب ما كتبه المجتمع في العدد الماضي .. لم يكن لديه علم بالموضوع ولكنه فوجيء واستغرب .. مع بداية الحديث أصر على عدم تسجيل أية كلمة في جهاز التسجيل وبدأ حديثه بعرض انجازاته وأعماله في القسم .. كما استعرض حبه وتقانيه للجامعة .. وتناول موضوع زيارته للولايات المتحدة للاطلاع على كل جديد .. وبين أن كثرة مشاغله وأعماله لا تتيح له فرصة للاهتمام بتلك الشائعات التي يطرحها المهندسون .. جلست معه ساعة وربع دون تناول الموضوع .. كنا نحوم حول الموضوع ولا نتناوله ..

يقول الدكتور ناصر جوهر شهاب « الكل يستطيع أن يتهم .. كما أن الانسان معرض للخطأ ولا بد أن يخطئ .. لكننا نعمل بما يرضي الله وبنوايا صالحة .. فنحن لا نعبأ بما يقال »

– طالما هناك تهم – أو شائعات كما تقول – فلا بد من وجود الرد عليها ؟

الدكتور ناصر : « أريدك أن تكون دائم الاتصال معنا لترى بعينك ما الذي يجري هنا في الاقسام لترى الانجازات التي قمنا بها هذا ما يجب أن تحاول معرفته ولا تركز جهدك فقط حول المشاكل »

– لكننا جئنا هنا لنعرف حقيقة .. وهي الآن عندنا أهم

من انجازاتكم الاخرى .. ومستعدون أن نتناول انجازاتكم بعد أن نفرغ من هذه القضية .
الدكتور ناصر : « عموماً بالنسبة لهذه القضية .. من قال لك أن طلبات أولئك المهندسين قد رفضت .. مازلنا ندرس حالاتهم .. قبل يومين فقط جاءنا أحدهم وأظنه ناصر المطيري وعملوا معه مقابلة ..

– دكتور .. نريد أن نعرف منك كيفية تقييم الجامعات عندهم .
دكتور ناصر : « من خلال كتالوجات عالمية .. أود أن أقول لك ان هناك معايير للقبول ونحن نتبع هذه المعايير .. نحن نتمنى أن نقبل كل الطلبات ونتمنى أن يأتينا كل كويتي وأنا حريص على توظيف

لجنة بعثات كلية الهندسة

مديرة العلاقات الثقافية عضوة في كل لجان الجامعة ويفترض انها تحضر كل اللجان وتشارك بارائها وعميد الكلية عضو كذلك في لجنة كليته واذا تغيب فيحل محله العميد المساعد ..

تشكل هذه اللجنة من ممثلي الاقسام الاربعة في الكلية والمرشحين من الاقسام ولجنة البعثات الحالية تتكون من الاتي اسماؤهم :

- ١ – د. سعد الملا عميد ورئيس اللجنة
 - ٢ – د. عباس علي خان العميد المساعد وينوب عن العميد في حالة غيابه
 - ٣ – د. رشيد العميري ممثل قسم الهندسة الكيميائية
 - ٤ – د. عباس معرفي قسم الهندسة الميكانيكية
 - ٥ – د. ناصر جوهر شهاب رئيس قسم الهندسة الكهربائية
 - ٦ – د. خير جلعان قسم الهندسة المدنية
- اللجنة وافقت على ضم ٤١ متقدماً اليها من حملة البكالوريوس لنيل درجة الدكتوراه منهم ١٣ مبتعث في قسم الهندسة الكهربائية ١٠ مبتعث في قسم الهندسة الميكانيكية ١٢ مبتعث في قسم الهندسة المدنية ٦ مبتعث في قسم الهندسة كيميائية ويعتبر هذا العدد ضئيل اذا كان في خطة كلية الهندسة قبول اعداد اكبر من الطلبة في المستقبل واذا كانت البلاد مازالت فقيرة بالمهندسين والتقنيين هذا اذا علمنا ان عدد هيئة التدريس الحالية لا يتجاوز الخمسين مدرسا منهم احدى عشر كويتي ..

بديع الزمان سعيد النورسي

حياته وأعماله

بقلم الدكتور

محمد حسرت

— لم يكن سعيد النورسي عالماً منطوياً على نفسه كبعض العلماء في عهود الانحطاط.
— لوجاء بديع الزمان قبل قرن... لتغير مستقبل العثمانيين؟!

الاسلامية عامة أشبه ماتكون بجهاز معمل كبير فيه عجلات وأشرطة والآلات كثيرة متداخلة لكل منها وظيفة وعمل، فان تخلف واحد منها عن العمل لحظة أو تجاوز حده، أنتشر الفساد والعطب

في بقية الأجزاء الأخرى لا محالة. ونحن بسبيل أن نشكل جهاز معملنا الاسلامي مرة أخرى، وأن هذا يدعوكم جميعاً أن لا تشغلوا بالخصومات والمنازعات الشخصية، وسوف لن ينجوا من شقاء الدنيا وعذاب الآخرة كل من يستدبر العمل في الجهاز الاسلامي ليولي وجهه شطر الآمال والمطامع الشخصية).

(٦) إقامة الشورى الشرعية: (إن سبيل الاستفادة من الحياة الاجتماعية وما فيها من ملكات

حياتهم الاجتماعية فان من المحال أن يتداولوا بينهم أخلاق الاسلام ومبادئه). (٢) المحبة: (فلنجعل من أسلحة جهادنا في سبيل الله الحب والتآلف ومقابلة الأعداء بقلوب بيضاء نقية تحقق حب الانسانية والخير للجميع).

(٤) الغيرة على المصلحة العامة والشعور بمسئولياتها: (أفما كانت الخلافة الاسلامية التي أسستوها [وكان بديع الزمان في هذا، يوجه كلامه الى العرب من الجامع الأموي بدمشق] أنتم ثم أتمها العثمانيون من بعدكم، رابطة أحالت ملايين من المسلمين الى أسرة واحدة متضامنة متآخية وربطتهم بسلسلة نورانية واحدة حيرت العقول والألباب).

(٥) قيام الروابط النورانية التي تربط بين المؤمن والمؤمن: (الهيئة

المسلمين ويعرف خطط أعدائهم، كما كان ممثلاً بروح الجهاد والنضال أمام اتجاهات الاتحاد التي سادت عصره.

وقد انكب على دراسة المشكلات التي تعترض تقدم المسلمين كما انكب أيضاً على ادراك وضع المسلمين في العالم المعاصر ومحاولة استخلاص خطة تفتح الطريق أمام نهضتهم من انحطاطهم، ويمكن أجمال أفكاره في علاج العالم الاسلامي من اسباب الانحطاط فيما يلي:

(١) الأمل: (إن المستقبل لن يكون إلا للإسلام، وإن الحكم لن يكون إلا لحقائق القرآن. فاطمئنوا ولا تيأسوا، وتأملوا بنصر الله وعونه)، (أن المستقبل سيكون للإسلام وحده).

(٢) الصدق: (فما لم يكن جبل الصدق متصلاً بين الأفراد في

بديع الزمان سعيد النورسي؛
• مواقفه الفكرية

لبديع الزمان سعيد النورسي صفات تجعله يأخذ مكانه بين أكثر رواد العالم الاسلامي همة. من صفاته أنه كان صاحب: وقوف على العلوم الدينية ومعرفة بالعلوم العصرية. كان صاحب نكاه وبصيرة كما كان عالي الهمة شجاع. عزيز الاسلام. كان سعيد يرفض فكرة أن يتزوج لأنه أراد أن يوقف حياته على الجهاد في سبيل نصر قضيته وكان جهاده من سجن ومنفى يجعله في عدم استقرار في حياته الزوجية إن تزوج.

لم يكن سعيد النورسي عالماً منطوياً منزوياً كبعض العلماء في عهود الانحطاط، بل سعيد الجهد الكبير والحركة الفعالة لايقاف التيارات الملاحدة.

كان يدرك صورة العالم الذي يعيش فيه ويحيط بمشكلات

—من أقوال النورسي: إن المستقبل لن يكون إلا للإسلام وإن الحكم لن يكون إلا لحقائق القرآن.



ضد الانكليز في الخطوات الستة

بعد الحرب العالمية الأولى وأثناء احتلال الانكليز لآستانبول، قام سعيد النورسي بتأليف رسالة بعنوان الخطوات الستة طبعها خلصة ووزعها خفية، وفي هذه الرسالة كشف صريحاً لخفايا السياسة الانكليزية ومحاولة الانكليز في إفساد الحياة المعنوية لدى المسلمين.

نات يوم قرا سعيد النورسي خبراً مؤداه: أن وزير المستعمرات البريطاني القي كلمة في البرلمان الانكليزي قال فيها -وهو يحمل في يده نسخة من القرآن الكريم -: «طالما أن هذا القرآن في يد المسلمين فلن نستطيع أن نحكمهم بالمعنى التام للكلمة، على ذلك، فإن واجبنا ينحصر في أحد أمرين: أما حرمان المسلمين من القرآن وأما نشل حماسهم تجاهه».

وقد كان لهذا الخبر تأثيره العميق في كيان سعيد النورسي فقد أدرك مدى عظم مسؤوليته كعالم في الدين، كما اقتنع بضرورة تفسير عظمة القرآن بعد أن رأى ضخامة حجم الخطط التي تستهدف الإسلام ومن ثم أدرك أن العمل الإسلامي لابد وأن يتركز في استانبول باعتبارها مقر الخلافة الإسلامية ومركز العالم الإسلامي حيث تتركز فيها كل الاعاييب والمؤامرات الأجنبية.

بديع الزمان واصلاح التعليم

أحس بديع الزمان سعيد النورسي بأن «الكتب الإسلامية القديمة لم تعد كافية للدعوة الإسلامية» وفهم أنه لا يكفي للعمل على إزالة الشبهات التي راجت ضد الإسلام في العصر الحديث، لا يكفي في تلك تحصيل العلم على المنهج القديم والكتب القديمة، لذلك اهتم سعيد النورسي بتعلم العلوم الأخرى مثل

وثرورات واستعدادات محصورة في إقامة الشورى الإسلامية في المجتمع، واني لا اعتقد أن المشورة الحقيقية عبر الأزمنة والأعصار هي التي تجعل الأجيال تتلاحق الخبرات والتجارب) ولقد نجح الأجانب أخيراً في ضرب أغلال الاستبداد على أقدام أربعمائة مليون من المسلمين منتشرين في قارتي آسيا وأفريقيا [كان هذا في وقت سعيد النورسي] وليس من سبيل إلى كسر هذه الأغلال إلا بالالتجاء إلى الحرية الشرعية النابعة من الإسلام تتخذ أساسها من أنه لا يذل المسلم ولا يتذلل «و» من كان عبد الله فهو لا يكون عبداً للعباد).

النورسي ورفض المدنية الغربية في العهد الذي ظهر فيه سعيد النورسي، كانت المدنية الغربية تعيش فترتها الذهبية، كانت تتحدى في غطرسة وغرور مشاعر الشرقيين عامة وحضارة الإسلام خاصة. واستطاعت هذه المدنية الغربية أن تشد إليها ليس المسلمين فقط وإنما أيضاً بعض علماء المسلمين الذين حاولوا إفساح بعض المجال للعقل الذي كان محور الحضارة الغربية وأساسها الوحيد. في هذه الأثناء قام سعيد النورسي ليرفض المدنية الغربية داعياً الاعتدال بالفكر الإسلامي وداعياً إلى العودة إلى أسس الإيمان.

أوروبا والإسلام

وفي تشخيص الموقف الحضاري في الشرق والغرب يقول بديع الزمان سعيد النورسي: (أن أمر يكه وأوروبا حاملتان بالإسلام، فكما أن الامبراطورية العثمانية كانت حاملة باوروا با فولدتها، فلا بد أن يولد من أوروبا دولة (الإسلام).

(أن الوسيلة الوحيدة لاصلاح هذا، أنما يكمن في وضع العلوم الدينية في المدارس المدنية وتدريس العلوم العملية بدلاً من الفلسفة اليونانية القديمة في المدارس الدينية، ووضع علماء متبحرين في التكليف من أجل تثقيف وتنوير طبقة الدراويش المتصوفة).

(يقول سعيد شامل في حديث له مدرج في كتاب «المثقفون يتحدثون عن سعيد النورسي» «... لو جاء بديع الزمان قبل قرن لتغير مستقبل العثمانيين» و«أن المرحوم [سعيد النورسي] جدلي باعتبار الشخصية، يعني أنه مناظر قدير، لا يكتفي بالانزواء وتسطير أفكاره على الورق. أنه مربى كبير يعرف كيف يربي تلامذته عن طريق المباحثة والمناقشة مثله في هذا مثل الامام الأعظم تماماً).

الرياضيات والطبيعة والكيمياء والفلك والجيولوجيا.

كما بذل النشاط لاصلاح نظام التحصيل الديني في المدارس الدينية القديمة التي يطلق عليها في المصطلح العثماني اسم (المدرسة)، ويعكس كتاب سعيد النورسي (محاكمات) فكرة الحاجة إلى تجديد جاد في أصول التدريس في العلوم الإسلامية.

مطالب النورسي في اصلاح التعليم يقول بديع الزمان سعيد النورسي: (إن طلاب العلوم الدينية يدينون المدرسين الجدد بضعف الايمان بسبب مسائل خاصة بالمظهر الخارجي. أما المدرسون الجدد فيصمون طلاب العلوم الدينية بالجهل نظراً لأنهم غافلون عن الفنون والعلوم الحديثة. وأن هذا الاختلاف في الفكر والمنهج قد هز الاخلاقيات في المجتمع الإسلامي وخلف هؤلاء عن التقدم المدني).

ثورة المسلمين في روسيا .. متى ؟

أما عن اختط الطوائف وضعف الشعور الديني فهذا افتراء .. مازال المسلمون يحاولون تمييز أنفسهم .. وما زالوا يحاولون اقتناء المصحف بأغلى ما يملكون .. وهم اليوم يتزايدون عما سبق فبرغم أنه لا يوجد احصاء رسمي بعدد المسلمين هناك لأنه منذ ثورة عام ١٩١٧ ألغى بند الدين عن بيانات الاحصاء إلا أن الرقم الذي

تلتقي عنده الكتابات الرسمية السوفياتية وتقديرات مجلس شؤون الإنسان هو ٤٠ مليوناً وأحدثت الهجرات السوفياتية في هذا الموضوع تصريح مدير إدارة احصاء السكان (يوسوبوف) أن عدد سكان روسيا الاتحادية ازداد بنسبة ٦ بالمائة في الفترة ما بين ١٩٧٠-١٩٧٩ بينما زادت نسبة السكان المسلمين في جمهورية طاجستان في الفترة ذاتها ٣١ بالمائة وكانت الزيادة في ازبكستان ٣٠ في المائة وتركمانيا ٢٨ بالمائة أي أن نسبة زيادة السكان المسلمين كانت خمسة اضعاف الزيادة بين الروس .

إن المسلمون لابد وأن يثوروا يوماً ما.. ولابد أن الثورة ستكتسح كل جذور الاستعمار بين الروس القيصري والروسي.. ولابد أن تتوجه تلك الديار من جديد الى قبلتها... عن قريب إن شاء الله .

نشرت وكالة الانباء الفرنسية نبأ مفاده أن حوالي ستين مليون مسلم في روسيا يقيمون معظمهم في جمهوريات آسيا الوسطى على حدود الاراضي الروسية وعلى مقربة من بعض البلاد مثل ايران التي تجتاحها الحركات الاسلامية العنيفة .. فهناك خطر لانتقال العدوى الى هذه الجمهوريات .. وتساءلت الوكالة عما اذا كانت السلطة الروسية ستعرض يوماً الى ثورة المسلمين عليها .

وقالت أنه على الصعيد الرسمي ليس هناك أراضي مسلمة في روسيا بسبب اختلاط السكان والزواج بين السلالات العرقية وضعف الشعور الديني . وتعليقنا على التصريح الرسمي أنه يصدر عن روح استعمارية بشعة .. فنحن المسلمين لا نعترف بشيء اسمه الاتحاد السوفيتي .. فمنذ متى كانت تركستان واذربيجان وازبكستان مناطق روسية .. ومنذ متى كانت بخارى وسمرقند وطشقند مدناً روسية .. وما علاقة اجداد البخاري بالعالم المسلم بأبناء الاديب الروسي تولستوي .. أنه الاستعمار القيصري الذي حاول أن يطمس الحقائق التاريخية بكل أنواع التنكيل والاضطهاد والاستعمار الروسي الشيوعي الذي يحاول افناء المسلمين وتذويهم بكل اساليب القمع والارهاب والوحشية .. هناك أراضي مسلمة وستعود ان شاء الله ..

قبل الانقلاب

كلما مريوم .. كلما تبدت خلفية الانقلاب التركي الاخير .. فكل تصريحات عساكر الانقلاب وساسة الدول تصب في حقيقة ان هذا الانقلاب جاء من اجل ضرب الحركة الاسلامية في تركيا والتخوف من مفاجآت شعبية غير محسوبة كالتي حصلت في ايران .. والانقلاب رغم انه اكد ولاءه لأمريكا وتمسكه بمبادئ الغرب الاتاتورية الا انه لم ينس ان يغازل الصهاينة اليهود ..

قبل الانقلاب احرق المواطنون الاتراك الاعلام الاسرائيلية والامريكية والسوفياتية احتجاجاً على قرار اسرائيل بضم القدس العربية وجعلها عاصمة موحدة لدولة العدو ..

تم ذلك خلال اجتماع جماهيري دعا اليه حزب الخلاص الوطني المعارض في تركيا وحضره ممثلون عن عدد من الدول العربية والاسلامية . العسكر اليوم ينتقمون لسادتهم الامريكان واليهود ويلقنوا شعبهم درساً حول تقديس امريكا واسرائيل ..

الاستعمار هو التبشير

ماذا يفعل الجياع بالاناجيل ؟ اعلنت وكالة انباء لوثارية في اسيا ان ٤٠.٠٠٠ نسخة من الكتاب المقدس ستوزع على المسلمين البغاليين في بنغلاديش .. فقد تم طبع ما يقارب من ٤٠.٠٠٠ نسخة من الاناجيل الجديدة في هونغ كونغ لتوزعها وتم ارسال ١٦.٠٠٠ نسخة منها الى جمعية الاناجيل في بنغلاديش ..

استراتيجية تنصير جديدة :

واحد وخمسون شخصاً يمثلون عشر دول افريقية في موريجيا بمؤتمر الطلبة المسيحيين العالمي ناشدوا الكنائس الافريقية ببذل ما لديها من جهد واكتفاء دون الاعتماد على المساعدات الخارجية وذلك لتحقيق تنصير الافارقة على اسرع وجه .. وقد اتفقوا على استراتيجية جديدة في الدعوة للنصرانية وذلك بأن تستخدم الكنائس الاناشيد الدينية والابيات الشعرية والصور في ابراز التقاليد والطبائع الافريقية .. كما طالبوا الكنائس الافريقية بالابتعاد عن النفاق وان لا يجعلوا بعض الشرائع النصرانية عثرة امام طبائع وتقاليد الافارقة ..

هل عادت اوغندة للنصارى ؟

اجتمع ما يقارب ١٢٠٠ قسيس من جامعة مكريري بكمبالا وطالبوا رجال الدين المسيحي ان يدعو الرب من اجل اعادة المحبة والعدالة بين الاوغنديين التي ضاعت منذ ثمان سنوات .. وقد ناشد القسيس الاوغندي سيلفا نوس واني جميع الطوائف الدينية في اوغندة بالعمل معا لاحلال السلام في البلاد ..

الستار الحديدي حول مسلمي روسيا

رفضت موسكو قبل شهرين طلباً من ايران للسماح بافتتاح قنصلية لها في مدينة رومسبي عاصمة جمهورية كازاخستان السليبية والتي يشكل المسلمون فيها الغالبية الساحقة .

الوحدة

قالوا: إن رئيسا البلدين في سورية وليبيا يخططان للوحدة.
قلنا: إن شعبي البلدين يجب أن يخططا للوحدة.
قالوا: إن الوحدة ستنجح.
قلنا: إذا كان أساسها الإسلام الذي يدعو إلى الشورى والحرية.
قالوا: إن الوحدة أمل الجماهير المسلمة.
قلنا: وحدة الشعب لا وحدة الأنظمة.
قالوا: إن الوحدة السورية - الليبية ستكون اندماجية.
قلنا: إن الشعب المسلم يتمنى أن تنجح هذه الوحدة ولو فيدرالية.
قالوا: القذافي سيتحد مع الأسد.
قلنا: اسدني حتى أسدك.

سوريا:

المقاومة الفلسطينية

أعلن وزير الخارجية السوري منذ شهر أن سوريا ستسمح للمقاومة الفلسطينية بالقيام بعملياتها انطلاقاً من الأراضي السورية.

واستبشر المواطن العربي خيراً لهذا الاجراء الوطني النبيل الذي طال انتظارنا له. ومرت الشهور والايام، ولم نسمع بعملية فدائية واحدة على اسرائيل من ضمن الأراضي السورية. فهل نكت النظام السوري بالعهد الذي اخذه على نفسه تجاه المقاومة. أم أنه كان يطلق التصريحات بهدف الدعاية الفارغة ظناً منه أن الشعب العربي ينسى قضايا المصيرية ولا يميز بين الجد والدعاية الرخيصة.

الصمود والتصدي

فوجيء العالم العربي بانباء إرسال القوات السورية إلى إيران

وبالحشود السورية على الحدود العراقية والأردنية. والرجو توضيحه:

هل الصمود والتصدي بمفهوم النظام السوري يشمل اسرائيل أم لا؟

أم أن الصمود والتصدي بمفهوم النظام السوري يستهدف الشعب السوري المستضعف والشعب العراقي والأردني.

ثم لماذا ترسل القوات السورية إلى إيران؟

هل حررنا فلسطين من الصهاينة حتى نذهب إلى إيران لمساعدتها في القضاء على الأقلية اليهودية هناك أم لماذا؟ ألا يكفي بعثرة الجيش السوري وتبديد طاقاته في لبنان ودخل المدن السورية الثائرة ضد الكفر والطغيان.

في كل سنة مرة

يعلن النظام السوري أنه سيتصدى للطيران الاسرائيلي باستمرار وأنه سيكون لاسرائيل بالرصاص. فعلاً إن النظام السوري يتصدى للطيران الاسرائيلي. لكن في كل سنة مرة... ومرة فقط!

الرأي العام العربي يتساءل: هل يسقط واجب الصمود والتصدي باعتراض الطائرات السورية للطيران الاسرائيلي مرة في كل عام؟ الشعب العربي يدرك ظروف المنطقة ويعي ما يترتب على التصدي من النتائج ولكن.

لماذا المزادات والشعارات؟ هل هي للاستهلاك الداخلي؟ هل هي تبرير لضرب الشعب السوري الشائر من أجل عقيدته وحرية أم هي وسيلة للتغطية على الجرائم التي يرتكبها النظام بحق الشعب السوري المجاهد لرفع راية الاسلام، وتحكيم شرع الله.

اموال الشعب الليبي
لقتل الشعب السوري

إن النظام النصيري من طيشه وطائفية ولصوصيته يهدر أموال الشعب في شراء أسلحة لقتل الشعب ولا ثراء ميزانية روسيا والآن بدأ يهدر أموال الشعب الليبي في هذا الغرض فقد اذاع راديو مونت كارلو يوم السبت ٩/٢٠ نقلاً عن مصدر له أن سورية تلقت من ليبيا مبلغ ٦٠٠ مليون دولار وذلك لدعم سوريا اقتصادياً وتلبية لحاجاتها الدفاعية..

واضاف الراديو ان ليبيا دفعت لروسيا مليار دولار وفاء لما له من ديون على سوريا..

اسرائيل تعاتب الاسد!!

في حديث لاذاعة راديو اسرائيل مساء يوم ٩/٢١ حول زيارة الاسد لروسيا وتحول سياسته اليها عاتبت الاسد بمخاطرته بالارتباط بروسيا من أجل حل مشاكله الداخلية قائلة:-

نقول انه يقوم بذلك عن قصد وسبق اصرار لانه ليس من شك بأن الرئيس الاسد زعيم حكيم لا يمكن ان يجهل الاخطار التي تحيك بسورية من جراء زيادة النفوذ الروسي فيها.. ان سوريا تعاني الآن اوضاعاً داخلية سيئة.. وفي وسع نظام الحكم فيها معالجة هذه الاوضاع اذا تفرغ لها تماماً.. وليس في وسع المزيد من الاسلحة الروسية ان تسهم في هذه المعالجة.. وليس هناك اخطار خارجية تهدد سورية بحيث تحتاج الى المزيد من الاسلحة الروسية.. كما ان لديها من الاسلحة ما يكفيها وأكثر.. والشرق الاوسط يسير اليوم نحو السلام لا نحو الحرب.. فإذا كانت وسائل الاعلام السورية تريد الهاء الرأي العام السوري عن مشاكله بالحدث عما تسميه بنوايا اسرائيل العدوانية فالرئيس الاسد يعلم تماماً ان هذا الحديث لا أساس له وهو يعلم تماماً انه ليس لاسرائيل اية نية عدوانية تجاه سورية او غيرها.. ولذلك لا نعتقد ان الاوان قد فات كي ينظر

الرئيس الاسد الى الامور نظرة واقعية ويعيد النظر في موقفه من مختلف القضايا..

التعليق: عتاب اسرائيل الودي هو عتاب حرص على حكم الاسد.. واسرائيل محقة عندما تقول ان ليس لها نوايا عدوانية تجاه نظام سورية فالاسد يقوم بمهمة الصهاينة اليهود وأكثر.. ولكن هذا لا يعني ان اسرائيل لا تريد الاستيلاء على ارض بردي والفراة انها تريد بواسطة جيوشها او بواسطة عملائها ان تحقق هدفها المنشود في المنطقة.

• فالاسد يحقق لاسرائيل في اعماق سورية مالم تستطيع اسرائيل ان تنجزه، وماضرب الشعب المسلم الثائر على الصهيونية وازلامها في سورية الا واحد من اهم مخططات اليهود في المنطقة.

• واسرائيل - كما تساءلت بعض الاجهزة الاعلامية في العالم - لم تحرك ساكناً على حدودها مع سورية، وهي تعلم كل العلم أن مايزيد على (١٠٠) الف جندي

سوري يشترك في محاصرة المدن السورية. وهذا العدد يشكل نسبة قد تزيد على نصف تعداد الجيش السوري العامل.. بينما الجبهة السورية مع فلسطين المحتلة تبدو خالية من عساكرها الذين يقترف

انهم اعدوا من أجل تحرير الأراضي السورية المحتلة.. ترى لماذا لا تختفئ اسرائيل فرصة خلو الجبهة السورية للقيام بعمل عسكري ما؟ ان بعض العارفين بما يجري وراء الكواليس يقولون: ان أي عمل من هذا القبيل سيعجل باسقاط نظام الاسد. وهذا مالا تريده اسرائيل.. لانها تراه النظام الحكيم!!

مقتل عميد في جيش السلطة النصيرية

افادت معلومات لاذعة صوت لبخان في يوم ٩/١٩ ان اشتباكات وقعت في حلب ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس من هذا الاسبوع سقط بنتيجتها عدد من القتلى والجرحى بين قوات الامن وجماعة الاخوان المسلمين وقد اشتدت الاشتباكات يوم امس الخميس في الرابعة صباحا في باب النصر والجميلية وقتل عدد من افراد الجماعة.

سبق ذلك اشتباك في السليمانية قتل خلاله عميد في الجيش وقتل كذلك ضابط وعدد من افراد الاخوان المسلمين.

وطوقت قوات الامن باب الفرج وطاردت افراد الجماعة بعد مقتل افراد منهم.

عرف من بين القتلى المدنيين بليغ حمداني عضو القيادة السابق لفرع جامعة حلب.

«هروب الابرياء من سوريا»

الاضطراب في سورية لا تطاق والسلطة الطائفية تقتل وتسحل بلا حساب .. ان كل بيت في سورية يبكي فقيدا وكل عائلة هناك تربي شهيدا .. وكل مخلص له مع السلطات ثارات ودماء .. فالسلطة لم تعد تراعي حرمة ولا نمة ولا قيمة من القيم الانسانية .. لقد اكدت انباء صحفية مؤخرا ان عدد المواطنين السوريين الذين دخلوا حتى الآن الاراضي التركية تخلصا من سياسة النظام النصيري القمعية قد بلغ خمسة الاف شخص .. وكانت صحيفة جمهوريت التركية التي كشفت عن ازدياد نزوح المواطنين السوريين الى تركيا في الاونة الاخيرة قد عززت

ذلك الى تصاعد حملات القمع التي يرتكبها النظام وبخاصة في المناطق الشمالية..

ولكن المجاهدين يقلقون النظام الطائفي الى درجة الارق .. فضرباتهم اثخن جسد السلطة وانهدكت قواها حتى اصبح النصيريون يشعرون ان حكاهم ادخلوهم في ورطة لا مخرج لهم منها الا بسقوط النظام .. اما جرة الاخوان المسلمين فانها تثير اعجاب جميع فئات الشعب السوري وترفع معنوياته الى اعلى قمة، وهذا مايجعل السلطة تعيش في رعب دائم .. كل يوم يمر تفقد السلطة فيه كثيرا من عملائها بواسطة اساليب القنص الذكية والخطط المدروسة والعمليات الانتحارية الجريئة التي يقوم بها الاخوان...

«الجهاد ماض في سورية»

واخر ماورد من الانباء هو ماذكرته احدى الاذاعات اللبنانية من ان معارك شديدة وقعت في شمال سورية في نهاية الاسبوع الماضي وخاصة في مدينة حلب بين الجيش النصيري وبين افراد جماعة الاخوان المسلمين السورية وذكر الراديو خسائر كبيرة لحقت بالطرفين وان احد هذه الاشتباكات وقع داخل حرم الجامعة في حلب..

اضطرابات عنيفة في المغرب بسبب احكام قاسية

خاص... قضية اتهام جمعية الشبيبة المسلمة في المغرب بمقتل أحد الزعماء الشيوعيين تعتبر وصمة عار في القضاء المغربي .. تماما كحاكم الدجوي في القضاء المصري

.. فرغم وضوح كل الادلة ببراءة الجمعية من هذه الجريمة وعدم صلتها اطلاقا بمرتكبيها الا ان القضاء المغربي اصر على ادانة الجمعية وبعض اعضائها .. فقد صدرت الاحكام على المتهمين بعد تاجيل للمحاكمات دام اكثر من اربع سنوات وقد جاءت الاحكام صارخة في الظلم .. فقد حكمت المحكمة بالسجن المؤبد على عشرة افراد من بينهم السيد عبد الكريم مطيع رئيس الجمعية الذي اخذ حكمه غيابيا .. كما حكمت للمحكمة بالاعدام على اثنين آخرين من المتهمين في القضية .. وكان افضل احكامها هو تبرئة الاخ ابراهيم كمال .. صدرت الاحكام مساء الخميس ليلة الجمعة .. وفي يوم الجمعة بعد ان قضيت الصلاة مباشرة نهض مجموعة من اصحاب الغيرة والنخوة والقوا كلمات تضامنية في المسجد المحمدي بالدار البيضاء مستنكرين هذه الاحكام القاسية .. ثم خرجت مظاهرة منطلقة من نفس المسجد انضم اليها آلاف المواطنين وتوجهوا الى بيت رئيس الجمعية وهناك القيت كلمات تضامنية معه ثم توجهت المظاهرة بعد ذلك الى القصر الملكي وهم يصيحون اللهم ان هذا منكر .. وهناك اعترضتهم عساكر السلطة فاعتقلت حوالي ٤٠٠ شخص واطلقت الرصاص على المتظاهرين فاستشهد احد الاخوة الطيبين واسمه سعيد حليوه كما جرح العشرات منهم ١٦ مواطن في حالة خطيرة واربعة بترت ارجلهم .. ثم اصدر وزير الداخلية بيانا تعهد فيه باستئصال التيار الديني .. واعلنت حالة الطوارئ في الدار البيضاء والرباط وفاس ومازالت الملاحقات والتفتيش عن عشرات الشباب المسلم المخفي ... ومما هو جدير بالذكر ان الحكومة المغربية اصرت على سرية المحاكمة خلافا للمحاكمات المدنية في العالم.

لماذا يدل هذا النصراي الحاقد؟

كابوتشي نصراي حاقد يستغل الثورة الفلسطينية من اجل نصرايته .. وولائه الاول والاخير ليس لامته ولا لوطنه بل للبابا القابع في الفاتيكان والذي جثا امام قدميه عدة مرات .. ولان الثورة الايرانية تعشق الثورة الفلسطينية فهي تعشق كل من يمثلها .. لهذا يستغل النصراي هذا العشق داخل ايران لصالح نصرايته .. فيعد ان تبين الدور الخطير الذي تمارسه المدارس التبشيرية في ايران وسعة نشاطاتها الاستخبارية والاستعمارية هب كابوتشي للتوسط لاولئك العملاء المشرين.. ففي الاسبوع الماضي قام بزيارة رئيس الوزراء الايراني السيد محمد علي رجائي وتركز البحث الذي استغرق ساعة واحدة على طبيعة نشاطات المدارس التبشيرية في البلاد.. والجدير بالذكر ان الايرانيين يهتمون كثيرا بهذا الكاهن الى درجة انهم جعلوه في أحد المؤتمرات الاسلامية ممثلا للوفود الاسلامية ليلقي كلمة الوفود اثناء زيارة الخميني بالرغم ان الوفود تحوي شخصيات اسلامية وفقهية وفكرية من أعلى المستويات ..

الغرب يدافع عن ربيعته البهائية

تدد البرلمان الاوروبي اليوم بما اسماء اضطهاد افراد الطائفة البهائية في ايران والبالغ عددهم ٣٠٠٠٠ شخص ... وبما لجنة السوق الاوروبية المشتركة ومجلس وزراء السوق الى فرض حظر على بيع فائض منتجات المزارع لايران الى ان يتوقف هذا الاضطهاد.. والمعروف ان الشعب الايراني ذاق الويلات من هذه الطائفة المنحرفة الكافرة ... وكان معظم افرادها متعاطفين مع الشاه

احصاء للمعتاد العسكري في الخليج

جاء في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن لعام ١٩٨٠ بعض الاحصائيات العسكرية التي تتعلق ببعض الدول المطلة على الخليج العربي وذلك كما يلي:

أولا : العراق :

يملك العراق جيشا قوامه (٢٤٢٢٥٠) جنديا يضم أربع فرق مدرعة وأربع فرق ميكانيكية وأربع أخرى من مشاة الجبال، ولواء مدرعا للحرس الجمهوري فضلا عن لواءين من القوات الخاصة. كما يملك العراق (٢٧٥٠) دبابة من صنع روسي ومئة دبابة (أ.م.أ) فرنسية الصنع، أما سلاح الجو فهو مجهز بـ (٢٣٢) طائرة مقاتلة روسية و (١٥) طائرة مطاردة بريطانية و ٤٧ طائرة هيلوكوبتر حديثة من طراز ألوييت ١٠١/١١١ سوبر فريلون و ٤٠ طائرة جازيل فرنسية وثلاث طائرات بوماس فرنسية بريطانية، وإضافة الى ذلك طلب سلاح الجو العراقي (١٥٠) طائرة مطاردة من طراز ميغ ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ وستين طائرة ميجاف اف اسي/ و ٧٦ طائرة هيلوكوبتر أخرى. أما البحرية العراقية فلديها ١٢ زورقا سريعا قاذفا للصواريخ و ١٢ زورقا سريعة قاذفا للطوربيد و (٥) زوارق دورية كبيرة و (١٠) زوارق دورية للسواحل. و (٥) كاسحات الغام، وأربع سفن إنزال وكلها من صنع روسي.

ثانيا : إيران :

كانت إيران تمتلك قبل عام ١٩٧٩ جيشا قوامه (٢٤٠) ألف جندي تجهزه بـ (١٩٨٥) دبابة موزعة على ثلاث فرق مدرعة وثلاث فرق مشاة وأربع ألوية مستقلة وأربع كتائب صواريخ مضادة للطائرات، أما سلاح الجو فقد كان مزودا بـ (٤٤٥) طائرة مقاتلة من صنع أمريكي، كما كانت إيران تمتلك قوة بحرية قوامها عشرون ألف رجل وثلاث مدمرات وأربع فرقاطات وأربع قطع بحرية صغيرة وتسعة زوارق سريعة قاذفة للصواريخ وسبعة زوارق دورية كبيرة وسفینتان للمراقبة الساحلية وكاسحتا الغام و (١٤) قطعة بحرية صغيرة (هو فركرافتس) وسفینتا إنزال وسفينة دعم للانزال وثلاث سفن تموين.

ثالثا : السعودية :

يتشكل جيش السعودية من (٤٧) ألف جندي و ٢٨٠ دبابة و ١٣٦ طائرة مقاتلة وزورق دورية و ٧٢ زورقا لحراسة السواحل وأربع كاسحات الغام وست سفن إنزال أربع منها للمعدات.

رابعا : الامارات العربية المتحدة :

لديها جيش قوامه (٢٥١٥٠) جنديا مزود بخمس وأربعين دبابة خفيفة/ سكوربيون بريطانية، و (٥٢) طائرة مقاتلة منها ٢٦ ميجاف وستة زوارق سريعة وستة زوارق دورية كبيرة وثلاثة زوارق لحراسة السواحل.

خامسا : عمان :

ويبلغ قوام جيشها (١٤٢٠٠) جندي وتمتلك عددا من الدبابات الخفيفة طراز (سكوربيون) و (٢٨) طائرة مقاتلة وثلاث قطع بحرية صغيرة وستة زوارق دورية كبيرة وأربعة زوارق لحراسة السواحل وسفينة دعم للإمداد والتموين وخمس سفن إنزال.

سادسا : الكويت :

لديها جيش قوامه (١٢٤٠٠) جندي مجهز بـ (٢٨٠) دبابة و (٥٠) طائرة مقاتلة و (٤٣) زورقا لحراسة السواحل وثلاث سفن إنزال.

سابعا : قطر :

وتمتلك جيشا قوامه (٤٧٠٠) جندي مجهز بـ (٢٤) دبابة أ.م.أ.م.أ. وأربع طائرات مقاتلة منها ثلاث قديمة من المطاردات البريطانية من طراز هانترا جف ايه/٦. وستة زوارق دورية كبيرة و (٢٩) زورقا لحراسة السواحل..

ثامنا : البحرين :

قوام جيشها (٢٥٠٠) رجل ولا تمتلك دبابات وليس لديها سلاح طيران. وإنما تمتلك زورقين من الزوارق السريعة القاذفة للصواريخ و (٢) زورق سريع مزودة بمدافع و (١٤) زورقا لحراسة السواحل وقطعة بحرية صغيرة من طراز هومزكرافت وسفینتی إنزال.

النظام السياسي

هل سيغيره العسكر في تركيا

● الجنرالات علقوا الدستور وحلوا البرلمان والحكومة والنقابات وعلنوا الاحكام العرفية.



وقائع

وكالانقلابات العسكرية فقد اعلنت الاحكام العرفية وفرض حظر التجول لأكثر من اسبوع انتشر الجيش في المدن والارياف وسيطر على جميع نقاط التفطيش بل ان الجيش تول مهام الشرطة واقال عددا كبيرا من الضباط فيه متهمين اياهم بالتواطؤ مع المنظمات الارهابية.

وفي المقابل تم تشكيل مجلس عسكري ضم ستا من جنرالات الجيش تول حكم البلاد. وبعد يومين من الانقلاب اعلن قائد الانقلاب الجنرال كنعان ايفرين نفسه رئيسا للجمهورية وأخذ يمارس صلاحيته. وبعد حوالي اسبوع من الانقلاب تم تشكيل حكومة برئاسة الاميرال المنقاع

ربما يصدق العسكريون في وعودهم. فقد تدخلوا من قبل في النظام السياسي مرتين ثم اعادوا السلطة للمدنيين. ولكن الوقائع التي تتابعت منذ اليوم الاول للانقلاب وحتى الوقت الحاضر كلها تشير الى ان الجنرالات قد يحتفظون بالسلطة لمدة طويلة هذه المرة.

فالانقلاب بالرغم من انه كان ايضا ولم ترق فيه دماء. الا انه قضى على الحكم المدني قضاء مبرما والغى كل مظاهره. فقد علق الانقلابيون الدستور وحلوا البرلمان واعتقلوا معظم اعضاءه كما حلوا الحكومة واعتقلوا كبار السياسيين وزعماء الاحزاب السياسية

بالرغم من أن الانقلاب العسكري التركي يوم ١٢ سبتمبر كان أبيضاً لم ترق فيه الدماء، وبالرغم من أن الانقلابيين قد اعلنوا أنهم لن يحاكموا الزعماء السياسيين المعتقلين ولم يعذبوهم إلا أن الأوساط الشعبية التركية تتساءل فيما إذا كان العسكريون «سيقيمون في السلطة» أم سيرحلون عنها ليتركوها لحكومة مدنية والسؤال الأكثر تردداً وحاجة الى الاجابة هو هل سيغير الجنرالات نظام الحكم، وإذا غيروه فما هي معالم التغيير؟

وفي مؤتمره الصحفي يوم ١٦/٩/١٩٨٠ رفض الجنرال كنعان ايفرين تسمية الاستيلاء العسكري على السلطة الذي قام به بأنه انقلاب وقال: «ان سبب ذلك كان للقضاء على خطر يتهدد الديمقراطية في تركيا»

يرى المراقبون - وان كانوا لا يؤكدون - أن كل الدلائل تشير الى نية العسكر بتغيير النظام السياسي بحيث يمكن من خلاله السيطرة على جميع الاتجاهات السياسية والحركات الشعبية المسلحة ووضعها في المكان المناسب! ماذا يقول العسكر

وعندما وقف اعضاء مجلس الامن القومي الخمسة في البرلمان التركي أقسموا على «حماية شرف تركيا ومبادئها الديمقراطية وأمنها .. وانهم سيعملون على اعداد دستور جديد يركز الى مبادئ جمهورية ديمقراطية وعلمانية». وعندما تشكلت الحكومة برئاسة الاميرال بولند اولوسولم يشأ راديو أنقرة الا ان يقول ان المجلس العسكري الحاكم الذي يقوده الجنرال كنعان ايفرين وافق على اختبار الوزراء الذين «سيعملون على قيادة البلاد نحو الديمقراطية»

ولكن هل هذا ما سيفعله العسكريون الجدد في تركيا؟

ولو عدنا الى مايقوله العسكر أنفسهم لتبين انهم انما تدخلوا في النظام السياسي للحفاظ على الديمقراطية وحفظ الامن. ففي خطابه الذي وجهه للشعب التركي في اليوم التالي للانقلاب قال كنعان ايفرين «ان الحكم البرلماني سيعود فور القضاء على الارهاب واستتباب الأمن وان اعضاء البرلمان لن يقدموا للمحاكمة باستثناء الذين انتهكوا القوانين في ظل الحصانة البرلمانية. وانه سيفرج عنهم في الوقت المناسب» ولكن عبارة الوقت المناسب هذه فضفاضة قد تكون شهرا وقد تكون سنينا!

● قائد الانقلاب يعلن نفسه رئيسا للجمهورية لفترة غير محددة!

بولندا اولوسو ضمت ٢٧ وزيرا من بينهم سبعة ضباط متقاعدين استلموا الوزارات الهامة!

وبعد تشكيل هذه الوزارة نشطت حركة الاعتقالات من جديد، وبخس الوقت أعلن المجلس العسكري الحاكم انه سيتبنى موقفا أكثر شدة في ظل قانون الاحكام العرفية لسحق العنف السياسي الذي خفت حدته بعد قيام الانقلاب». وفي سياق ذلك منح القادة الإقليميون سلطات مراقبة المراسلات البريدية وحظر أو اغلاق دور المطبوعات كما منحوا سلطة فصل الموظفين الحكوميين أو نقلهم ومنع عقد الاجتماعات العامة.

وكان قادة الانقلاب قد اغلقوا مكاتب النقابات العمالية والمهنية في جميع أنحاء تركيا بما في ذلك جمعية الصحفيين!

وإذا كانت هذه المظاهر هي ما تصاحب الانقلابات عادة فإن ما يلفت النظر هو اعلان قائد الانقلاب نفسه رئيسا للجمهورية وهذا ما دعا المراقبين للتخمين بأن الحكم العسكري سيطول هذه المرة. بل ان راديو انقره فسر ذلك بأن «القائد العسكري يعتزم الاحتفاظ بمنصب رئيس الدولة حتى العودة للموعدة الى الحكم المدني وربما لولاية كاملة مدتها سبع سنوات! انقلاب سابقة

ومع ذلك رصيد التجربة يشير الى أن جنرالات الجيش التركي تدخلوا مرتين قبل هذه المرة في النظام السياسي. المرة الأولى كانت عام ١٩٦٠ عندما استولى الجيش على السلطة بقيادة الجنرال جمال غورسيل واطاح بحكومة عدنان مندريس وقد استمر حكم العسكر انذاك مايزيد على السنة اقروا بعدها بالشرعية وتم وضع دستور جديد واختيار حكومة مدنية.

اما التجربة الثانية فكانت عام ١٩٧١ عندما اطاح العسكر بحكومة سليمان ديميريل وتم تشكيل حكومة مدنية برئاسة نهاد ابريم بعد اسبوعين من الانقلاب ولكن هذه الحكومة ظلت عمليا تحت حراسة الجيش لمدة تقارب

العامين. لذلك فانه من المحتمل ان يعود الحكم المدني في الوقت المناسب على حد رأي قائد الانقلاب كنعان ايفرين. وهذا الاحتمال وارد جدا حيث اننا لو دققنا في اسباب الانقلابات السابقة لوجدنا ان الانقلاب الاول كان مشايها الى الانقلاب الاخير. فالانقلاب الاول كان ضد عدنان مندريس زعيم الحزب الديمقراطي الذي وجد أن الشعب التركي عميق الجذور في التقدين والعادات والتقاليد الاسلامية بشكل يتناقض مع مايسمى باصلاحات كمال أتاتورك فاضطر لاجراء اصلاحات بينية. كما أعطى بعض الحريات التي فسر أنها ضد الكمالية تماما كما حرص زعماء الانقلاب الجديد على التمسح بأذيال الكمالية واتهام حزب السلامة الوطني بالاعتداء عليها.

انقلاب احتياطي

اما الانقلاب الثاني الذي جاء في ختام عقد الستينات الذي تميز بتوتر العلاقات التركية - الاميركية فكان يهدف الى وضع الامور في نصابها والحيولة دون توجه تركيا نحو موسكو او نحو العرب. وتذهب صحيفة لوماتان الفرنسية الى حد القول أن انقلاب ٧١ كان للحيولة دون انقلاب مرتقب يقوم به بعض صغار الضباط من المعادين للسياسة الاميركية.

وعلى أية حال فالصفة المشتركة بين الانقلابات الثلاث هي الحفاظ على الخط العلماني الذي وضعه كمال أتاتورك، والتأكيد على الولاء لحلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة. وقد تميز الانقلاب الأخير بالتحيز. ضد الاتجاه الاسلامي في تركيا الذي يقوده حزب السلامة الوطني بزعامة البروفسور نجم الدين أريكان.

وكما تقول الصحيفة الفرنسية لوماتان فإن الجيش التركي «لعب دوره تحت وصاية واشنطن في كل مرة رأت فيها الولايات المتحدة أنه يجب إعادة مسك زمام الامور بحزم في هذه البلاد المضطربة. لكن يجب ان تعترف ان الجيش يعود

دائما الى تسليم السلطة الى المدنيين في نهاية الامر». والجنرال ايفرين لايشذ عن هذه القاعدة... وتضيف الصحيفة «لكن ذلك لا يمنع أن يبدأ ترومان الذي أعلنه يوم ١٢ مارس ١٩٤٧ مازال صالحا حتى الآن، فكل الأنظمة التركية المدنية منها والعسكرية وبما فيها نظام تظل تحت وصاية الولايات المتحدة»

والآن ماذا تريد أميركا

وهذه الحقيقة نكرتها الصحيفة الفرنسية تطرح تساؤلا عن مصالح الولايات المتحدة في تركيا التي دفعتها للتعجيل بالانقلاب العسكري الذي ظل زعيمه مترددا لسنة أشهر تقول صحيفة نيويورك تايمز «ومصالح الولايات المتحدة في تركيا أكبر من أن يتجاهلها انسان. فتركيا تقوم، في المحل الاول، بدور الفاصل بين أوروبا وبين الشرق الاوسط وهي أيضا ديدبان حلف الأطلسي على بوابته الجنوبية الشرقية، بحدودها المشتركة مع الاتحاد السوفياتي وبملاصقتها ليران. .. والولايات المتحدة تود أن تكسب السياسة التركية مرونة تسمح بحل مشكلة قبرص حلا يضمن إعادة اليونان كعضو نشط وفعال في منظمة حلف شمال الأطلسي وقد ادعى الزعماء السياسيون الديمقراطيون أكثر من مرة ان ضعف الموقف الداخلي وطبيعته المتفجرة تجعل اقدام على تنازلات في المسألة القبرصية، من جانب تركيا، أمرا مستحيلا من الناحية السياسية» ومع ان الصحيفة نوهت بأنه لا يمكن لانسان ديمقراطي ان يرحب بانقلاب عسكري الا انه في حالة تركيا يختلف الامر!! خاصة «إذا نجح العسكر في اصلاح النظام السياسي والانتخابي وساعدوا على انهاء التباعد بين اليونان وحلف شمال الأطلسي، وخلقوا امكانية التقدم باتجاه حل حضاري لمشكلة قبرص».

تغيير في النظام السياسي

وازاء ما نكرته النيويورك تايمز من حقائق عما تريده الولايات المتحدة في تركيا، يتوقع المراقبون

بأن النظام العسكري الجديد سيعمل على اصلاح النظام السياسي التركي ليؤدي تلك الاغراض. ولقد أصبح واضحا ان الاعلام والدبلوماسيون الغربيون، اضافة الى عسكر تركيا هو نظام تعدد الاحزاب. والذي لم يقلوه بصراحة ان بروز حزب السلامة الوطني كحزب صغير نسبيا على مسرح الحياة السياسية التركية بفضل معادلة حكومة اقلية. هو من اهم المشاكل التركية في مفهومهم. وهم يعرفون ان حزب السلامة وبعض الاحزاب الوطنية الصغيرة الاخرى استطاعوا ان يؤثروا في القرار السياسي التركي ضد صالح الولايات المتحدة كما في مشكلة قبرص والموقف من القضية الفلسطينية.

وفي هذا السياق يمكن تفسير اعلان الجنرال ايفرين، نفسه رئيسا للجمهورية لفترة قد تطول لدورة رئاسية كاملة، وامساكه بزمام الحكم، على انه ينوي اجراء اصلاح السياسي المطلوب!

وعلى كل حال فقد تواترت انباء صحفية ودبلوماسية من تركيا مفادها أن الحكم العسكري الجديد ينوي تعديل قانون الانتخاب والعمل بتعدد الاحزاب. وتقول هذه الانباء انه سيحظر اي نشاط سياسي خارج اطار الحزبين التقليديين: العدالة والشعب الجمهوري. كما أن السلطات المعطاة لرأس النظام الجديد ستوسع بحيث يتمكن من اتخاذ القرارات السياسية الحاسمة! وما يمكن ان يتوقعه المراقب هو ان يتجه النظام السياسي في تركيا نحو النظام الرئاسي وبالذات النمط الاميركي.

فالدور الذي تود اميركا من تركيا ان تلعبه في المنطقة على ضوء المتغيرات السياسية في افغانستان وايران ويوغوسلافيا وما هو محتمل في سوريا، يقتضي الاسراع والحزم في تأهيل النظام السياسي الذي يحقق هذا الدور. ولكن هل يمتض العسكر مع اميركا الى حيث تريد وما هو موقف الشعب التركي المسلم مما يراه له؟! ذلك ما ستكشفه الايام المحزنة القادمة!

عرش ماركوس

هل بدأ يهتز؟!؟

- المجاهدون في الفلبين يكتفون عملياتهم ضد قوات ماركوس.
- ماركوس يذبح الشعب ويدعي أنه سيفاوض المجاهدين.



١٨٩٨ ولم تجد عليها بالاستقلال عام ١٩٤٦ إلا بعد أن مكنت لذلك . وفي الجانب الآخر فان الثورة لم تتلقى دعما كافيا . ومنذ تولي ماركوس السلطة في الفلبين عمل على التفرقة بين المسلمين في الجنوب والنصارى في الشمال من حيث الادارة وتوزيع الموارد الاقتصادية . كما مارس سياسة تعسفية ضد السكان المسلمين .

ثورة شعبية

وبسبب هذه السياسة الظالمة أعلن المسلمون الثورة في وجه نظام ماركوس المتسلط منذ أوائل السبعينات . وقد ظن ماركوس أن بإمكانه القضاء على الثورة الشعبية في غضون أشهر قليلة ، لكن الثورة مالبثت أن عمت جميع المناطق الجنوبية ، فغرض ماركوس الاحكام العرفية عام ١٩٧٢ ولا تزال مطبقة حتى الوقت الحاضر . ومع ذلك فان جذوة الثورة لم تنطفأ ، بل زادت اتقادا وانتشارا . ولم تقتصر المعارضة في السنوات الأخيرة على السكان المسلمين ، بل ان فئات أخرى باتت هي الأخرى

بالرغم من أنه قد مضى على تطبيق الاحكام العرفية في الفلبين ثمان سنوات كاملة ، إلا أن مظاهرات عنيفة اجتاحت العاصمة مانيلا طالبت النظام الحاكم برفع الاحكام العرفية . كما شهدت مقاطعات أواسط البلاد اضطرابات وانفجارات قام بها الشعب الفلبيني ضد نظام الرئيس المتسلط ماركوس . والسؤال الذي بدأ يطرح نفسه في أواسط المراقبين هو : هل بدأ عرش ماركوس يهتز ليلحق بشاه ايران وسومووا وكل رموز التسلط والديكتاتورية؟!؟

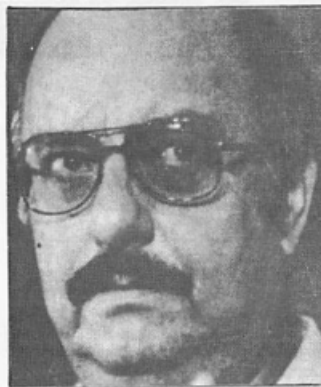
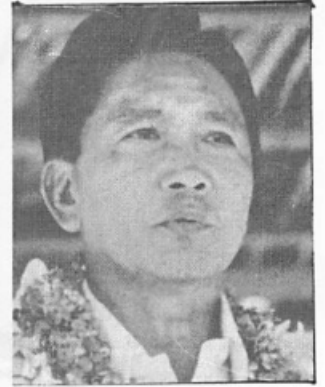
والحقيقة ان الاجابة الدقيقة على هذا التساؤل تظل صعبة على المراقب في الوقت الحاضر . فالرئيس ماركوس صليبي متعصب ومدعوم غربيا من الولايات المتحدة التي عملت على طبع الفلبين بالطابع الصليبي منذ سيطرت عليها عام

فقد اشارت الوكالات يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ إلى أن سلطات نظام ماركوس بدأت حملة اعتقالات واسعة شملت زعماء « المعارضة » في أواسط الفلبين ، فيما تتابع انفجار القنابل في مؤسسات حكومية في جنوب البلاد . وأشارت معلومات نسبت الى ضابط في الجيش الفلبيني ان الاعتقالات شملت أكثر من خمسمائة معتقل في مدينتي سيبو ودافو . ويعتقد بأن المعتقلين ينتمون الى حركة ٦ ابريل وأعضاء في الجيش الشعبي من المؤيدين لجبهة تحرير مورو . وقد نكرت أنباء صحفية من

غير راضية عن حكم ماركوس فاخذت تطالبه برفع الاحكام العرفية . أما المسلمون فقد انتظموا في جبهة التحرير الوطني الفلبيني والتي عرفت بجبهة تحرير مورو . وفي الأشهر الأخيرة بدأت هذه الجبهة بتصعيد عملياتها العسكرية ضد النظام المتسلط ، حتى أن وكالات الأنباء العالمية بالرغم من تعاطفها مع ماركوس ، لم تستطع إلا أن تشير الى مايجري في الفلبين ولو باقتضاب .

اعتقالات وانفجارات

• الى متى يظل ماركوس يثخن الجراح في المسلمين و يتلقى النفط والمال العربي ! • الشعب الفلبيني يطالب ماركوس بالتنحي عن الحكم ورفع الأحكام العرفية .



العاصمة مانيلا أنه تم اعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد بين صفوف قوات الشرطة والجيش . وكان ماركوس قد طلب من قوات الاحتياط التاهب لمواجهة احتمالات نشوب ثورة شعبية على إثر رفضه طلب المعارضة بالتخلي عن الرئاسة ورفع الأحكام العرفية .

تملص من المسؤولية

وفي محاولة للتملص من المسؤولية وعد ماركوس بأنه سيدرس رفع الأحكام العرفية في شهر مايو من العام القادم في حالة توقف الحرب من جانب جبهة تحرير (مورو) !! وكان المسؤول عن الحرب والمشاكل الاقتصادية هي جبهة تحرير مورو وليس ماركوس السفاح .

وعلى المستوى الدولي والاعلامي يحاول ماركوس أن يوحي بأنه مستعد للدخول في مفاوضات مع جبهة التحرير الوطني الفلبيني (مورو) كما ذكرت ذلك بعض وكالات الأنباء . كما أنه أنشأ منذ حوالي ثلاث سنوات حكما ذاتيا سوريا يرأسه ضابط صليبي ، وذلك لإيهام الرأي العام العالمي وخاصة الرأي العام الاسلامي بأنه استجاب لرغبة السكان المسلمين فاعطاهم الحكم الذاتي ، ولكنهم رفضوا ذلك فمادوا به بـ "يدون" ؟!

وهي محاولة منه للكيد والخداع ومواصلة حرب الإبادة على المسلمين .

مجازر واعتداءات مستمرة

ولاناو وغيمبياء ، وقرى ومدنا أخرى منتشرة في القطاع الجنوبي من البلاد التي يسكنها المسلمون .

مذبحة الشرطة

ولم تقتصر مذابح نظام ماركوس على المدنيين بل شملت أفراد الشرطة الذين أغلبهم من المسلمين ! ففي يوم ٢٥ أغسطس الماضي مثل الجيش الفلبيني مسرحية همجية راح ضحيتها العشرات من المدنيين وأفراد الشرطة المسلمين . وبدأت الجريمة يوم أن أقيم حفل زواج زاهر في بلدية «كالانوغاس» بمقاطعة لاناو، وفي غمرة الفرح فاجأ الجيش الحضور وأطلقوا عليهم النيران، فسقط ثلاثة قتلى وجرح ستة وفقد اثنان وعشرون يعتقد أنهم لقوا حتفهم .

وبعد هذه الجريمة انسحب الجيش من المنطقة وأعادوا الكرة من جديد إلا أنهم اصطدموا بكمين نصبه لهم المجاهدون فقتل منهم عدد كبير، ولجأ الناجون الى مخفر للشرطة في مبنى البلدية . والجدير بالذكر أن أفراد الشرطة في المناطق الاسلامية كلهم مسلمون . ولم يكتف أفراد الجيش بذلك بل كادوا لأفراد الشرطة مدعين أن عليهم أن يسحبوا جيش المجاهدين الذين ادعوا أنهم قتلوهم . فذهب خمسة مدنيين مع أفراد الشرطة إلى مكان الحادث، وعندما وصلوا المكان طلب إليهم أفراد الجيش أن يلقوا أسلحتهم ويرفعوا أيديهم... فحصدوهم جميعاً الواحد تلو الآخر...

جيش يسرق

وهذه المجزرة البشعة ليست إلا واحدة من المجازر التي نفذها الجيش الفلبيني بالسكان المسلمين بأمر السفاح ماركوس . ويلجأ الجيش الى تعذيب المواطنين كما فعل يوم ٢٥ أغسطس حيث عذب عائلة مسلمة كاملة على مشهد من الناس ليس لسبب، إلا أنهم يقولون ربنا الله... ولم تكتف قوات ماركوس على القتل والتعذيب بل لجأت الى حملات للنفتيش غرضها تعزيز أمن

فالمجازر والاعتداءات على الاهالي المسلمين الأمنيين ظلت متواصلة طوال سنى حكم ماركوس . ولكنها تجددت مع بداية العام ١٩٨٠ خاصة في منطقة ماراوي . وقد كتبت المجتمع تقريرا عن تلك الأحداث حتى شهر مايو في عددها رقم ٤٨٢ تاريخ ٢٧ مايو ١٩٨٠ .

وفي تقرير جديد تلقيته المجتمع من جبهة تحرير مورو ، تفاصيل دقيقة لبعض العمليات الشجاعة التي يقوم بها المجاهدون المسلمون ضد نظام ماركوس، كما يتولى التقرير تفاصيل المجازر الرهيبة التي يرتكبها النظام وأعدائه ضد السكان المسلمين .

ماركوس لا ير يد السلام

تشير مصادر جبهة تحرير مورو الى أنه خلافا لما سبق وأن ذكرته وكالات الأنباء العالمية، فإن ماركوس لا يريد التفاوض معنا ولا يريد حقن دماء الشعب الفلبيني المغلوب على أمره . فالسلام يعني نهاية المطاف لنظام ماركوس، حيث أن الشعب قد أجمع على مطالبته بالتنحي عن الحكم ورفع الأحكام العرفية . فإذا ما أعطى الشعب حريته فلن يتردد لحظة واحدة في لفظ نظام ماركوس . ومصدقا لهذه الرؤية فقد أجمعت الأنباء الواردة من الفلبين على أن ماركوس حول الجيش الى قتل ولصوص، وفي الأشهر الأخيرة كثفوا هجماتهم وسددوا ضرباتهم لمناطق كاغيان وماراوي

المواطنين وسرقة أموالهم .

فقد ذكرت مصادر جبهة تحرير مورو أن الجيش الفلبيني قام يوم ٦ يونيو الماضي بتمشيط بلدة «توغايا» ولم يتركوها إلا بعد أن سرقوا وغصبوا مجوهرات لا حصر لها ومبالغ طائلة . والمعروف أن أهل هذه البلدة من الأثرياء . وقام بعض أفراد الجيش بقتل تاجر مسلم في ماغينج وسرقوا جميع ثروته التي تزيد عن لربعين ألف بيزو!

ومجاهدون لا يخافون

وبالرغم من هذا البطش الذي تنزله قوات ماركوس بالشعب الفلبيني المسلم، وبالرغم من أن المسلمين في العالم عموما وفي العالم العربي خصوصا لم يمدوا يد العون لآخوانهم في الفلبين، إلا أن المجاهدين لازالوا يقاومون الظلم والتجبر . ويقومون بهجمات مضادة على مراكز الجيش، ويخوضون أحيانا معارك حامية ضد قوات ماركوس .

ففي الأشهر الثلاثة الأخيرة كثف المجاهدون من عملياتهم في مناطق كافاي وناناغن وماراوي ولاناو الشمالي . وغيمبياء ومختلف مناطق المسلمين في الجنوب وأواسط الفلبين .

وبعد

وإزاء هذا الوضع المتفجر في الفلبين وعدم التكافؤ بين الطرفين، فإنه يتوجب على المسلمين أن يهبوا لنصرة آخوانهم المسلمين في الفلبين، ولا يتركوهم لعدوهم الصليبي الماكر . وتشير الدلائل والأخبار إلى أن نظام ماركوس بدأ يعد أليامه الأخيرة، خاصة وأن المعارضة لم تقتصر على المجاهدين المسلمين، بل شملت قطاعات شعبية أخرى كانت ضحية لتعاطفها مع نظام ماركوس... فالى متى يظل نظام ماركوس يثخن الجراح في المسلمين ويتلقى النفط والمال العربي؟! ومتى يتخلص الشعب الفلبيني من هذا النظام المتسلط؟! قل عسى أن يكون قريبا .

المجاهدون سنخسّم الأمر

بأدنى الخسائر وأقل التضحيات

- من الذي يسيطر على الشارع في سورية المجاهدون أم النظام ؟
- ماذا فعل الجندي المسلم في سورية بعد وقوفه على ممارسات النظام اللاإنسانية .

في نفسية الجندي السوري لأوامر قيادته الحكومية.. ماذا جصل بعد هذا .

لقد فر كثير من الجنود المسلمين من قطعاتهم العسكرية.. لأن رصاصهم يأبى أن يتوجه الى صدور إخوانهم وأقربائهم في المدن والقرى السورية.. وكانت إحدى الاحصائيات قد أشارت أن أكثر من ثلاثة آلاف جندي سوري فروا بأسلحتهم من قطعاتهم العسكرية في شهر واحد. ذلك هو شهر مارس الذي شهد عصياناً مدنياً في معظم مدن القطر السوري .

ولم يكتف الجندي هناك بمثل هذا التصرف.. فبعض الجنود في القطعات العسكرية السورية بدأوا فعلاً بتعرف العمل الجهادي على محوريين :

الأول : الالتحاق بفصائل المجاهدين الاسلاميين ، ومحاربة السلطة ورجالها في شوارع المدن السورية .

الثاني : الانتقام من رجال

الاسلامية ، وكل الاتجاهات السياسية وكل الطوائف الأخرى . وفي مقابل هذا التنامي للحركة الجهادية المباركة.. وتعاطف الشعب السوري معها . ماذا يعاني النظام من داخله ؟

تقول الديلي تلغراف نقلاً عن مصادر دبلوماسية في دمشق : « إن نظام أسد أخذ بالانحلال والسقوط ، فبعد أن كان يستخدم الجيش وقوات الأمن لقمع معارضيه ، أصبحت القوات الحكومية الآن تتعنت » .

لماذا تتعنت القوات الحكومية في تنفيذ أوامر قياداتها الحكومية ؟ - لا بد من أن نلاحظ في الإجابة على هذا السؤال أن الجندي العامل في الجيش السوري هو ابن الشعب السوري نفسه.. وهذا الجندي أصيب وجرح في عائلته وأقربائه وإخوانه وجيرته في بلده . ثم أن هذا الجندي بدأ يـ "عر أن ارتباطه بالقيادات العسكرية إنما هو ارتباط يتعارض مع رغبته.. ومن هنا يجيء التعنت.. ومن هنا جاءت عوامل الرفض التي تكونت

اسقاط النظام ؟ . تقول صحيفة لوفيغارو الفرنسية الصادرة يوم ١٩٨٠/٧/٢٣ تحت عنوان (النظام السوري في طريق مسدود) :

« الرعب يسود كل الأوساط السياسية في دمشق ، والرعب يسيطر على كل القادة.. وكأنه سرطان تسرب الى أجهزة السلطة حتى شل عدة مؤسسات عامة » .

وأمام هذا الرعب أشار المجاهدون في تعليق لهم صدر في العدد الثاني والعشرين من نشرة النذير الى زخم الجهاد وامتداده وتناميهِ من خلال رصد واقع الساحة السورية . فقد ورد فيه قولهم :

« إن واقع الساحة السورية يقول : إن كل شهيد يستشهد بـ زج الوطن عوضاً عنه عشرات الرجال الى ساحة المعركة ، وإن واقع الساحة السورية يقول : إن الايمان بالسلاح وبالمواجهة المسلحة مع النصيريين يتزايد يوماً بعد يوم عند كل الاتجاهات

« فصائل الجهاد الاسلامي فصائل موفقة فائزة ، سيندم من لم يلحق بها... ويتوجع كما توجع الصحابي نو الجوشن الضبابي رضي الله عنه حين لم يسلم إلا بعد فتح مكة »

بهذه الثقة يخاطب مجاهدو سورية شعبهم ومواطنيهم.. فهم اليوم كما أكدت مصادر صحافية دولية يتحكمون بالشارع في المدن السورية.. ومن هذا ما أشارت إليه صحيفة « التغيير الاشتراكي » اليونانية في عددها الصادر يوم ١٩٨٠/٧/٥ . حيث نكرت أن القوات الحكومية السورية لا تستطيع التجوال في شوارع حلب وحماة وخاصة في المساء بسبب العمليات التي تشن ضدها . فالشعب كله صار حرباً على النظام هناك ، وفمن باتت قوات الأمن تخاف إلا من الشعب الذي انطلق وراء طبيعته الاسلامية على طريق

● المجاهدون يجيبون الذين استبطأوا النصر بقولهم: سنحسم الأمر في النهاية بأقل الخسائر والتضحيات.

والحرب لا يصلحها إلا الرجل المكيث».

وعلى هذا الصعيد التنظيمي الدقيق في مواجهة النظام، ذكر المجاهدون إخوانهم في افتتاحية العدد الحادي والعشرين بأنهم يعملون من أجل الوصول إلى نهاية يحسمون فيها الأمر وفق خطة محكمة بأقل الخسائر. فقد ورد في الافتتاحية المذكورة قولهم:

«إن أسوأ شيء على الإطلاق هو أن يتخلى أهل الحق عن حقهم، فلا يقفوا له، ولا يضحوا في سبيله، فإن نتحرك إلى مواجهة الباطل، فذلك هو أجدى الأشياء على الإطلاق.. على أننا نعد إخواننا بأن تكون كل حركة من حركاتنا على موعد مع الزمن المناسب لها، فلا نلقي في الميدان إلا بالقدر الذي تحتاجه الساعة الحاضرة، وليتقوا أننا بفضل الله ومعونته وتأييده سنحسم الأمر في النهاية بأقل التضحيات وأدنى الخسائر.. على أن كل تضحية في ذات الله تهون، وكل خسارة من أجل دينه هي ربح وليست خسارة».

— يبقى هناك بعض من استبطأ سقوط النظام!!

— ويبقى أيضاً من استبطأوا النصر!!

فبعد سنة من الجهاد وسورية تشهد تقوقع رجال النظام.. وشعبها يشهد سقوط أعمدة النظام الواحد تلو الآخر.. ومع ذلك يبقى من يسأل لماذا لم يسقط النظام حتى الآن؟ وقد أجاب المجاهدون على هذه التساؤلات في عدد النذير الصادر يوم ٢٠/١١/١٤٠٠

السلطة ودعائمها الطائفية داخل قطعات الجيش السوري.. ففي نبا لأحدى الاذاعات اللبنانية. أن جندياً سورياً (مسلماً) يخدم في الجيش السوري وجه نيران أسلحته في القطعة التي يعمل فيها نحو مجموعة من عساكر النصيرية وقتل منهم ما لا يقل على ثلاثين عسكرياً.

وهذا يفسر لنا انعطاف نظام دمشق لاعتماد كلية في أعمال تمشيط المدن نحو أبناء الطائفية النصيرية، فقد نقلت نشرة النذير في عددها الصادر يوم ٢٠/شوال/١٤٠٠ أنه «يتكرر في أوساط النظام الباغي أن فرق الجيش المنتشرة في أنحاء عديدة من سورية ستكف عن القيام بمهام التمشيط بعد أن تم إعداد دورات طائفية نصيرية ستضم قريبا لوحدة القمع وسرايا الدفاع الارهابية للقيام بمهام الاجرام! لكن ماذا عن المجاهدين أمام هذا التكتيك الجديد؟

يبدو أن مجاهدي سورية يحسبون لكل خطوة ففي نداء وجهوه الى كتابتهم يقولون:

«من أهم ما يطالب به كل فرد منكم.. ومن أهم ما تطالب به الجماعة كلها أن تحسن تقدير الموقف واتخاذ القرار على ضوء ذلك ملاحظة في ذلك الطاقات والامكانيات والمرحلة في العمل، وإننا لوائقون أن من يمتلك حسن التقدير وحكمة القرار سيعرف كيف يتلمس خطاه على بصيرة وكيف يصل إلى الهدف بأناة،

بقولهم: — عقبات كثيرة تحطمت، غير أن عقبات لا تزال قائمة، ويتساءل بعضهم هل هذا الذي يحدث في سورية طبيعي؟ هل طول الزمن ظاهرة طبيعية؟ ولماذا لم ينته النظام منذ أول ضربة؟ وللإجابة على هذا التساؤل نقول:

أولاً: إن الذي نحياه اليوم في سورية هو امتحان لنا، لايماننا، لعقيدتنا، لصبرنا، وهو امتحان لا بد أن يدخله أصحاب العقيدة الراسخة لتثبت جدارتهم وليصبحوا أهلاً لحمل الأمانة وليتشفروا برفع راية الاسلام، قال تعالى: أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين.



إن التحديات التي لا تزال قائمة.. إنما هي ناجمة عن ضخامة النتيجة التي سوف تحدثها الثورة، وقديماً سأل أعرابي من الصحراء رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دعوته فقال: هي شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. فقال الأعرابي: «هذا أمر تحاربك عليه العرب والعجم» نعم: فلقد فهم هذا الأعرابي بحسه العربي مغزى الدعوة، فهل يفهم المستعجلون اليوم ذلك؟

— بعد كل هذا نقول: إن بوادر النصر ظاهرة.. وسيحسم الأمر كما ذكر المجاهدون في النهاية بأقل التضحيات وأدنى الخسائر.. وما نلك على الله بعز يز.



بقلم الدكتور

محمد
حسن
هيتو

المتفهمون

المعرفة، وفشا الجهل، وظهر الغرور، واتبع الهوى، وصار الانسان يسمى محدث الديار، وعالم الامة، بل المجتهد المطلق ... بل المجدد العظيم .. اذا حفظ على الامة بضعة احاديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصار يموه بها على الناس، فيكسو الحق ثوب الباطل، والباطل ثوب الحق.

بينما كان الانسان في عصور العلم الذهبية لا يسمى محدثا وقد قرأ البخاري، ومسلما، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ومسنند أحمد، وسنن البيهقي - الا اذا ولج الجمل في سم الخياط كما قال الامام تاج الدين بن السبكي في كتابه «معيد النعم ومبيد النقم»

وانما المحدث من حفظ كذا وكذا من الحديث، وعرف فقه السند، والعالي والنازل، والعلل، وأسماء الرجال

وما كان العالم يسمى عالما بمجرد معرفته لعدد من مسائل الفقه، ولا بحفظه لمتونه، ولا يتمكن من البحث عن المسألة ونقل الفتوى، وانما بمعرفته لطرق الاستنباط وكيفية استعمال الادلة، والترجيح بينها، وحمل بعضها على بعض، وغير ذلك من أصول الفقه، وبمعرفة الاشباه والنظائر، والفروق والموانع، وما الى هذا من فروع الفقه.

وكان الرجل يحفظ عشرات الآلاف من الحديث، ولا يسمى عالما، لانه لا يعرف كيف يستنبط

ومن أراد فهم هذا فليسمع قول أمير المؤمنين في الحديث أحمد بن حنبل: «كانت أقضيتهما بأيدي أصحاب أبي حنيفة ماتنزع، حتى جاء الشافعي فنزعناها منهم» وقوله: «لولا الشافعي ما عرفنا فقه الحديث»

لقد سئل الامام مالك بن أنس عن أربعين مسألة في دين الله، فقال في ست وثلاثين منها: لا أعلم.

فقال له السائل: ماذا أقول لقومي اذا رجعت اليهم؟ وكأنه كره هذا القول من مالك.

فقال له مالك: قل لهم: ان مالك بن أنس يقول: لا أعلم. وتوقف الامام محمد بن ادريس الشافعي - وهو ناصر الحديث، وواضع علم الاصول، والجامع بين طريقتي أهل الرأي والاثار - توقف في سبع عشرة مسألة، فلم يرجح فيها شيئا، لتزاحم الادلة، وتوارد الاحتمالات.

ونهى أحمد بن حنبل - وهو يحفظ ألف ألف حديث - تلاميذه عن تدوين فقهه، حتى لا يلزمهم رأيه، فعسى أن يوجد فيهم من هو أفقه منه، يستنبط كما استنبط، ويفهم كما فهم.

وكانت المسألة تعرض على جمع من العلماء، وكل منهم يحيلها على صاحبه، اشفاقا من أن يتكلم بالفتوى في دين الله وثم من هو أولى منه بها، وخشية الخطأ فيها.

على أنهم جميعا، كانوا حفاظ الحديث، وأرباب الفكر، وأئمة الفقه والاصول.

بل كانوا سرا من أسرار الله في هذا الدين العظيم، بذلوا من أجله حياتهم، واستنفدوا في سبيله طاقتهم، فحفظه الله بهم، تحقيقا لوعده، وامضاء لامره.

فجزاهم الله عنا أحسن الجزاء، وأحسن اليهم، اذ نقلوا الينا هذا الدين أصولا وفروعا، نصوصا واستنباطا، دون أن يكون لهم من أجر سوى ما ملوه من رحمة ربهم، ونعم الاجر والثواب.

ودالت دولة الفقهاء، وزالت معالم العلم والعلماء، واقصي شرع الله عن واقع الحياة، فقلت

● لماذا كان علماء الامة يشفقون من التكلم بالفتوى على الرغم من كونهم موسوعات علمية؟

● بعض الناس في هذا العصر يحفظون بضعة أحاديث ويجعل من نفسه المجتهد المطلق!!

تجد أحدهم يفتي بما يخالف به كل الامة، دون ان يشير اليها، وكأنه ترفع عن ان يذكر اسمه معها، وقد ملاً يقينه ان كل من في الارض من عالم لا يسعه لو كان حياً الا اتباعه. ولو أنه ذكر اسمهم معه، وقال: قالت الامة: كذا، واقول أنا: كذا، لشكرنا صنيعه، لانه رضي لنفسه ان ينزل الى صف أولئك الأئمة، الا انه لا يفعل، لان سحاب الجهل قد غطى على عقله، فلمع منه برق الغرور، وهطل وابل الهوى، فخلل اليه انه لا وزن الا لما يقول. فهو المصيب، والامة بأسرها مخطئة، ولا داعي لذكر الخطأ مع الصواب. وهكذا يفعل الجهل بصاحبه.

وكم من عائب قولاً صحيحاً

وأفته من الفهم السقيم

لقد التقيت منذ أيام بأحد كبار أساتذة الشريعة، فجرنا الحديث الى ما تكلم فيه الآن، فقلت له: ان بعض الناس يزعم أن النووي صاحب بدع، وضلالات، وهوى، وأنه من الهالكين...؟! فوقف في الطريق، واستوقفني، وكأنه ذهل مما سمع، فقال لي: النووي...؟! فقلت له: نعم النووي...

فأقسم يميناً بالله بأنه ماسمع هذا الكلام الا في هذه اللحظة، وأنه ماكان يتصور أن يسمع هذا في حياته.

فقلت له: وأز يدك ان سلالة العلماء الذين يتشرف الوجود بذكرهم، وتفخر الدنيا بسيرتهم أيضاً وصفوا بهذا الوصف...

فقال لي: اذن صدق ماروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لن تقوم الساعة حتى يلعن آخر هذه الامة أولها»

وان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاول: «اذا لم تستح فاصنع ما شئت».

وقول أبي حاتم الرازي: «لولا الشافعي لكان أصحاب الحديث في عمى» وأنا لا أريد أن أتكلم عن الشافعي، فقدّمه وقدم غيره من مجتهدي هذه الامة في دين الله سواء، وانما اريد ان يفهم بعض من دق عليه الفهم الفرق بين المحدث والعالم.

لقد نادى امام الحرمين الجويني تلميذه حجة الاسلام أبا حامد الغزالي في يوم من الايام، فقال له: يافقيه.

فتمعر وجه الغزالي، وبدا عليه عدم الرضا، فأخذ استأذه العظيم بيده، وقاده الى غرفة كبيرة، وأمره بفتحها، واذا بها مملوءة بألاف المجلدات، فقال له: ما قيل لي يافقيه حتى حفظت هذا كله...؟!

أما اليوم، فقد تبدلت المعايير، وتغيرت المفاهيم، وصار الانسان - كما ذكرت - يسمى محدث الديار، وربما زيد له في اللقب، وهو من أسوأ الناس حفظاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، مع جهل مطبق بأبسط قواعد الاجتهاد والاستنباط

وليت الامر وقف عند هذا، اذا لهان الامر، فان من أسرار هذا الدين أن يفصح كل دعي فيه....

الا أن الامر تجاوز هذا، اذ أصبحنا نرى أناساً لا يجيدون القراءة، ولا الكتابة، يخوضون في أحكام الشرع، ويأتون بالعجائب، محرمين لشرع الله، وهادمين رأسه وقاعدته.

وليت الامر وقف عند هذا أيضاً، الا أنه تجاوزه الى تجهيل السلف، والطعن عليهم، وقذفهم بما لا يليق، مما لا يقبله أقران السوء بعضهم في بعض، علاوة على أن يقبله أقطاب هذا الدين ممن لم يجيدوا وسائل القراءة بعد.

الصومال

والانعكاس ١٨٠ درجة

● الصومال : نموذج بائس للدول الفقيرة ، حين تقع تحت رحمة الكبار !

النموذج البائس :

يعتبر الصومال اليوم ، - في تخبطه السياسي وتقلب ولائاته بين الشرق والغرب - النموذج البائس للدول الفقيرة الصغيرة المتخلفة التي تقع تحت رحمة الاستغلال العالمي ! فهذا البلد الافريقي الذي لا يعدو عدد سكانه الملايين الأربعة ، على مساحة ٢٤٦٠١٩٩ ميلا مربعا ، ويتكلم سكانه الصومالية والعربية ويدينون بالاسلام ، ويقع في شرقي إفريقيا ، محتلا الجهات الساحلية للقرن الافريقي على خليج عدن والمحيط الهندي ، هذا البلد أصابه مرض العالم الثالث فأوقعه سوء طالع في قبضة العسكر منذ عام ١٩٦٩ ، وقفز على رأس السلطة الجندي السابق الأمي الذي صار رئيسا للدولة . محمد سياد بري .



دولة الأقارب ؟!

وقيادة العاصمة ونائب قائد الجيش .

كابن عمه عبدالقادر حاج محمد مسؤول الحزب للأمر السياسية وزوج ابنته أحمد سليمان عبدالله رئيس المخابرات ؟! وهكذا انكفأ الحكم على نفسه ، وانغلق في دائرة صغيرة لا تتجاوز قبيلة الرئيس الذي أغدق عليها الأموال وأعطاهم النفوذ . وكانت هذه من الأسباب الجوهرية للصراع الدامي في داخل الصومال ،

والانقلاب العسكري الذي جاء بسياد بري ، حمل معه الى السلطة مجموعة قبلية متماسكة لكنها أقلية ، تلك هي قبيلة « مر يهان » التي ينتسب إليها بري نفسه ، وعلى المنوال الذي تنتسج عليه كل سلطة حاكمة مستبدة ، اعتمد بري على قبيلته وأقاربه خاصة فملا بهم الوظائف الحاسنة كالخارجية والمخابرات والحزب ومالية الجيش

بين مختلف القبائل الصومالية .

الجفاف القاتل :

لقد زادت الطبيعة في مأساة الصومال ، فضر به القحط منذ عام ١٩٧٥ وهو البلد الزراعي الرعوي بالدرجة الأولى ولذلك تأثر اقتصادها بهذه الكارثة الضخمة ، فعلى سبيل المثال ، توفي ٣ آلاف صومالي ٨٠٪ منهم من الأطفال الذين سقطوا ضحايا سوء التغذية والظما والحرمان ، كما أصيب ٦٥٪

من مساحة الصومال بالجفاف الكلي و٢٥٪ بالجفاف الجزئي وخسر الصومال من إنتاجه الزراعي ٦٠ مليون طنًا من الحبوب و١١ ألف طن من الموز وهلك ٢,٥ مليون رأس ضأن وماعز ونصف مليون بقرة و١٥٠ ألف جمل ، هذا الجفاف ساعد الصحراء على الامتداد والابتيان على الأراضي الزراعية ، مما لا يزال يهدد الصومال ويوقعها في أسر القحط القاتل . وهذا العامل الالهي جزء

● اجتمع القحط والجفاف، والضلال الفكري والفساد الاداري في إيجاد مأساة الصومال



ضغط كبيراً على حكومة بري، ومما عجل في اندفاعها للسماح لأمر يكا باستخدام قاعدة بربرة !!

حكاية بربرة

هي ميناء استراتيجي مطل على ممرات النفط في خليج عدن، وفيه قاعدتان بحرية وجوية، كان السوفييات قد طوروهما خلال وجودهم في الصومال وقبل أن يفك بري الارتباط مع موسكو عام ١٩٧٧ ولأهمية هذه القاعدة العسكرية استراتيجيا، لكونها تقع في منطقة النزاع العالمي على مناطق النفوذ في القرن الافريقي، ولأنها قريبة من منابع النفط في الجزيرة العربية، وقريبة من ليبية والجزائر واسرائيل على حد سواء، حيث تمثل مركزا وسطا لتحرك القوات الامريكية السريعة التدخل في حال هجوم روسي على منابع النفط، ولأنها تقع في المواجهة القريبة للقواعد الروسية في عدن..

سابقا !!

التخبط...!

وهكذا تتراجع المبادئ الهشة الى الخلف مخلفة الطريق للمصالح الدائمة، وهكذا ينتقل الحاكم العسكري الحائر بمبادئه الماركسية الدخيلة من القطب الاحمر الى القطب النقيض له، متجاوزا في تخطيه كل الارواح البريئة التي ذهبت هدرا على مذبح شهوة السلطة القاتلة، أولئك العلماء الاجلاء الذين وقفوا في وجه السلطة الغاشمة المستبدة، يوم أرادت أن تغير شريعة الله عام ١٩٧٥، بالغاء قوانين الارث الشرعي، وبمحاربة الاتجاه الاسلامي، وهكذا أيضا ينكشف دعاة (الاشتراكية العلمية) ويتمزق الستار الباهت عن عقائدهم الفاسدة ليظهروا للعالم كله،

من الرد على من أتى بالنظام الماركسي الكافر وسخر من التشريع السماوي وأعدم علماء المسلمين وأحرق بعضهم لأنهم وقفوا في وجه طاغوته المضلل، فضر به الله، بالجوع والخوف ونقص من الثمرات والأنفس والأموال، فهل سيضع هذا في حسبانته ويعود بعد رحلته التائهة، الى ربه، نرجو ذلك..

اللاجئون....!

ولقد زاد في المأساة العامة، تدفق اللاجئين الفارين من أوغادين والحبشة، هرباً من القتل والتدمير الذي تمارسه العصابة الحمراء المجرمة تحت سلطة هيلي مريام. فلقد صار لزاماً على البلد

الفقر المحتاج للمساعدة أن يقدم هو بنفسه المساعدات الضرورية لهؤلاء اللاجئين الذين هم من أصل صومالي، مع أن أعدادهم ليست بالقليلة، إذ أنه بين كل أربعة صوماليين يوجد لاجئ من الحبشة ولقد وصل عددهم في شهر يوليو (تموز) ممن سجل رسمياً، إلى ٧٤٣,٥٢٨ لاجئاً منهم ٢٣٩,٧٢٨ طفلاً!! وكانت مساعدتهم قد بدأت في نهاية ١٩٧٧ عندما هربوا من الثورة الاثيوبية الدموية التي صادرت الأراضي وأجبرتهم على التجنيد الاجباري ثم بدأ اللاجئين من أوغادين يقدون الى الصومال وخاصة بعد تقدم القوات الاثيوبية

والكوبية والسوفاتية عام ١٩٧٩، إن هؤلاء اللاجئين جميعاً يشكلون بؤرة ضخمة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في دولة تعتبر واحدة من أفقر عشر دول في العالم؟! ولذلك شكل هؤلاء عامل



مجرد عملاء صغار، ينفذون مخطط الاستعمارية العالمية في السيطرة على مراكز القوة، في العالم، ولو أدى ذلك الى الاحاطة بكل آمال شعوبهم وأمانها في الحرية والعدالة والكرامة.

افغان قادمون من ارض الجهاد

• المكتسبات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاستراتيجية، يحققها الروس مغايل
حماية النظام من السقوط



في أفغانستان... الأرض الطيبة تدور رحى معركة
ضروس بين أعتى الدول التي عرفها العالم الحديث
وبين مقاتلين أشاوس لم يفت في ارادتهم نقص
السلح وقلة النصير من بين بني البشر. هناك نهضة
نخبة من المسلمين لتمارس الجهاد بكل مظاهره
واصنافه. ولقد التقت المجتمع بنخبة من أخوة الجهاد
ممن عركوا الصراع وعاشوا حرب الجبال... وشاء الله أن
يزوروا الكويت في طريقهم الى حج بيت الله الحرام
فكان هذا اللقاء مع الشيخ آغا السيد عبدالرزاق رئيس
جمعية العلماء والشيخ عبدالمجيد عبدالحميد مفتي
المجاهدين والشيخ القاضي/ قل رحمن غلام والشيخ
القاضي/ عبدالله محمد عمر.

الناس تدريجيا على الجهاد وقدموا
الروح والمال بعد أن تعمقت فيهم
معاني الاسلام.

– ونحن اليوم لا نزال في جمعية
العلماء نمارس نفس الدور ففي كل
ثغر جديد تفتحه القيادة نرسل إليه
علمان الأول ليكون القاضي ويفصل في
فضايا الاسرى وما يستجد من مسائل
مع الأراضي التي يتحرك فيها
المجاهدون، والثاني ليكون المرشد

ومن معنا وقد انتشر الدعاة في عموم
أنحاء البلاد ولم يقتصروا على المدن بل
وصلوا الى الارياف وكان هدفهم هو
احياء روح الاسلام والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وتطبيق الاسلام بين
صفوف الكبار والصغار والرجال
والنساء وحتى في الجامعة والمدارس.
وعليه فان الروس عندما دخلوا بلادنا
فان تلك الجهود كشفت مباشرة عن
أثارها العميقة في النفوس فاقبل

(..) فضيلة الشيخ آغا عبدالرزاق مامو
دور جمعية العلماء في الجهاد الدائر حاليا
في أفغانستان؟؟

– في الحقيقة، أن الجهاد ضد
الشيوعية قد بدأ منذ اثني عشرة سنة
ونحمد الله أننا بادرنا في هذه البداية
المبكرة فقد كنا نتوقع وصول
الشيوعيين الى الحكم فبدأنا منذ تلك
اللحظة في تأسيس معاني التوحيد
الخالص وزرع روح الجهاد في نفوسنا

■ الجنود الروس يفضلون الاعدام على الذهاب الى ولاية كونار.

والموجه لهؤلاء المجاهدين فيصح ما اعوج من مفاهيم ويجدد لهم العزم ويكون إماما لصلاتهم.

(..) متى بدأت أولى عملياتكم ؟

– لقد بدأت أول عملية مع تسلّم تراقي الحكم حينما انكشف وجه الروس صراحة في صورة تراقي فقررت القيادة التصدي لدفعة من الجنود الروس سينزلون في مطار كابل وكان ذلك منذ سنتين تقريبا وقمنا بالعملية بنجاح كامل والحمد لله والعجيب أن بعض شيوعيي تراقي ذهب الى المطار في صباح اليوم التالي فشاهد الجثث في ساحة المطار ومن بينها بعض شهدائنا فوجدوهم على أطيب رائحة و أحسن حال بينما قتلهم من الشيوعيين قد تغيرت روائحهم وصارت منكرة.

(..) وماهي آخر عملياتكم ؟؟

– في منطقة كونار توجد قواعد حصينة للمجاهدين وقد اشتهرت بضراوة القتال حتى أن الجنود الروس بدأوا في عصيان الأوامر بالنسبة للذهاب الى كونار وفعلا رفضت وحدة كاملة مؤخرا الذهاب الى كونار بعد أن انتشرت أخبار وادي بنشير.

هذا الوادي يقع في منطقة كونار فقرر الروس مهاجمة قاعدتنا هناك وتحركوا بقوات ثقيلة تجاهنا فالتقينا معهم عند مدخل الوادي ودار اشتباك محدود ثم انسحبنا فتعقبنا القوات الروسية الى داخل الوادي ودار اشتباك آخر ثم انسحبنا حتى اكتمل دخول الروس في الوادي عندها قامت وحدة مفجرات من المجاهدين بتفجير السفح الجبلي عند مدخل الوادي فانهارت الصخور باطنان ضخمة وعزلت الوادي عن الخارج وحصرنا في وادي بنشير هذا ٤٠٠ دبابة وعدد هائل من المعدات والأسلحة واستطعنا منذ عشرين يوما أن نقتل ١٥٠٠ روسي داخل الوادي واعطينا ٩٠ دبابة ولا يزال الحصار الى

اليوم رغم وصول امدادات مكثفة إلا أن التضاريس الجبلية القاسية تعيق تحرك الروس وتحميننا بحمد الله والغارات الجوية لا تكاد تنقطع على هذا الوادي ولقد اسقطنا لهم على مدى العشرين يوما الماضية ١٦ طائرة.

(..) كيف تسير عملية تحديث وتطوير عملياتكم من حيث التسليح والتكتيك العسكري؟

– في الواقع في البداية لم نكن نملك شيئا على الإطلاق فقليل من أسلحة الحرب العالمية الأولى وبعض الفؤس لا يسمى سلاحا في مقابل التجهيز الروسي المتطور إلا أن الله فتح علينا بانماط وطاقت قتالية لاعدد لنا بها فقد كنا نريد في أحد المناطق أن ننفذ عملية ضد قاعدة روسية بالغة القوة وكانت تضايقنا جدا لكثافة السلاح فيها وشدة الحراسة عليها بالالغام والأسلاك، فلجأ الاخوة الى تجميع الكلاب الضالة وفي موعد العملية أطلقوها في اتجاه القاعدة فانفجرت الالغام وانفتح الطريق فاندفع المجاهدون الى داخل القاعدة بعد أن عم الارباك في صفوف الحرس مما سمح بتسلل المجاهدين الى الداخل ونسف مخازم الأسلحة وتفجير طائرتين.

ولقد رأينا سلاح الرعب يعمل مرات ومرات في صفوف الروس ومنها أننا التقينا بقافلة من ٣٥ جندي روسي في باصين وكان الكمين بين جبلين فلما اقترب الباصان فتح المجاهدون النيران وكانوا أربعة على جهتين فخرج الروس من الباصين وأخذوا يحاولون الرد على النار غير أننا اعطينا سياراتهم وخرج عليهم أحدا يعرض الاستسلام أو الموت فرفعوا جميعا أيديهم فالتفت الأخ المجاهد إلينا الأربعة وقال لا يخرج الا أربعة منكم – ولم يكن هناك غير الأربعة ولكنه ألقى في روع الروس أننا مجموعة

كبيرة – فخرجنا ووضعنا القيود في أيديهم واقتدنا ال ٣٥ ونحن أربعة وفي القاعدة تحدثنا مع سائقي الباصيين وكانا من الأفغان فقالوا لنا كم عددكم فقلنا: أربعة، فقال: والله لقد كنا نراكم ٧٠٠ أو أكثر قد انتشرت في كل مكان من حولنا ولولا ذلك ما استسلمنا. فايقنا أن الله قريب وأنه قد أمدنا بنصره.

بعد هذا ماذا يتوجب على المسلمين في أنحاء العالم تجاه إخوانهم المسلمين في أفغانستان؟

إن بوابر النصر تشير الى فشل الروس وفشل نظام كارمال المدعوم من السوفييات.. ولو أن مسلمي العالم اجمعوا كلمتهم ووحدا موقفهم من قضية أفغانستان بما يليبي حاجات المجاهدين هناك لحسم الأمر منذ زمن.. – إن شعوب وحكام العالم الاسلامي مطالبون بدعم مجاهدي أفغانستان بالمال والعقاد لأن المسلم أخو المسلم. وعلى كل أخ واجب نحو أخوانه.

– ودول العالم الاسلامي مطالبة أيضا بالتصرف مع الاتحاد السوفيياتي على أساس المصلحة الاسلامية في أفغانستان. واذا وصل الأمر الى القطيعة النهائية مع الاتحاد السوفيياتي فلا ضير في ذلك.. بل إن المراقبين الاسلاميين يدعون حكام العالم الاسلامي اجمع الى محاربة السوفييات الشيوعيين ما أمكنهم الحرب وذلك بكافة الوسائل الاقتصادية والديبلوماسية والسياسية.

بعد هذا يمكن أن يشعر العالم الاسلامي انه وحدة متضامنة.. وأن أنظمتهم تقوم بالواجب المطلوب.. وهنا يشعر المواطن المسلم أن هذه الأنظمة تعمل فعلا على حمايته وتحرير حقوقه من الظلمة.. ودون هذا الطريق فان المسلمين سيفقدون دونما شك الثقة بهذه الأنظمة.. والى الأبد.

البابا في اليابان

تكرت المصادر الكاثوليكية اليابانية أن البابا يوحنا بولس الثاني سيقوم بزيارة اليابان في شهر كانون الأول أو الثاني القادمين عقب زيارته للفلبين. ويتكرر أن في اليابان أقلية مسيحية كاثوليكية، وأن الكاثوليك مكروهون هناك لأنهم ينكرون الشعب الياباني بالاستعمار الأمر يكي وتعاونهم معه، ومع ذلك لا يساس البابا من أن يطمع برحلاته الدائمة أن يعطي لاتباعه نوعا من الدعاية والدعم في أطراف العالم..

انحرافات الحزب الشيوعي في بولندا

الوكالات : في الوقت الذي عبرت فيه جريدة البرافدا الرسمية الروسية عن مخاوفها إزاء البطء الملاحظ في العودة إلى الحالة الطبيعية حسب تغييرها السابقة في بولونيا وتأكيد واشنطن وجود تحركات غير مألوفة للقوات السوفياتية على الحدود الغربية والشرقية من بولونيا» عقد ممثلو النقابات العمالية المستقلة الجديدة في بولندا اجتماعاً في غودانسك لوضع اللامسات الأخيرة للميثاق الجديد الذي يحدد نظام العمل والقيود بالاتحاد العام للنقابات المستقلة.

وقد انضم حتى الآن نحو ملايين عامل وفقاً للتقديرات غير الرسمية إلى هذه النقابات بينما شكوا ممثلوا العمال من ممارسة السلطات المحلية أنواعاً من الضغوط المالية والبوليسية لرد العمال عن الانتماء للنقابات الجديدة، وفي محاولة لاحتواء الحركة العمالية.

وقد كشف التلفزيون البولندي عن تهم بالفساد موجهة إلى عدد كبير من أعضاء ومسؤولي الحزب الشيوعي البولندي، وتورط بعض العاملين في شركات التصدير والاستيراد في إصدار

أنون تجارية غير قانونية.

وتبحث محكمة وارشو حالياً في مطالبة البرلمان برفع الحصانة البرلمانية عن (ماسيج سيز بيانكي) الرئيس السابق للجنة الإذاعة والتلفزيون البولندي الذي أعفى من منصبه في ٨/٢٤ الماضي، بعد أن توفرت وثائق تفيد أنه استغل منصبه للأثراء وامتلاك مزايا خاصة وأن له يختاً وعدة طائرات وفيلات ضخمة أحدها في نيروبي وأخرى في اثينا..

وهكذا يتكرر مسلسل (الفضائح) (والسوق السوداء) والتلاعب على قوانين المنع والتحكم التي تمارسها السلطات الحاكمة في كل البلدان المنكوبة بالنظم الشيوعية وشركائهما المنافقين..

ضحايا تقديس الأقعى

تسببت أقعى تعبر الطرقي في ولاية كيماالا الهندية في انقلاب سيارة أوتوبيس مما تسبب في مصرع ثلاثة أشخاص وإصابة عشرة آخرين، وكان ذلك بسبب محاولة تفادي السائق دهمس الأقعى، فادى ذلك إلى كارثة. بقي أن نعرف أن هنالك قسم كبير من الهنود يعبدون حية (الكوبرا) و يقدسون الأقاعي ويقدمون لها القرابين.

تكتم أمر يكي حول حادثة الصاروخ (تيتان - ٢)

تكرت وكالات الأنباء في دمكس (ولاية أوكسناس) الأمر يكية أن القيادة الاستراتيجية الجوية الأمريكية رفضت الكشف عن مكان الرأس النووية التي قيل أنها كانت مثبتة في صاروخ (تيتان - ٢) الذي انفجر منذ أيام بعد تسرب الوقود منه.

وقد أكد رئيس البوليس المحلي أن المنطقة التي انفجر بها الصاروخ آمنة تماماً، ونكر أنه تم تشكيل لجنة للتحقيق داخل السلاح الجوي

لتحديد أسباب انفجار الصاروخ. ونكر أن التحقيق سيكون معقداً لأن الصاروخ قد تفتت.

وهذا مثل آخر من أمثلة المخاطر التي يتعرض لها البشر بسبب أمثال هذه الحوادث..

قربان بشري للصنم (سيتا)

القى البوليس في الولاية الشمالية في الهند القبض على عدد من الكهنة بتهمة قتل صبي قربانا لآلهتهم (سيتا) المتعطشة للدماء لدفع غضبها ونقمتها، وهي عادة قديمة كانت سائدة في نواحي الهند. وتقضي الأساطير الهندوكية أنه دفعا لغضب (سيتا) المتعطشة دائماً لشرب الدماء البشرية ودفعا لنقمتها، فأنهم يأتون بصبي ويفرسون جسده في شيخ حديد مدبب قائم أمام قدميها (قدم الصنم) فتنفجر دماء الصبي المسكين قربانا لها، ويموت موتاً بطيئاً اليماء..

وبالرغم من منع هذه العادة الوحشية، فلا يزال بعض الكهنة يمارسونها سرا إلى الآن في بعض القرى الهندوكية النائية. وتتمثل (سيتا) صنم الهندوك المعبود بصورة صنم أسود على شكل امرأة فاغرة فاهها، ولسانها الأحمر يتدل على صدرها ولكل يد لها أيا ممتدة متفرعة؛ وصنمها يعبد الهنودوس في كل مكان بالهند..

مواقف دولية

تراقب الاوساط الدولية ما يجري بين إيران والعراق من زاوية نفعية محضة، دونما أن يصدر عن هذه الاوساط أي تعليق يشفق أو يستثم من الاشفاق على دماء أبناء المسلمين التي تراق فيما حدث ويحدث بين البلدين.

فـالولايات المتحدة تتحدث عن رهانها وحاجة إيران إلى قطع الغيار لآلياتها وطائراتها الحربية. -فرنسا تنظر إلى كمية النفط التي يمكن لها استيرادها بعد المتغيرات التي سوف تفرزها المعركة بين الجانبين.

-والمملكة المتحدة تتذكر أوراقها التي كانت زرعتها في الخليج في الربع الثاني من هذا القرن.

-أما دول المعسكر الشيوعي فهي تقف مع هؤلاء جميعاً

باحثة عن مستقبلها وعلاقاتها مع زعامات المنطقة فيما سيكون

تري: ألم يهز الدم المسلم على الطرفين عرقاً في نبض أولئك الاستعماريين؟ اللهم لا !!.

اللعبة في أثيوبيا

وصل إلى لندن المستر ديتاسو كبرت وزير العدل الاثيوبي من أجل الحصول على تأييد بريطانيا لاثيوبيا في حملتها ضد استخدام القوات الأمريكية ميناء ومطار بربرا في الصومال بآية صورة من الصور وسوف يجتمع الوزير الاثيوبي يوم الاثنين القادم مع نائب وزير الخارجية البريطاني لتسليم رسالة من الرئيس الاثيوبي مانغيستو هيلي.

وتؤكد الرسالة أن استخدام الامر يكيين لقاعدة بربرا وبأية صورة كانت سوف يشكل خطراً يهدد سيادة اثيوبيا على أراضيها.

وتجدر الإشارة إلى أن اثيوبيا أوفدت خمسة مبعوثين آخرين بالإضافة إلى وزير العدل إلى عدد من الدول في أفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط.

إن النظام الاثيوبي نظام غبي لا يصلح له إلا الوصف القائل: «كاستجير من الرضاء بالنار».



كارتر والخليج

نكرت صحيفة نيو يورك تايمز الأمر يومية اليوم أن وفاء الرئيس الأمر يكي بالتزامه بالدفاع عن ما اسمته التهديدات السوفيتية ضد منابع البترول في الخليج يستدعي مساعدة بقية الحلفاء الغربيين وقالت الصحيفة أن الاستعدادات لمواجهة هذه التهديدات خلال السنوات الخمس المقبلة ستكلف نحو ٢٥ مليار دولار وليس عشرة مليارات كما كان يظن في السابق. وأضافت أن الخطط العسكرية الأمر يكية بهذا الشأن قد تجاوزت كثيراً ما اقترحه الرئيس كارتر في بداية الأمر في يناير الماضي وأشارت إلى أن هذه الخطط تتضمن إضافة عشرات السفن الجديدة إلى ١٣٠ طائرة نقل للاستخدام في الشرق الأوسط وهي تكلف نحو ١٢ مليار دولار وأن هذه النفقات تحتاج بالتأكيد إلى تفسير ونقاش أشمل.



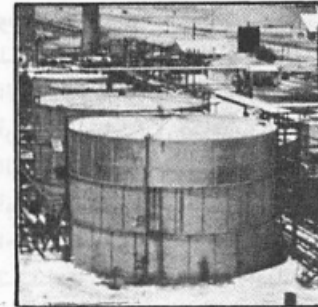
رأي لخبراء دوليين

قبل نشوب الحرب بين إيران والعراق أشارت بعض المصادر

متكهنة بطبيعة الحرب ونتائجها فقد قال خبراء عسكريون غربيون في لندن أن أي حرب قد تنشب بين إيران والعراق ستكون قصيرة وعنيفة يتكبد خلالها ١١ طرفان خسائر فادحة ولكنها ستصل في نهاية الأمر إلى طريق مسدود دون أن يتمكن أحد الجانبين من تسديد



ضربة قاضية لقوات الطرف الآخر. وأضاف هؤلاء الخبراء أن للعراق تفوقاً عسكرياً على إيران نظراً لأن الثورة الإيرانية مست بقدرة القوات المسلحة الإيرانية غير أن العراق لن يستطيع حشد قوات كبيرة تمكنه من إحراز انتصار ساحق على إيران.



زيادة سعر النفط السعودي

لاهاي/ أقرت حكومة هولندا اليوم عن أسفها إزاء قرار المملكة العربية السعودية رفع أسعار نفطها بمقدار دولارين للبرميل وقالت أن هذه الزيادة ستضيف حوالي ٣١٠ مليون دولار إلى إجمالي تكاليف النفط المستورد التي تدفعها الدولة.

وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الاقتصادية رداً على القرار الذي أعلن في نهاية اجتماع الأوبك في فيينا أن القرار ستكون له آثار سلبية وأن أي

زيادة في أسعار النفط تأسف لها جميع الدول المستوردة للنفط سواء كانت غنية أو فقيرة.

وتمد السعودية هولندا بأكثر من ثلث احتياجاتها النفطية ومع ذلك فإن هولندا تقوم بتكرير وإعادة تصدير حوالي ثلثي النفط الخام الذي تستورده عن طريق ميناء روتردام الذي يعد أكبر ميناء في العالم وقال المتحدث بناءً على ذلك فإن الأثر الحقيقي السنوي للقرار السعودي سيكون أقل من ١٠٢ مليون دولار.

ومن ناحية أخرى أعلن السيد لودفيغ باوير مدير عام شركة النفط النمساوية المملوكة للدولة أن قرار المملكة العربية السعودية رفع أسعار نفطها كان مفاجئاً ولكنه مقبول.

وقال السيد باوير لوكالة رويترز لقد فوجئنا ولكننا اعتقد أنه قرار يمكن للعالم أن يقبله. وأضاف أنه يأمل في أن تتوصل منظمة الأوبك قريباً إلى اتفاق على استراتيجية طويلة المدى للأسعار من المقرر أن يصادق عليها مؤتمر قمة الأوبك في بغداد في تشرين الثاني نوفمبر.

وتعليقنا على هذه المواقف لا يحتاج إلى شرح مطول. فالدول المستوردة للنفط تستكثر على الدول النفطية أن تزيد في ثمن نفطها دولارين للبرميل الواحد. بينما تتجاهل وتتغافل عن أسعار السلع المصدرة إلى دول العالم الثالث ومنها الدول النفطية. حيث زادت أسعار تلك الصادرات أربعة أضعاف الزيادة التي لحقت بالنفط منذ البدء.

هل يصبح الشرق الأوسط ولاية أمريكية؟

الولايات المتحدة تلقت مؤخراً كثيراً من العروض العسكرية

الاستراتيجية من زعامات في المنطقة العربية وأفريقيا.. ولعل آخر عرض قدم للامريكان هو ما فعله الرئيس المصري أنور السادات عندما دعى امريكان لا اتخاذ مصر قاعدة تسهل لها مهمتها أثناء القيام بمسؤولياتها

في المنطقة. وكانت وكالات الأنباء قد نقلت أن الصومال قد منح الولايات المتحدة بعض القواعد العسكرية. كما أن الأخبار أشارت كثيراً إلى أن الولايات المتحدة تتخذ من بعض المناطق في سلطنة عمان قواعد عسكرية لها. فإذا أضفنا إلى هذا تلك الاساطيل البحرية التي يزخر بها البحر المتوسط والخليج والمحيط الهندي.. وكلها قواعد تحيط بالجزيرة العربية والخليج والشرق الأوسط فأننا لا بد نتساءل:

ماذا تريد امريكا من هذه المنطقة؟ ترى.. هل تحمل على أساس من اعتقادها أن هذه المنطقة إنما هي ولاية أمريكية؟

غضب جنوب افريقيا ينصب على موزمبيق!

ما زالت جنوب افريقيا ثائرة على عمليات نصف مستودعات النفط في أراضيها خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر، وحائرة حول الطريقة التي تمت بها هذه العملية وكيفية اختراق الغدائين أحزمة الأمن التي أقامها جنوب افريقيا حول نفسها. وحول مناطقها الحيوية.

ولم تجد جنوب افريقيا متنفساً لغضبها المكبوت سوى جارتها المستقلة موزمبيق، ضد حكومة «بريتوريا» في تنفيذ عمليات مباشرة وغير مباشرة، ضد حكومة «سامورا ماشيل» وفجأة ظهرت على حدود موزمبيق مع جنوب افريقيا مجموعة صغيرة من المتمردين تطلق على نفسها اسم «المقاومة الوطنية الموزمبيقية» وأعلنت هذه المجموعة عن القيام بأعمال فدائية ضد نظام الحكم القائم في عاصمة موزمبيق «موبوتو».

حصار عالمي حول: القنبلة النووية الاسلامية

● هل سيدخل المسلمون النادي النووي؟! ومتى سيدخلونه؟!

● على المسلمين أن يوجدوا سلاحهم النووي حالا لأن اسرائيل قد امتلكتة منذ زمن؟!

الانتشار النووي:

في مطلع الثمانينات، لم يعد النادي النووي مقتصرًا على أعضائه الثلاثة، فلقد زاد نزوع الدول - بما فيها العالم الثالث - إلى الحصول على القنبلة الذرية، ولقد بلغ عدد الدول التي تريد إنتاج القنبلة في الوقت الحالي ١٢ دولة، وهذه المشكلة لاحل لها، فالعدد في تزايد مستمر، ولا سبيل إلا إلى تخفيض إنتاج الأسلحة!!

ولكن ميهات، فالسباق مستمر رغم المعاهدات والاتفاقيات من سولت «١» إلى سولت اللانهاية!! فما الحل إذن؟! على المستوى الواقعي؟! إن الخبراء العلميين يتوقعون أن يكون عام ١٩٩٠ هو عام حرب الأسلحة التدميرية! فهناك بؤر مختلفة، قابلة للانفجار في أي وقت تسمح فيه الظروف بذلك .. الهند وباكستان حول كشمير، العرب

والاسرائيليون حول فلسطين، أفغانستان، أفريقية الآن .. منابع النفط ومن حولها إيران التي دخلت في ساحة الصراع مع

العالم الثالث:

هنا يبرز السؤال الهام التالي: ما موقف العالم الثالث من التسليح النووي والسباق فيه؟ والملاحظ - في الجواب - أن دول العالم الثالث تعمل للحصول على تسهيلات نووية لتوفير حياة أفضل لشعوبها واتخاذها وقاية من الهجوم النووي الخارجي، وفي الوقت نفسه تلقى هذه الدول اللوم على الدول الكبرى - بأن سبب انتشار الأسلحة يرجع إليها لان الخبراء يقولون: أن الدول الكبرى اصحاب الميثاق - تعتمد على الأسلحة النووية لحماية نفسها، وأنها لم تبذل جهدا لوضع حد

لبرنامجها النووي.

ولهذا تداعت خمس وسبعون دولة إلى جنيف لمناقشة مسألة الحد من الانتشار النووي. وقد أفضت أربعة أسابيع في مناقشة هذه القضية!! وفي الأسبوع الأول من أيلول - سبتمبر - أنهت الوفود اجتماعاتها بنتائج محددة تمثلت بالبيان الذي أعلنته دول العالم الثالث ونددت فيه بالدول الاستعمارية الكبرى لاستمرارها في الأبحاث النووية.

العقائد هي السبب؟

إن المعاهدة التي وقع عليها ١١٤ دولة نصت على أن تتعهد الدول بعدم تقديم مساعدة في البرنامج النووي لاية دولة أخرى!

وإن الدول التي وقعت على المعاهدة لن تحاول إنتاج الأسلحة النووية في السر! ولكن الرئيس الأرجنتيني كارلوس كاسترو ماديرو قال: إن هذه الاتفاقية - حول عدم انتشار الأسلحة النووية - وضعت بعض الدول في مركز أفضل بالنسبة لغيرها - فنحن نرفض التوقيع على المعاهدة!! لأنها تسد طريق وصول بلادنا إلى الخبرة الفنية؟!

والمناقشة دارت على الشكل التالي: ماذا لو تعرضت الأرجنتين أو العراق أو تايوان لهجوم نووي؟! وإلى أي حد سيصبر زعماء هذه الدول على هذه الضغوط حتى تنتج القنبلة؟! وهذا ليس بعيدا فليبية على أبواب الحصول عليها؟ - هكذا يقول الخبراء حسب رأي مجلة نيوزويك في

● لماذا تصر الاستعمارية العالمية على التذكير حول (قنبلة اسلامية) وتخوف العالم منها؟!



اليورانيوم للمفاعل النووي فيها، حين كان يمنع عن باكستان كل المساعدات لانها مصرّة على ابحاثها النووية، ولاننسى هنا قطع امريكة المساعدات العسكرية عن تركية مع أنها عضو في حلف الناتو، لمجرد أنها خالفت سياستها، وقامت بعملية قبرص!

نعود هنا ونسأل: لماذا هذا الموقف الامريكي المتحيز؟

لاشك بأن امريكية تعلم أن أي قوة تضاف الى العالم الاسلامي هي قوة لشعوبه كلها،

والدرس الذي أخذته من ايران، يوحي لها بأن الحكومات مهما كانت متواطئة معها، فإن كل شيء سيؤول أخيرا الى الشعوب، وهنا مكمّن الخطر: اذا ملكت الشعوب الاسلامية سلاحها الذري فيومها ويل ثم ويل للاستعمارية العالمية!!! وما ذلك على الله ببعيد.

عبدالله بو حميد

الموقف العربي العام الذي يمثل العالم النصراني الذي ما نسي أحقاده التاريخية ضد العالم الاسلامي بعد؟! فذكريات الحروب الصليبية ماتزال حية في ضمائر الاحفاد الذين ورثوا عن آبائهم وأجدادهم عقلية المستعمر

المتعصب الهمجي، وهذا العالم الذي استطاع لسبقه الحضاري وتفوقه العلمي أن يمتلك السلاح الذري الرهيب يعرف في الوقت نفسه خطر مثل هذا السلاح اذا وقع في أيدي خصومه الحقيقيين، وهم المسلمون، ولذلك نجده يقف بشراسة ضد حصولهم عليه، ولا أدل على ذلك من ضرب مثل

بسيط هو محاولة تيوان الحصول على القنبلة الذرية، فإن امريكة بالرغم من قطع العلاقات الدبلوماسية معها لن تقف في وجهها بل لن تمارس عليها ضغوطا كما كانت الحال في السابق، لمنعها من الحصول على السلاح الذري ومثل آخر في الهند. فإن كارتر في الفترة الاخيرة باع الهند ٢٨ طنا من

بتفجيرها النووي الاول عام ١٩٧٤، لم يقل أحد شيئا عن (القنبلة الهندوسية أو المجوسية)، فلماذا هذا التركيز الرهيب على (القنبلة الاسلامية) ولماذا هذا التخويف من امتلاك المسلمين لها؟!

(٢) وعلى المستوى العملي

عرقلت في باكستان كل محاولة لتقديم الابحاث النووية حتى ولو كانت سلمية؛ ووصل الأمر بها الى حد التهديد بنسف مركز الابحاث الذري الباكستاني وعمليا أوقفت مساعدتها للباكستان وضيق عليها اقتصاديا وحتى عسكريا..

وتراجع البرنامج العراقي النووي بتأثير عملاء الصهيونية الذين دمروا المفاعل الذي كان في الطريق الى العراق، قرب ميناء طولون الفرنسي.

كما اغتيل عالم الذرة المصري يحيى المشد الذي كان يعمل في البرنامج الذري العراقي في باريس!!

الموقف المتحيز

ان موقف أميركة جزء من

عددها (٣٧) سبتمبر ١٩٨٠ - وكذلك الباكستان، ولكن هل ستسمح الدول الاستعمارية الكبرى بحصول المسلمين على مثل هذا السلاح الفعال؟!

النوعية الاسلامية!!

لقد دل واقع الحال على أن أميركة خاصة لن تسمح بأية حال بوصول المسلمين الى امتلاك السلاح النووي!! حتى انها أثارت زوابع كثيرة في وجه أي تحرك فعلي لامتلاك هذا السلاح: فعلى المستوى الاعلامي:

دأبت أجهزتها - ومن ورائها الصهيونية العالمية - على التخويف من (القنبلة النووية الاسلامية) هكذا!! وكان الحرب الثالثة قد صارت على الأبواب تقرعها بأيدي المسلمين!!! وكان هذا بدعا في الساحة العالمية، إذ أنه سبق للصين أن فجرت قنبلتها النووية ولم يحدث ان قال أحد: أو كتب عن (القنبلة البوذية أو الكونفوشية أو حتى الماوية!!) كذلك عندما قامت الهند



الطبقات المترفة

في مجتمعات البروليتاريا

■ الشيوعيون وصوليون اتخذوا من الحزب ممرا الى المنافع الشخصية.

■ هارب من الشيوعية يفضح الطبقية الانتهازية الجديدة في روسيا الحمراء.



المافيا. وبعد الحرب استولى الانتهازيون على السلطة بصورة نهائية، ومن ثم تطورت طبقاتهم وتوسعت ثم امتازت داخل الحزب الشيوعي نفسه على بقية أعضاء هذا الحزب وكونت طبقة خاصة بها اتخذت الحزب جهازا تنفيذيا لأوامرها السلطوية، فظهرت بعد العهد القيصري ارستقراطيته حمراء جديدة ليس لها من اهتمام سوى امتيازاتها الخاصة.. وازاء هذه المعلومات التي يحاول حكام الدول الشيوعية الاقفال عليها.. وجد المجتمع الغربي في أوروبا وأمر يكافئ نفسه أمام مهزلة راديكالية خادعة كان يسمع عن بعض الاصداء الجديدة لها.. ولعل هذا واحد من الدوافع التي شجعت بعض الصحف والمجلات الغربية على سبر أغوار الانظمة الشيوعية للبحث عن الحاكم الحقيقي لها.. أهم العمال أم الصعاليك أم الاباطرة الوصوليون الجدد؟!

عندما أطلق اليهودي (كارل ماركس) نداءه الشهير: «ياصعاليك العالم اتحدوا» كان يعرف تماما أن هذا النداء سيستهوي شذاذ العالم.. وفيهم فصائل الوصوليين.. والانتهازيين الذين لا يمكن لهم العيش الا في جو الفتنة والطبقية والقهر.. وهذا بالطبع ما حدث في البدان الشيوعية.... حيث أن الفكر الشيوعي بدا كوسيلة دموية تسلق عليها الوصوليون في روسيا وهم يخفون طباعهم الدموية الشاذة وراء أفكار الخبيث ماركس وخدينه لينين، وقد أشار الكاتب ميشيل ووسلنسكي وهو شيوعي هارب من وراء الستار الحديدي في روسيا الحمراء منذ ثماني سنوات في وثائق نشرها الى أن ثورة البلاشفة في اكتوبر عام (١٩١٧) ضمت عناصر مختلفة من الطفيليين والوصوليين ومنهم - ستالين - ومعه مائتي أسرة من

■ الجذور الطبقيّة في المجتمع الشيوعي تعود الى اليوم الأول للثورة البلشفية.

■ الامتيازات الوراثية ظاهرة عامة منتشرة ... في بنية الأنظمة الشيوعية جميعا.



من الذي يحكم الامبراطورية الشيوعية؟

لقد طرحت هذا السؤال مجلة (بوان الفرنسية) في عددها الصادر يوم ١٥/٩/١٩٨٠ وهي تمهد لحوار أجرته مع الكاتب الروسي (ميشيل وولسنسكي ٦٠ سنة) الهارب من جحيم الشيوعية الى المانيا الاتحادية منذ ثمان سنوات، فقد أشارت المجلة الى وجود جهاز داخل المجتمع الحزبي في روسيا الشيوعية يشكل طبقة فريدة متميزة مقطوعة عن المجتمع الحقيقي للبلاد.. انها ومنطقها ولها أناس خاصون متوطنون معها في ممارستها، وقد تمكنت أحداث بولندا الاخيرة في الكشف عن وجود طبقة مماثلة لتلك الطبقة التي تحكم الاتحاد السوفياتي من وراء كواليس الحزب الشيوعي .. والعضو من هذه الطبقة الخاصة يملك عادة شقة بثلاث أو خمس غرف مع سيارة للفسحة.. وهناك أماكن خاصة بأعضاء هذه الطبقة لوقوف سياراتهم تبلغ في المساحة تلك الاماكن التي تستعملها الباصات في الدول الغربية، وللعضو سائق خاص، وهو لا يدفع تكاليف وجباته اليومية أو تذاكر السينما والمسرح أو تكاليف أجازاته الخاصة التي يقضيها عادة على شواطئ البحر الاسود.. ان هذا العضو يكفيه أن يطلب ما يريد فيصل اليه في الحال.. وهذا كل ما يكلف به نفسه به!!.

وتبقى مهمة الحزب الشيوعي الحاكم بعد هذا محصورة فيما يلي:

١ - تجميع هيئة اقطاع حزبي داخل الحزب تتمثل في القيادات ليبقى مجموع الحزب هيكلًا يحمي هذه الهيئة الوصولية.

٢ - التغطية على المسلك الفردي لأفراد هذه الهيئة تحت أسماء ثورية ومحفوظات عقائدية معروفة، تتخذ من مبادئ الثورة الشيوعية أساسا لها.

٣ - ضرب خصوم هذه الطبقة (الحاكمة النفعية) بمشكل يعلن للناس (السائمة الحزبية) على أنه سلوك لحماية الثورة وأيدو يولوجيتها ورجالها.

٤ - تقسيم المجتمع الشيوعي الى أشكال طبقية جديدة يكون فيها العمال والفلاحون وسواد الشعب بمثابة الآلة (قطعا) المسيرة في خدمة (الثورة) التي لا تقوم الا بوجود رجالها الذين هم هذه الطبقة الوصولية الثرية.

كيف ظهرت الطبقة الخاصة في المجتمع الشيوعي؟

قد يظن بعضاً من الناس أن ظهور الطبقة الاستغلالية في المجتمع الشيوعي يعود الى نحو

من الممارسات الشاذة لدى أصحاب المسؤولية، وقد يذهب هذا البعض مثلاً الى أن شذوذ ستالين أو خروتشوف في منحاه الطبقي انما هو أمر عارض. والحق الذي تبين من استقراء الجذور الاولى لظهور الطبقة الاستغلالية ذات المسلك الوصولي في المجتمع الشيوعي يشير الى أن البيئة الشيوعية في المجتمع والحزب والسلوك السياسي والفكر الاشتراكي هي التي أوجدت هذه الطبقة الوصولية. فمن أيام لينين. في العشرينات من هذا القرن. بل منذ بداية الثورة البلشفية. برزت الطبقة الوصولية.. ودفع بها دفعا الى مسلكها الاستغلالي الذي يشكل فيما بعد ارستقراطية جديدة. ففي مقابلة أجرتها مجلة بوان الفرنسية الصادرة يوم ١٥/٩/١٩٨٠ مع ميتشيل وولسنسكي، قال الكاتب الروسي:

«لقد تأكدت الآن أن لينين هو الذي فتح الباب أمام تكوين هذه الطبقة، وذلك عندما أعلن قراره بأن يكون الثوار هم الفنيون في حكم البلاد.. وكان التعيين يتم بالاختيار. وهذا هو مفتاح الامر، حيث أن هذا الشكل من التعيين لا يعتمد على المستوى المدرسي الذي تعلمه الشخص المختار في اختيار هذه الطبقة، إن هذه الطبقة هي نفسها التي تختار افرادها بطريقتها الخاصة، على أنه في هذه الطبقة كانت تتعامل في بداية ظهورها بأسلوب فيه نوع من الحذر حيث لم يكن هنالك ما يميز هذه الطبقة عن بقية

أعضاء الحزب ثم في عهد ستالين تم القضاء على البلاشفة الكبار في السن، وأخذ الاداريون الفنيون مناصب الثوريين في الادارة العامة.. وفيما اذا وصل عضو الحزب الى منصب معين يصبح غير قابل لأن يمس بشيء!!

ونحن نستنتج من قول هذا الشيوعي الهارب من روسيا بضعة أمور منها:

١ - ان ظهور الطبقة النفعية الوصولية يعود في جذوره الى الحقبة الاولى من حكم البلاشفة أيام لينين الذي اعتبر أبو الشيوعية في العالم.

٢ - ووجود هذه الطبقة أمر لا مفر منه لطبيعة السياسة والحكم في المذهب الشيوعي. فهو مذهب لابد وأن يعتمد على طبقة منتفعة للامساك بزمام الامور في البلاد، لذلك كان يدفع ببعض العناصر الحزبية الى المناصب الحكومية دون أهلية تعليمية، أو لياقة سياسية.

٣ - احتكرت الطبقات الوصولية مؤسسات الحكم في روسيا وسيطرت عليها نهائيا في وقت يتزامن مع سيطرة ستالين على الحكم.

٤ - الوصول الى الطبقة الوصولية داخل الحزب يعني الوصول الى نوع من الحصانة التي تحمي الحزبي من هذه الطبقة من أية محاسبة أو نقد.

الطبقيّة والامتيازات الموروثة:

ان الطبقيّة الانتهازية في المجتمع الشيوعي تحرص دائما على استمرارية وجودها وحماية نفسها ولو أدى الامر الى الاعتماد

■ الواصلون يتخذون من مراتب الحزب حصانة تمنع عنهم المحاسبة.

تؤكد على اصرار الهيئات الحاكمة هناك للاعتماد على الأقارب والابناء والاخوة والانساب. **ماذا يبقى اذا للشعب؟** فإذا كانت الطائفة أو الفئة أو الطبقة الحاكمة فعليا هي فوق الحزب. فما هي قيمة الحزب الشيوعي أيضا؟ وما مكانته من النظام أو مكانة النظام منه؟ **هنا يجب أن نقول:**

ان الاحزاب الشيوعية ليست سوى هياكل تعبأ في داخلها كوادر شعبية مخدوعة أو تتطلع الى الانتفاع والوصول. وما المقولة التي يرددها الشيوعيون بأن العمال هم بنية الحكم وموجهوه الا واحدة من الاكاذيب التي ينفذها الشيوعيون في هذا العالم لتبقى هيئات الحكم بيد عصابة مرتزقة لا تهتم الا بتكريس مصالحها الخاصة.



من أملاك القادة الشيوعيين !!

على الرغم من القهر الذي تلقاه الشعوب في ظل الأنظمة الشيوعية.. وعلى الرغم من الادعاءات المستديمة للحكام الشيوعيين حول مسألة السواسية في ظل الشيوعية وضرب الامتيازات الفردية للحاكم، فإن ممارسات الحكام الشيوعيين الشخصية وأملاكهم الخاصة تدل على أنهم قوم كذابون.

● خروشوف: بنى لنفسه عمارة ضخمة في منطقة (بنيسوندا) في موقع ممتاز يوم أن كان أميناً عاماً للحزب الشيوعي الروسي وكان يملك اضافة الى هذه العمارة مباني جديدة داخل الغابات تحتوي على مسابح وحدائق وسقوف من الزجاج ومفروشة بالسجاد الاحمر.

● أما ابنة (ستالين) فقد وصفت منذ عام «١٩١٩» منزل «ميكوانا» أثناء الحرب الاهلية. ومما وصفته بعض اللوحات المستوردة من ايطاليا وداخل البيت حديقة وساحة تنس وحظيرة كبيرة للحيوانات.

● أما ليونيد بريجنيف، فهو رجل السيارات اضافة الى الاملاك العقارية الخاصة، وقد علم أن الامين العام للحزب الشيوعي ورئيس الجمهوريات السوفياتية يملك ثلاثين سيارة. وتذكر أنه له هواية جمع السيارات الحديثة والنادرة، وقد نقلت من أجله سيارة رولز رايز الى جنيف يوم أن التقى بالرئيس كارتر آخر لقاء تم بينهما. أما نيكسون فقد قدم اليه ذات يوم هدية خاصة لائقة وهي عبارة عن سيارة فخمة تعبيرا عن مشاعره نحو الامين العام للحزب الشيوعي.

وهكذا يحارب قادة الشيوعية الملكية الفردية.. وهذا غييض من فيض.

على التشكلات العائلية في الحكم. وهذا ما تدعي الشيوعية الدولية أنها تعمل على محاربته. وإذا كان المواطن العادي في الدول الشيوعية لا يعلم شيئا عن هذه الامتيازات التي تحتكرها الطبقات الحاكمة، فإن خلافات هؤلاء الواصلين من شأنها أن تغشي بعض الاسرار بين الغينة والآخرى كما أشارت (بوان الفرنسية) ومن الامثلة على ذلك الاتهامات الموجهة الى (ماو) في بكين. وهذه الاتهامات ليست ادانة سياسية وأخلاقية من جرائم الثورة الثقافية فحسب، وانما هي ادانة لنظام الحكم ككل.. ذلك أن الامور هناك لم تكن تخطط من قبل العاملين في الادارات وفي مؤسسات النظام، وانما كانت تدار من قبل (ماو) وامراته ومجموعة من المقربين فقط)

ومن الامثلة الصارخة على وجود طبقة يعتمد على التكتل الاسري ماكونه (كيم ايل سونغ) زعيم النظام في كوريا الشمالية، وهو الذي أعلن عن نفسه بأنه أكبر بطل في التاريخ البشري، وأنه يعرف كل ما يجري في البر والبحر.. هذا الشخص اختار ابنه ليكون خليفته في الحكم (كيم تشونج الثاني) بعد أن كان يفكر في أن يرثه أخوه في الحكم، ولم يقف هنا وانما عين ابن أخيه رئيسا للبرلمان، وعين أخا زوجته وزيرا للخارجية، واتخذ عمه الأكبر سفيرا خاصا، وزوج ابنة أخيه من مدير الامن العام، وفي المجموع الكلي يوجد خمسة عشر نفرا هم مجموع من يتولى زمام الحكم في كوريا الشمالية.

وفي أوروبا، نجد أن رومانيا هي التي تقف في القمة من على التشكلات العائلية في الحكم. وهذا ما تدعي الشيوعية الدولية أنها تعمل على محاربته. وإذا كان المواطن العادي في الدول الشيوعية لا يعلم شيئا عن هذه الامتيازات التي تحتكرها الطبقات الحاكمة، فإن خلافات هؤلاء الواصلين من شأنها أن تغشي بعض الاسرار بين الغينة والآخرى كما أشارت (بوان الفرنسية) ومن الامثلة على ذلك الاتهامات الموجهة الى (ماو) في بكين. وهذه الاتهامات ليست ادانة سياسية وأخلاقية من جرائم الثورة الثقافية فحسب، وانما هي ادانة لنظام الحكم ككل.. ذلك أن الامور هناك لم تكن تخطط من قبل العاملين في الادارات وفي مؤسسات النظام، وانما كانت تدار من قبل (ماو) وامراته ومجموعة من المقربين فقط)

ان هذه الاسرية الوراثية التي تتوارث المنافع والمناصب في الحكم، صفة عامة أساسية في قيام بنية النظام في الدول الشيوعية، ولعل كثرة أعداء الأنظمة الشيوعية في الداخل

سوريا

في الصحافة العالمية

تناولت الصحف الأجنبية موضوع الصراع الدائر في سورية مبرزة بعض جوانب هذا الصراع وتطورات، فقد كتب الصحفي (روبرت كوبرن) في صحيفة الـ «البريطانية» يوم ١٤/ أغسطس ١٩٨٠ مقالا تحت عنوان «الاخوان المسلمون يحدثون انقساماً في الجيش السوري» جاء في بعض فقراته:

○ تدل الأنباء التي تتحدث عن وقوع اشتباكات في صفوف الجيش السوري على أن سورية أقرب كثيراً إلى الحرب الأهلية المسافرة مما كان يظن من قبل، وقد ذكر مصدر في وزارة الخارجية البريطانية في لندن أن هذه الأنباء قد وردت لأول مرة قبل حوالي أسبوعين. وهي تعتبر منعطفاً له أهمية. وقد ذكر أن القتال الذي وقع داخل الجيش إنما وقع بين قوتي الأمن الداخلي التي يرأسها رفعت الأسد.. وقوات الجيش النظامية التي يفترض أن غالبيتها من المسلمين السنيين. وقد أخذت كراهية السنيين في سورية، وهم غالبية الشعب، تزداد تجاه العصابة العلوية الصارمة التي تتولى الحكم في عهد حافظ الأسد، ونسبة العلويين في سوريا تقل عن ١٠ في المائة (١). وقد أخذت المقاومة شكل حملة دموية من حوادث تفجير القنابل والاعتداءات قامت بها حركة الإخوان المسلمين.

أما نشرة «ميدل ايست انترناشيونال» التي تصدر في لندن، والتي تمثل وجهات بعض الزعامات العربية في بعض ما تكتبه حول شؤون الشرق الأوسط، فقد كتبت مقالا بقلم: «ديفيد لاي» الذي أشار إلى أن حملة التصفيات التي تلاحق رجال المعارضة، امتدت لتشمل الصحفيين، فقد ترك ثلاثة صحفيين غربيين والذين كانت تقاريرهم قد أزعجت سوريا فتركوا مقراتهم في بيروت واختفوا عن الأنظار.. وفي شهر يونيو (حزيران) أصيب مراسل وكالة رويتر بجراح بليغة في هجوم عليه. بعد هذا تقول الميديل ايست:

والذي يقلق النظام بصورة رئيسية هو المعارضة السياسية التي تكتسح سورية من خلال الأغلبية السنية، وتتركز هذه الاضطرابات في المدن الكبيرة (دمشق - حلب - حماة - حمص) وفي خلال الاثنى عشر شهراً الماضية قامت المعارضة بتصعيد حملة الاغتيالات والتفجيرات.. ويعتقد بأنه قد قتل خلال هذه الفترة ما يقارب الألف شخص.. ولا يشك أحد في دمشق أن المنظمات المعارضة للنظام تتمتع بتعاطف كبير من قبل الشعب السوري على الأقل في هدفها العاجل باحداث تغييرات في الزعامة. بعد هذا تتساءل الميديل إيست قائلة: «لماذا استاء السوريون من النظام؟» ويجيب كاتب المقال مفسراً ذلك

تفسيرا اقتصاديا:

«بدأ الشعب السوري يرقب باستياء الغنى الذي اصاب النخبة الفاسدة المتعجرفة. وفي نظر الشعب السوري يعتبر رفعت اسد الاكثر سوءا، وقد كانت هناك دهشة عندما قرأ الناس في جريدة تشرين (يوليو) قول رفعت اسد: الثوري هو اول من يضحى واخر من يستفيد. وتأتي مشاكل سورية الاقتصادية جزئيا من عزلتها المتزايدة.. فاصداؤها يعدون على اصابع اليد الواحدة.. وهنا يلوم ايضا الشعب النظام، فالرئيس اسد كان يمثل دورا مسرحيا في محاولة لاطهار زعامته للعالم العربي في حين ان استمرار تورطه في لبنان لا يثبت الا عقم النظام، فبعد فشله في اعادة السلام الى لبنان لا يعتبر وجود القوات السورية الا كطرف عاجز في عملية انقسام خطيرة.. وهذا العقم يقلق المواطن السوري.. فهو يتساءل: ماذا انجز حافظ اسد في الصراع مع اسرائيل لاستعادة الجولان وحقوق الفلسطينيين؟؟ وهذا الشعور في دمشق ادى الى انبعاث الاسلام.. كما ان كثيرا من النساء بدأن بارتداء الحجاب الاسلامي، الشيء الذي اصبح ملحوظا في شوارع دمشق واسواقها اكثر من اي وقت مضى. ويعتقد كثير من المراقبين في دمشق ان ردة فعل النظام كانت طائشة، فهم يعتقدون انه كان بإمكان الرئيس الاسد.. القيام باصلاحات معينة تهدف

الى الحد من الاضطراب الاقتصادي، والسماح بدرجة معينة من الحرية السياسية، وبدلاً من ذلك فقد وعد قبل ستة اشهر بالقيام ببعض الاصلاحات ولكنه لم يفعل شيئا. ويختتم السيد (ديفيد لاي) فقال بقوله:

«ان الطريقة التي يعالج بها النظام مشاكله الداخلية.. لا تزيد الناس الا استياء وشعورا قريبا من اليأس، ولهذا كان الشعور السائد في دمشق وفي العواصم المجاورة ان وقوع انقلاب قريب محتمل جدا، ولكن مثل هذا الانقلاب سيكون على الاغلب من بين صفوف العلويين انفسهم، وذلك بسبب سيطرتهم الكاملة على الوظائف المهمة ووحدات الجيش. ولم يبق للرئيس اسد بعد ان حصد نفسه الا ورقة واحدة ليلعبها، تلك هي التأييد السوفياتي. ولكن اذا توجه الى الروس الان لعقد معاهدة صداقة، فان الدبلوماسيين العرب سيشكون في احتمال وجود مثل هذه الرغبة في الكرملين بربط نفسه بنظام مهزوز غير مضمون المستقبل».

(١) الصحيح بحسب الاحصاءات الرسمية ان عدد مواطني الطائفة النصرية يقل عن ٧٪ من مجموع سكان القطر السوري.

قسوة المحسن ومرارة الابتلاء

بالجماعة المؤمنة محنة شاملة عامة تشمل الاذى في المال، والبدن والاعتقاد «أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلو من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب» وتبدأ الآية الكريمة بقول الله تعالى (أم حسبتم) وهو انكار للتصور الخاطيء الذي يتصور ان يدخل الجنة بلا فتنة، ومعنى الآية الكريمة ان دخول الجنة لا يكون الا بفتنة وامتحان، وقوله تعالى (ولما ياتكم مثل الذين خلو من قبلكم) يقرر ان هذه سنة الدعوات وطريق المؤمنين الداعين الى الله منذ الايام الخالية، ثم يقرر نوع الامتحان وشموله بقوله (مستهم البأساء) وهي الفتنة بالمال (والضراء) وهي الفتنة بالبدن وقيل البأساء الاذى بالبدن والضراء في المال (وزلزلوا) وهو الفتنة بالاعتقاد، ثم بنكر امتداده وعمقه ورهيبته وشدته، وتبرم المسلمين بالمحنة وضيقتهم بها بحيث ان الرسول

الغث والسمين والبر والفاجر والمؤمن والمنافق والمسلم والابليس لبوس الاسلام، وكلما ترشح الفرد المسلم أو الجماعة المسلمة لمهمة أعلى كان بلاؤها أشد وأشمل ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشد الناس بلاء الانبياء، ثم الامثل فالامثل»، حتى اذا ترشحت الجماعة المسلمة لقيادة العالم الجاهلي الغارق في الجاهلية الضال ضالاً بعيداً كانت محنتها بالغة من الثقل وشدة الوطاة والشمول والامتداد، وكلما كانت الجماعة المسلمة أرسخ كانت مظنة لنزول النصر والتأييد، وأنه خير للجماعة المسلمة ان يحتسبها الله في زمرة الامة المسلمة المجاهدة، عبر التاريخ، فيبلوها بالمحنة ليرى صدقها ويميز صفها، خير للجماعة ان تلاقى في سبيل الله وفي سبيل دعوته ماتلاقي من عنت وشدة وارهاق من ان يتركها ربها فلا ينظر اليها ولا يراها جديرة بأن تجرب ولو طال ادعاؤها وعرض، وكم رأينا جماعات تدعي العمل للاسلام فتركت وادعاؤها لانها ليست جديرة بشيء ولم يلتفت اليها أحد وهي تعيش في عافية ورغد العيش، وغيرها يعيش ملطخا بدمه وفي أحواض التراب ومعرضاً لنهش كلاب البوليس ولشты فنون التعذيب في ذات الله.

ان الله تعالى يقول: «وما كان الله ليجز المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب» وعلى هذا فالمحنة ضرب لازم على الصف المؤمن العامل حتى يميز الله الخبيث من الطيب، والمحنة التي تحل

ليس غريباً ولا بدعاً ان تصاب الجماعات العاملة في سبيل الله بأذى وفتنة، ولكن الغريب والبدع ان لا تصاب، فان الفتنة والابتلاء مما سنه الله على حملة دعوته منذ ان كانت هنالك دعوة ودعاة، ان الله تعالى جعل المحن ميزاناً يوزن به الفرد المسلم ويعرف به ثباته وصلابته وصبره وشدة شكيمة وتعلقه بالله وبدعوته، وجعلها السبيل اللازم الذي تسلكه كل جماعة تتصدى لحمل دعوة الله ورسالته، فان الله تعالى يأبى أن يكون له في قلب عبده شريك ودعوة الله تآبى الشركة، (وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) لذا فان الله تعالى يريد ان يصفى قلب عبده المؤمن ويخلصه مما به من ادران المادة وماعلق به من وسخ الحياة وأوضاعها ويقطع علانقه الوثيقة بالدنيا ويجعله خالصاً له، صافياً ليس به غيبش، متجهاً اليه وحده لا ينازعه في اتجاهه هذا شيء من مال أو ولد أو عشيرة أو منصب أو جاه وماسواها من أمور الدنيا.

ولذا كان لزاماً ان تمتحن هذه القلوب وتفتن لتخلص لله ويخرج منها درننها، ويمتاز الطيب من الخبيث والاصلح من الدعي، وكان لزاماً ان تمتحن الجماعة المؤمنة ليخلص الصف ويمتاز جند الله عن جند الشيطان وجند الاسلام عن جند الجاهلية، ان الله سبحانه لا ينزل نصره الا للفتنة المؤمنة وان نصر الله عز وجل أعز وأعلى من أن ينزل لصف مشتبك فيه

(الرسول صفوة الخلق) والذين آمنوا معه يستبطنون النصر ويرفعون أصواتهم قائلين «متى نصر الله» وهنا ياتيهم الجواب الحاسم المؤكد من الله سبحانه «الا ان نصر الله قريب»، ويقرر الله تعالى هذا الامر في موطن آخر فيقول (ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر المؤمنين)

51

الطفء القرآن

شعر: مجي الدين المنصور/ الرياض

ناشراً من حوله أي الصفاء
يسر الله له مما يشاء
في جنابها الطوى أحلى دعاء
والرضا يسري على أذى نداء

قبساً من هدي خير الأنبياء
غاية الخير كما يهوى العلاء
ويريح الهم عنها والشقاء
فأفرض فوق أمانيها الضياء

صننا.. أنت لنا تبع الرجاء
راقبنا في ساجنا اسمى لواء
فأفرض فوق أمانيها الضياء
تصل الأرض بأنوار السماء!!

قال: «بسم الله» وأنهل السناء
قام يثلبو «الحمد والنصر» وما
ملاً البيت علينا بهجة
وتجلت رحمة الله لنا

إنه الجيل الذي نرقبه
يستجيت الخطو سباقاً إلى
يملاً الأرض سلاماً وفدى

يا صغيري: والخطوب أتكدت
سر على اسم الله محمود الخطا
نحن في الكلمة بطوينا الزوى
من هدى القرآن... أشعل جذوة

ارفع اعلامك يا ولدي .. فالارض غريبة:

وغريب أنت بقرانك!
وغريب أنت بايمانك!
وغريباً قد بدأ الاسلام.

الكون يسبح يا ولدي
والطير تسبح يا ولدي
بغيوب تطوينا طيا
تسعى في الدنيا بالنور
بحقيقة قلب مغفور

بصلاة تعنو بصلاة
سجدات تعمرها الاشواق ولا تعنو
الا لله!

ما زلت غريباً يا ولدي حتى تتحر
ارض الله

ويؤذن في الدنيا الاسلام
وترفرف بالنصر الاعلام
شعر محمد علي النصري -
الكويت

حوار المنتدى

المسابقة الثقافية

حتى إن طه حسين يعتبره مرجعه الأساسي في أحكامه القاطعة الباترة حول صحة الأدب الجاهلي، مع أنه التزم بمذهب ديكرات في الشك، وكان الأجدر به أن يشك في الكتاب نفسه، ذلك أنه محشو بالهراء الواضح زيفه وكذبه، حتى إن القارئ حين يطلع في الأغاني يحس بأن الغناء قد شاع وانتشر في مهد الاسلام وعصره الأولين وحتى أن جلة الصحابة والتابعين قد صاروا إما من الشعراء أو المعجبين بالغنين والقيان، أو ربما غنى بعضهم، وهكذا بتأثيرات مختلفة يجمع الأصفهاني شوارد الروايات وغرائبها و يلقى بها في وجه قارئه لمجرد الامتاع والطرافة، ضارباً بعرض الحائط، بكل الأصول المتبعة في صحة الاسناد والرواية. ولذلك فإن الدعوة عاجلة وملحة لدراسة الكتاب ونقده بعين الناقد الاسلامي البصير، وإن أمكن تنقيته من الهذر الذي فيه، فيها وإلا فإنه يبقى مجرد كتاب للمتعة والتسلية وإزجاء الفراغ، لا مرجعاً ثقة في صحة الرواية الأدبية، وشكراً ثانية للمنتدى وإلى مزيد من القضايا والله يرعاكم.

أخوكم/ عبدالرحمن مصطفى.
جدة.

حسب ما طرحه المنتدى الثقافي للمناقشة في العدد الماضي، فإن ساحتنا الأدبية حافلة بالقضايا التي تحتاج الى الرأي فيها من أهل الرأي والاختصاص. وإنه قد مرت على الأدب العربي - خاصة - وتاريخه أزمان شاعت فيها أغاليط كثيرة، حتى صارت كالمسلمات والبهديات عند المتأدبين، والقضية التي طرحها المنتدى حول الأصفهاني وكتابه (الأغاني) من أخطر القضايا، حيث يعتبر الأغاني مرجعاً أساسياً عند دارسي الأدب المجرد، أعني الذين لا يملكون الخلفية الفكرية كائنة ما كانت،

نزلوا عند رغبة
مجموعة طيبة من القراء
الأفاضل، بتمديد المدة
المقررة للمسابقة الثقافية
التي طرحتها المجتمع،
ليصار الى اشتراك أكبر
عدد من القراء، فقد قررت
إدارة المجلة تمديد أجل
المسابقة الى نهاية العام
الهجري والله ولي
التوفيق..

في المنتدى



إعادة نظر هذه القمم...!!؟

• مثلما كانت الحال في السياسة، وجدت في الادب «قمم» عالية يشار إليها بأصابع اليد العشر؛ فلماذا حصل ما حصل؟!؟

انه بمجرد بروز اسم مهما كان صاحبه - ولكن له قابلية للانجراف في التيار الاباحي العام والمخالف لمجمل عقيدة الامة - كانت الاضواء تنصب عليه، وتدفع به الايدي من خلف وقدام ليتبوأ مكان الصدارة في الصحف والمنديات والمؤتمرات.

وهكذا برزت الى الواجهة أسماء مختلفة من أقصى اليمين الى أقصى اليسار، تختلف في التوجه الشكلي، ولكنها تتفق في المرمى النهائي، حيث تسقط جميعاً في سلة الاستعمار الثقافي، مجرد أدوات عميلة تافهة له!!

بعض هذه القمم قد انكشف نهائياً وبان عواره، فانفضحت سيرته واغبرت صورته أمام الامة جميعاً الا من بقي على عماه سادراً في ضلاله القديم، وهيئات لمثل هؤلاء ان يروا نورا للحقيقة!!... وعلى مستويات مختلفة من الثقافة، كانت هناك أسماء متعددة غرقت في

العمالة المطلقة للاجنبي الدخيل، وعافت هدى قومها القويم ورضيت بأن تكون أبواقاً نليلة تافهة في أيديه يصرفها كيف يشاء. وانك لتجد في الشعر - خاصة - والنثر واللغة والمسرح والبحث والمقالة ناساً من هؤلاء، تخدعك أسماؤهم الكبيرة، كما جذعت أقواماً الى حين، ولكن الى متى يستمر هؤلاء في خديعتهم لنا؟! ان علينا - ومن خلال تقويم واع لمجمل العطاء الثقافي في الساحة العربية - بخاصة - والاسلامية بعامة - ومن خلال طرح البديل الاسلامي فوراً - ان علينا أن نعيد النظر فيما نقرأ، وفيمن نقرأ، وعلينا أن نبادر - على عجل - الى هتك ستائر الاحتيال والايهام والخداع عن الوجود المغبرة، التي عاشت زمناً على الاستهانة بامتنا ومبادئها وقيمها وسلوكها وأخلاقها.

ومعنا - الى الاعداد القادمة بانن الله ندعوكم لاعادة النظر فيما حولنا! ونأمل المشاركة من جميع الاخوة النيرين يهتمهم مستقبل هذه الامة، ... والسلام. ناظر

أخبار ثقافية

الغنية للطبقات الفقيرة الكادحة وانتهى المؤلف الى نتيجة حتمية راسخة هي: أن الاسلام يرفض الاقطاع رفضاً باتاً، ويدعو الى إيجاد مجتمع متكافل متحاب، وينبه المؤلف الى خطر الشيوعية - بالمقابل - التي تعمل على نشر مبادئها الهدامة المغلفة بشعارات براقة مستغلة ظروف المجتمع الاسلامي..

بالذكر أن النادي الأدبي في بريدة قد أسس العام الماضي نرجوله التقدم والتوفيق على درب الثقافة الاسلامية الخالصة مع تزويدنا بمنشوراته ليصار الى التنوية بها. ومن المغرب الشقيق وصلنا كتاب (موقف الاسلام من الأغنياء والفقراء) للاستاذ محمد الرمزي، وهو جرىء في موضوعه الذي تناول موقف الاسلام من الأغنياء والفقراء ورؤيته الحكيمه الغدة في سياسة المال وضرورة إمداد الطبقة

الأسرة الاسلامية على أساس منها.

○ وعن المؤسسة الاسلامية في لبنان، يصدر لأول مرة كتاب (حسن البناء، مبادئ وأصول في مؤتمرات خاصة) فاليه تلفت نظر القراء.

○ صدر الكتاب الثقافي الأول لنادي القصيم الأدبي بريدة تحت عنوان (أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة العباسية) للاستاذ صالح بن سليمان الوشمي. ومن الجدير

• وصلنا من تونس الشقيقة ديوان الشاعر الشيخ الحبيب المستاوي، بعنوان (مع الله، تأملات شعرية) وهو من منشورات (جواهر الاسلام) بتونس. وسنقدم دراسة حوله في الاعداد القادمة إن شاء الله.

○ سيصدر في الشهر القادم كتاب (نحو تربية اسلامية) للكاتب الاسلامي أحمد محمد جمال من السعودية، وهو دراسة تحليلية للتربية الاسلامية ودعوة لبناء

الشعور بمعية الله من صفات الرعاية

وهي من اهم الصفات التي يتحلّى بها الداعية ولولاها ماجرىء داعية ان ينطق بالحق امام طاغية وانى له الجرأة وهو لا يشعر بان القوة المطلقة معه امام قوة هزيمة مخلوقة لاحول لها ولا قوة ان الانتكاسة الشعورية عند الداعية التي يتبعها الجبن والخوف والهلع والى اخر هذه الصفات انما تبدأ عندما ينسى الداعية تلك الحقائق عن الله سبحانه وتعالى اما لحظيا واما ابديا والعياذ بالله من ذلك يتبين ان الشعور بمعية الله ينتج عنه ابرز هذه الصفات التي يحتاجها الدعاة الى الحق وهي (القوة والثبات واليقين والجرأة والصبر والثقة) وحتى يتجلّى هذا المعنى نعيش مع نماذج ممن تحلوا بهذه الصفة فتكونت بمواقفهم اجيال من الدعاة...

داعية من اولي العزم

(وقالوا اتخذ الرحمن ولدا، لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا) (١)
مكذا يصور التعبير القرآني موقف السموات والارض والجبال عندما ادعى بعض الناس ان لله ولدا مع الايمان بوجود الله ولكن كيف كانت السموات والارض والجبال عندما انكر طاغية من طغاة الارض وجود الله كلية ونصب نفسه مكانه وقال (انا ربكم الاعلى) (٢)

وامام هذا الفساده ربي الله سبحانه وتعالى رسولا من اولي العزم لمهمة القضاء على هذا الفساد ونشر الحق بدلا منه وعندما اكتملت تربية موسى عليه السلام لهذا الامر العظيم (امر الرسالة) قال له الله سبحانه وتعالى (انهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في نكري انهبنا الى فرعون انه طغى) (٣)

ولهول هذه المهمة بدت الصفات الفطرية بالانسان تنكشف (قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى) (٤) وهنا يدل الله سبحانه وتعالى موسى وهارون عليهما السلام على الدواء الذي

يشفي من مرض الخوف (قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى) (٥)
(انني معكما انه القوي الجبار الكبير المتعال انه الله القاهر فوق عباده انه موجد الاكوان والحيوات والافراد والاشياء بقوله كن ولا زيادة انه معهما وكان هذا الاجمال يكفي ولكنه يزدهما طمأنينة ولسا بالحس للمعونة (اسمع وارى) فما يكون فرعون وما يملك وما يصنع حين يفرط او يطغى؟ والله معهما يسمع ويرى) (٦)

التطبيق الاول

يقف موسى واخاه امسلم الطاغية الكبير (فرعون) دونما خطرات من خوف وبكل ثقة وجرأة يقولان له وبكلمات مليئة بالعزة وباسلوب يشبه الامر (انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى) (٧)

وينهيان كلامهما بتهديد لاذع... (انا اوحى اليك ان العذاب على من كذب وتولى) (٨)
اليس هذا هو موسى بذاته الذي كان يقول: (رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلوني) (٩)
والقائل (انني اخاف ان

يكذبون) (١٠)
والقائل مع اخاه (انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى) (١١)
ولكنه الشعور بمعية الله هو الذي احدث هذا الانقلاب النفسي في حياة موسى فكان منه ماكان...

التطبيق الثاني

وبعد ان رسخ في نفس موسى عليه السلام الشعور بمعية الله نراه يتعرض لموقف لا يستطيع ان يتصرف حياله الا اصحاب الايمان الشامخ بهذه العقيدة (لقد اسرى موسى بعباد الله بوحى من الله وتدبير فاتبعهم جنود فرعون في الصباح بمكر من فرعون وبطرم هامو ذا المشهد يقترب من نهايته والمركة تصل الى ذروتها ان موسى وقومه امام البحر ليس معهم سفين ولا هم يملكون خوضه وماهم بمسلحين وقد قارب بهم فرعون بجنوده شاكي السلاح يطلبونهم ولايرحمون وقالت دلائل الحال خلها ان لامفر والبحر امامهم والعدو خلفهم:

(قال اصحاب موسى اننا لمدركون) (١٢)

وبلغ الكرب مداه وان هي الا دقائق تمر ثم يهجم الموت ولا مناص ولا معين ولكن موسى الذي تلقى الوحي من ربه لا يشك لحظة وملاء قلبه الثقة بر به واليقين بوعونه والتأكد من النجاة وان كان لا يدري كيف تكون فهي لابد كائنة

والله هو الذي يوجهه ويرعاه
(قال كلا ان معي ربي سيهدين) (١٣)
كلا في شدة وتوكيد
كلا لن نكون مدركين
كلا لن نكون هالكين
كلا لن نكون مفتونين
كلا لن نكون ضائعين (كلا ان معي ربي سيهدين)

بهذا الجزم والتأكيد واليقين وفي اللحظة الاخيرة ينبثق الشعاع المنير في ليل اليأس والكرب وينفتح طريق النجاة من حيث لا يحتسبون (فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانقلب فكان كل فرق كالتود العظيم) (١٤)
ووقعت المعجزة وتحقق الذي يقول عنه الناس مستحيل لانهم يقيسون سنة الله على المألوف المكرور والله الذي خلق السنن قادر على ان يجر يها وفق مشيئته عندما يريد) (١٥)

المربي الاول

يضطرب ابو بكر رضي الله عنه لسماعه خفق اقدم المطاردين للرسول صلى الله عليه وسلم قريبا منهما و يسمع اصواتهم ومناقشاتهم قريبا جدا في الغار و يملكه الخوف الشديد على الرسول صلى الله عليه وسلم لا على نفسه وبمواز بين البشر يهمس للرسول صلى الله عليه وسلم قائلا: (لو ان احدهم رفع قدمه رانا) (١٦) وبكل ثقة بمعية الله ودون اي شك بسنم الله وبطمأنينة كاملة يرد الرسول صلى الله عليه وسلم على ابي بكر مرييا له على هذه الصفة الحميدة (لا تحزن ان الله معنا) (١٧)
(ماظنك باثنين الله ثالثهما) (١٨) وتمضي هذه الكلمة الطيبة درسا لكل داعاة الحق على مر العصور - لا تحزنوا ولا تخافوا ولا يهولكم حجم الباطل المتورم فان الله معنا -

عبد الحميد البلابي

التوسع الحقيقي للحركة الوهابية

د. عجيل جاسم النشمي

الى مكة، وقرر عبدالعزيز ولاية عثمان على الطائف واستعمله اميرا عليها وماجاورها.

وفي اثر هذه الواقعة امر سعود بن عبدالعزيز على جميع النواحي وسار بجيشه الى الروضة قرب الزلفي فأقام فيها أياما حتى اجتمع اليه البوادي فرحل منها قاصدا الحجاز، ونزل العقيق الوادي وكان ذلك وقت الحج وكانت الحجاج الشامية والمصرية والمغربية وامام مسقط وغيرهم في مكة وهم في قوة هائلة وعدة فهموا بالخروج الى سعود والمسير الى قتاله ثم تخالفا وانصرفوا الى اوطانهم وفر غالب الشريف الى جدة هو واتباعه من العساكر وحمل خزائنه وذخائره وبعض أمتاعه وقوته.

ودخل سعود مكة بعدما احرم ومن معه، فاستولى عليها وأعطى أهلها الامان وبذل فيها من الصدقات والعطاء لاهلها شيئا كثيرا، فلما فرغ سعود ومن معه من الطواف والدعي فرق أهل

ولقد عزم سعود بن عبدالعزيز على فتح مكة فمهد لذلك بحجتين في عهد والده ففي سنة ١٢١٤ حج سعود بن عبدالعزيز حجته الاولى وجمع معه غالب اهل نجد والجنوب والاحساء والبوادي وغيرهم وكانت حجة حافلة بالقوة والشوكة بخيلها وجيشها واثقالها ورجالها وقضا حجتهم على احسن الاحوال ولم ينلهم مكروه ورجعوا سالمين، وكانت هذه الحجة استعراضية واستطلاعية لقوة الحركة الوهابية ثم حج حجة الثانية وكانت كالأولى والتقى فيها بالشريف غالب في مكة.

وفي سنة ١٢١٧ اختلف غالب الشريف وعثمان بن عبدالرحمن المضايقي، وخرج عثمان من مكة ونابذ الشريف ووفد على عبدالعزيز وبايعه على دين الله ورسوله والسمع والطاعة وعلى أثر ذلك حصلت حرب بين غالب الشريف وكان في الطائف وقتها وبين عثمان المضايقي استطاع عثمان دخول الطائف وفر غالب

يسيرا عليها. كانت الحجاز في تلك الفترة بيد احمد بن سعيد والذي كان يكره العثمانيين بسبب واليهم محمد ابو الذهب حاكم مصر الذي كان قد عزله من شرافة مكة، وولى مكانه غيره، الا ان احمد هذا قد قام على خلفه وقتله وتمسك لنفسه بالشرافة، فالتقى بهذا مع السعوديين على خصومة العثمانيين، فسمح لاهل نجد بالحج عام ١١٨٣هـ وكانوا قبل ذلك قد منعوا بسبب الدعوة الوهابية، وبعد ثلاثة أعوام ثار الاشراف في مكة على احمد بن سعيد، وعزلوه، وولوا مكان الشريف سرور بن مساعد الذي استمر شريفا في مكة ١١٨٦-١٢٠٢هـ، وتوفي الشريف سرور بن مساعد عام ١٢٠٢هـ فخلفه اخوه عبدالمعين بن مساعد، ولكنه لم يلبث سوى يوم واحد حتى اعتزل الامر، وتنازل لاختيه الأمر غالب بن مساعد. ولكن الشريف غالب اختلف مع الحركة الوهابية ...

يعتبر التوسع الحقيقي للحركة الوهابية والوجود الفعلي للدولة السعودية الاولى حينما فتحت الرياض ومن بعدها مكة والمدينة ووصلت الجيوش السعودية الى جنوب العراق وجنوب بلاد الشام في بلدة حوران. وكان هذا التوسع مؤشرا لمرحلة جديدة. فان دولة الخلافة الاسلامية يهتمها خصوصا في مرحلة ضعفها ان تبقى لها سيطرة ولو اسمية على الحجاز خاصة، فكانت حريصة على عدم الصدام ولذلك فقد تركت ادارة البلاد الحجازية منذ دخلت الحجاز تحت طاعة الدولة العثمانية بيد أسرة قتادة التي حكمت تلك الديار فعليا من عام ٥٩٨ وكانت سلطة اشراف مكة تمتد الى عسير التي تخضع لحكم الاسرة الزيدية، وكثيرا ماكان يقع القتال بين اسرة عسير واشراف مكة والمدينة.

والذي يهمننا هنا مرحلة تلك المنطقة المكرمة في ابان ظهور الحركة الوهابية فلنلق ضوءا

* كانت حجة سعود بن عبدالعزيز الاولى حافلة حيث جمع معه اهل نجد والجنوب والاحساء والبرادي وغيرهم وكانت حجتهم حافلة بالقوة والشوكة وكانت هذه الحجة استعراضية واستطلاعية لقوة الحركة الوهابية.

مكة المكرمة فدخلها عام ١٢٢٨ بالاتفاق مع الشريف غالب ثم جاء محمد علي بنفسه الى جدة، ومنها توجه الى مكة المكرمة، واستخدم الشريف غالب في معظم اموره ثم قبض عليه، وأمر بنقله الى مصر ومنها الى سالونيك حيث بقي فيها حتى مات عام ١٢٣١ هـ. وقد ارادت الجيوش المصرية التوسع نحو نجد وعسير الا انها هزمت في الحناكية شرقي المدينة المنورة، كما هزمت الحملة التي اتجهت نحو عسير الا أن خضوع الحجاز للحملة لم يكن كافيا لان قوة الدولة السعودية قادرة على رد وتحجيم اي تحرك خارج مكة والمدينة، ولما توفي سعود بن عبدالعزيز وولي مكانه ابنه عبدالله عام ١٢٢٩. رأى محمد علي أن يكسر الحصار وأن ينتهي أولا من عسير ثم يلفت الى نجد، فطرق عسير من الشمال والغرب، ولكن جيوشه هزمت على كلا الجبهتين كما وصلت جيوش نجد الى شرقي الطائف، وكانت بقيادة فيصل بن سعود الا انها هزمت امام المصريين هزيمة منكرة اذ جاءتهم نجدة على رأسها محمد علي باشا بنفسه، فاستغل والي مصر هذه الهزيمة، وبدأ يطارد خصومه، ويشن حربا لا هوادة فيها على القرى مما جعلها تستسلم لمجرد اقترابه منها، فتقدم في بلاد شهران وانصر على عسير.

على مواجهة الحركة الوهابية ممثلة بالدولة السعودية. الا أن هذا الاختيار سيعطي محمد علي قوة ومكانة حين انتصاره على الحركة ربما يزيد بعد ذلك من طموحاته في السيطرة والتوسع، ورغم ذلك فإن الاختيار يبقى جيدا ومناسبا فأعطى الخليفة العثماني محمد علي ولاية جدة، وكان قد وصل في هذه الاثناء الى مركز الخلافة السلطان محمود الثاني، وكلف بعد ذلك محمد علي بالقضاء على الحركة الوهابية فارسل اول حملة عام ١٢٢٦ بقيادة ابنه احمد طوسون في حملة قوامها ٨٠٠٠ من المشاة وقد انتقلوا عن طريق البحر و٢٠٠٠ من الفرسان وقد ساروا عن طريق البر ووصلت الحملة البحرية الى ينبع واحتلتها، وانحاز الشريف غالب الى الحملة، ووضع امكاناته تحت تصرفها، وأشار على الحملة أن تتجه الى المدينة المنورة فانطلقت نحوها واحتلت بدرا، وتابعت نحو الصفراء فالتقت بجيش عبدالله بن سعود وكان معه خمسة عشر الفا من المقاتلين، وفي اللقاء الاول في الصفراء هزم طوسون الا أن السعوديين لم يتعقبوه مما جعله يأخذ شيئا من الراحة أولا ثم تصل اليه النجدة التي طلبها. تقدم جيشه نحو المدينة واستطاع دخولها عام ١٢٢٧ بعد ان حاصرها مدة من الزمن، ثم توجه نحو

والبيوت، وهدموا القبة الموضوعة بزعم من اعتقد فيها على قبر الحسين، وأخذوا مافي القبة وماحولها وأخذوا النصيب التي وضعوها على القبر، وكانت مرصوفة بالزمرد والياقوت والجواهر، وأخذ جميع ماوجد في البلدان من أنواع الاموال والسلاح واللباس والفرش والذهب والفضة والمصاحف الثمينة وغير ذلك مما يعجز عنه الحصر، ولم يلبثوا فيها الا ضوة وخرجوا منها قرب الظهر بجميع تلك الاموال وقتل من اهلها قريب الفي رجل، ثم ارتحل سعود قافلا الى وطنه.

وفي سنة ١٢١٨ غزا سعود البصرة والجزير مرة ثانية.

وفي سنة ١٢٢٢ سار ايضا سعود بجيوشه ناحية العراق الى كربلاء والبصرة للمرة الثالثة.

وفي سنة ١٢٢٥ سير جيوشه جهة الشام الى المزيبر وبصرى وغنم غنائم كثيرة وقتل من اهل الشام عدة قتلى، وحصل في الشام رجفة ورعب عظيم من تلك الغزوة.

ومما لا شك فيه ان هذا التوسع الفعلي للحركة والدولة السعودية يعني أشياء كثيرة بالنسبة لدولة الخلافة، فشرعت دولة الخلافة في أخذ الاستعدادات لمواجهة وضرب الحركة الوهابية والقضاء على الدولة السعودية.

ووقع اختيار دولة الخلافة على محمد علي كي يقوم بهذه المهمة وهو اختيار جيد لان الولاة في العراق والشام ليسوا قادرين حقيقة

النواحي يهدمون القباب التي بنيت على القبور والمشاهد الشركية، وكان في مكة من هذا النوع شيء كثير في أسفلها وأعلاها ووسطها وبيوتها، فأقام فيها أكثر من عشرين يوما ولبث اتباعه في تلك القباب بضعة عشر يوما يهدمون، ويباكرون الى هدمها كل يوم، حتى لم يبق في مكة شيئا من تلك المشاهد والقباب الا اعدموها وجعلوها ترابا.

ثم رحل سعود من مكة واستعمل عليها اميرا عبدالمعين بن مساعد الشريف واتجه الى جدة قبل ان يحصنها غالب الشريف، وحاصرها أياما فوجدها محصنة بسور حصين وخندق دونه، فرحل منها ورتب جندا من اتباعه في قصر من قصور مكة ورجع قافلا الى الدرعية. ولم تهدأ الحروب بين غالب الشريف وآل سعود بل استمرت الحروب مدة طويلة حتى ١٢٢٨ هـ.

اما المدينة المنورة فقد دخلتها جيوش سعود عام ١٢٢٠ هـ وبإيعاز أهل المدينة سعودا وهدمت جميع القباب التي على القبور والمشاهد.

واما ظهور قوة الحركة الوهابية والدولة السعودية الاولى في بلدان العراق والشام فيروي ابن بشر في احداث سنة ١٢١٦ ان الامير سعود سار بالجيوش قاصدا كربلاء ونازل أهل بلد الحسين، فحشد عليها المسلمون وتسوروا جدرانها ودخلوها عنوة وقتلوا غالب اهلها في الاسواق

* دخلت جيوش سعود المدينة المنورة عام ١٢٢٠هـ وباع اهل المدينة سعودا وهدمت جميع القباب التي على القبور والمشاهد.

خاص، اما اشراف مكة فكانوا يتبعون محمد علي والى مصر اما عسير فقد عادت الى حكم الاسرة اليزيدية.

ولعل هذه العجالة في تاريخ الحركة الوهابية وتوسعها جهة العراق والشام وسيطرتها على الحجاز وما عقب ذلك، يعطينا صورة كافية نتمكن من خلالها تقويم خطوات الحركة.

في الجانب المنهجي وهذا مامثلته مقالات سابقة والجانب الواقعي والممارسة العملية وهذا مايكمل تمثيله هذا المقال، وبهذا نكون متهيئين للتقويم المنهجي والواقعي وهذا مانفعله في الحلقات القادمة ان شاء الله تعالى.

أسرتي آل سعود وآل الشيخ بالرحيل الى مصر، فرحلوا الا من اختفى منهم، وهدم مدينة الدرعية وقطع نخيلها وخربها وارسل عبدالله الى الاستانة من طريق مصر ووصل مصر في ١٧ محرم ١٢٣٤ وقابل محمد علي باشا ثم سافر الى الاستانة وقتل بالقسطنطينية بمجرد وصوله عام ١٨١٨.

وبعد أن هدأت الحال في بلاد الحجاز ونجد سافر ابراهيم باشا راجعا الى مصر في صفر ١٢٣٥ الموافق ١٠ ديسمبر ١٨١٩.

وهكذا انتهت الدولة السعودية الاولى بعد ان دامت ستا وسبعين سنة، وبزوالها تقلصت قوة الحركة الوهابية في جانبها الجهادي وعادت الامارات الصغيرة الى نجد. وعادت الاحساء ذات كيان

المصريون عن نجد، وسافر طوسون الى مصر، الا ان محمد علي قد رفض الصلح، وسير حملة بقيادة ابنه الكبير ابراهيم باشا، والتقى الطرفان فانتصر المصريون في المعركة الاولى في شرقي المدينة، ثم دخلوا الخبرا والرس وعنيزة بعد معارك جانبية، ثم وصلوا الى الدرعية، ورغم دفاع اهلها المستميت، فقد اضطر عبدالله بن سعود الى التسليم وقبول الصلح في ٧ ذي القعدة سنة ١٢٣٣هـ الموافق ٩ سبتمبر ١٨١٨م فاقوقف القتال واتى عبدالله الى ابراهيم باشا وبعد المواجهة قبل عبدالله تسليم الدرعية بشرط عدم التعرض لالاهالي بسوء والسفر الى الاستانة ورد ماأخذه آل سعود من مكة والمدينة، ودخل ابراهيم الدرعية وأمر

وفي هذه الاثناء كان طوسون في المدينة فتقدم ايضا نحو الشرق، ووصل الى بلدة الرس، واستقر في الخبرا، وجاءت جيوش عبدالله بن سعود، الا ان صلحا قد تم بين الطرفين وعرف باسم

(صلح الرس) وينص على:
١ - ان تضع الحرب اوزارها بين الجانبين.

٢ - انسحاب المصريين من نجد، ويستقل آل سعود بحكمها.

٣ - يبقى الحجاز تحت حكم محمد علي، يسيره باسم العثمانيين.

٤ - عدم اعتراض سبيل أي حاج من الطرفين.

٥ - تأمين النقل في نجد، وبينها وبين الشام ومصر وتركية والحجاز. وبموجب هذا الصلح رحل

نَمة كلية الهندسة

الكويتيين عندنا»

- دكتور ناصر... يقول المهندس عبدالعزيز أنزل حاولت زحلته ونصحته بأن يأخذ بعثات ديوان الموظفين.

دكتور ناصر: «أولا لست حريصا أن أكون رئيس قسم. والكلية هي التي عينتني رغم أنني قلت لهم أن أردتم استبدالي فأنا مستعد.. إنها عملية متعبة.. اجتماعات مستمرة ثم نعود البيت بعد الرابعة مساء.. عموما خبر جماعتك في المجلة أننا نعمل للصالح العام.. انتهى.

رغم ان القضية تحوي تهما خطيرة الا ان ردود المسؤولين عن كلية الهندسة جاءت دون المستوى لقد تركزت اجوبة من قابلناهم من اساتذة كلية الهندسة على الدفاع عن نزاهتهم واخلاصهم في عملهم وانجازاتهم..

ولقد كنا نتوقع ان تكون قوة الردود في مستوى قوة الاتهام ولكن جاءت الردود ركيكة.

اننا مازلنا نتساءل

* لماذا لايقبل مهندس ذو معدل مرتفع مع درجة الشرف الاولى؟ ولماذا تأخر

البت في امره حتى الان؟ وان كان هناك تأخير في قبوله فمن هو المسؤول عن هذا التأخير؟

* لماذا لايقبل المهندسون من حملة الماجستير والذين لديهم قبولاً في الجامعات العالمية لاتمام رسالة الدكتوراه؟

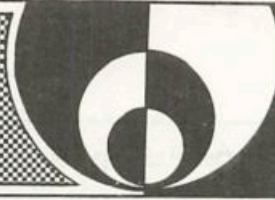
* لماذا لاتوضح لجنة البعثات رفضها بالكتابات الرسمية؟

* ماهي معايير اللجنة في قبول الطلبات او رفضها؟

* لماذا تجمد طلبات بعض المتقدمين داخل الاقسام العلمية وخاصة قسم القبول.

الكهرباء؟!

اننا نحن مجلة المجتمع حتى الان لم نعلق على هذه القضية ولم نقل كلمتنا بعد.. مازلنا بانتظار رد علمي اكاديمي يعطي لكلية الهندسة هيبتها ويرد لها اعتبارها واننا اثرنا التروي في التعليق على القضية حتى تكتمل جميع جوانبها واننا سننتظر خلال هذا الاسبوع الرد الرسمي للدكتور عباس علي خان ثم نكمل التحقيق في القضية فالى الاسبوع المقبل.



أختي المسلمة كيف تكونين ايجابية

سمعت في الاذاعة هذا الحديث الشريف: جاء رجل يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: متى تقوم الساعة فقال له: اذا ضيعت الامانة فانظر الساعة فقال: وكيف اضاعها قال اذا وسد الامر لغير أهله فانظر الساعة.

أخذت افكر بهذا الحديث الذي ربط قيام الساعة، باضاعة الامانة، وما الامانة المقصودة على وجه التحديد وحاولت ان اربط هذا الحديث بالواقع الذي نعيشه.

فمن ظاهر الحديث يطالبنا الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بحفظ الامانة يعني اختيار افضل الخلق لشغل المناصب القيادية. وهذا الاختيار لا يكون فقط من جانب الرجال فللنساء دورهن في هذا الجانب.

ولكن قد نتساءل كيف؟ اقول بأن هناك الكثير من الجمعيات كجمعية المعلمين وفيها يتم اختيار من يصلح لمركز القيادة فان كنت أختي المسلمة عضوة في هذه الجمعية تمكنت من حفظ الامانة وذلك باختيارك الفرد المناسب رجل او امرأة. أما اذا كنت جامعية وعضوة في جمعية الخريجين فهنا يكون لك كذلك دورا ايجابيا في اختيار صاحب الدين والخلق كما لا يفوتني تذكرتك فيما لو كنت طالبة جامعية فهناك اتحاد الطلبة الذي هو بحاجة اليك لحفظ الامانة فلا تبخلي بها بحجة ان

ليس لديك وقت او انك لا تطيقين مثل هذه الامور فالامانة في عنقك فلا تتركها لمن لا يعرف قدرها.

أم أيمن

آراء ربة بيت حول الاعتناء بالبشرة

دعني صديقتي لزيارتها ذات يوم فذهبت اليها قبل الوقت المحدد وحين دخلت منزلها فوجئت بها وقد اختلفت في ملامحها عما كنت اراها من قبل فقد كانت التجاعيد واضحة في وجهها كما كان يبدو عليها الشحوب، وبعد قليل استأننت ثم عادت وقد عاد وجهها الى ماكنت اعهد سابقا قلت لها وأنا اقارن

بين الصورتين: انت لا زلت شابة ولكنك تقضين على نضارة وجهك بهذه المساحيق والكريمات ردت معترضة: هذه المساحيق ليس كما تعتقدن فهي من النوع الممتاز وقد كلفني ذلك كثيرا: وهنا وجدتني اقول: مهما قلت

ومهما قدمت من ضمانات فهي لا تعدو مساحيق أي مواد كيميائية ثم انها تعمل على سد المساحات الجلدية التي تساعد على التنفس اذن هذه المساحيق ستعيق عملية التنفس ومن ثم يفقد الوجه نضارته الطبيعية. قالت اذا كان كلامك صحيح فما البديل لذلك قلت: الحمد لله الذي وهبنا من النعم مالا

يعد ولا يحصى فان كانت بشرتك جافة فامتنعي عن استعمال الصابون وفي المساء امسحي وجهك ببعض الليمون الممزوج بقليل من الجلسرين وفي الصباح اكتفي بغسل وجهك بالماء البارد.

اما اذا كانت بشرتك من النوع الدهني فعليك باستعمال كمادات حارة على الوجه مساء كل يوم مع تعريض البشرة لاشعة الشمس في الصباح الباكر والاقبال من تناول المواد الدهنية بالاضافة الى مكافحة الامسك وبذلك تحصلين على بشرة نضرة طبيعية بانز الله.

لقاء الطفولة

الله؟

– اتمنى ان أكون دكتورة اعالج النساء حتى لا يذهبن الى الرجال زادك الله حرصا يافاطمة.

ماهي الاشياء التي تحبها والاشياء التي لا تحبها؟

– اندفعت بكل حماس الطفولة قائلة .. احب المسلمين احب امي وابي واخوتي واحب الماكنتشوش واكره الشيطان والكفار والموسيقى.

ماذا تحفظين من القرآن يافاطمة؟

– احفظ سورة الفاتحة – والفيل – واليتين وقريش – والاخلاص – واحفظ حديثان للرسول (صلى الله عليه وسلم)

وبعض الاناشيد الاسلامية بارك الله فيك يافاطمة والى مزيد من حفظ القرآن الكريم وكلام المصطفى والصالحين.

وأخيرا يافاطمة هل عندك من نصيحة توجينها للاطفال انصح الاطفال بطاعة ربهم ثم والديهم ولا يضربوا اخوانهم الصغار في المنزل. جزاك الله خيرا يافاطمة على المقابلة الحلوة ونسال الله عز وجل ان يجعلك الزرية الصالحة وان ينبئك نباتا حسنا ويقر عين والديك بك وتكونين انشاء الله من امهات المؤمنين الصالحات الفاتحات..

الاسم: فاطمة عبدالعزيز القناعي.

العمر: 6 سنوات.

الصف: أولى ابتدائي.

أهلا وسهلا بالطفلة الحلوة فاطمة سؤالي الاول ..

عن الاشخاص الذين تحبين الاقتداء بهم؟

– أنا احب الرسول والسيدة خديجة والسيدة عائشة وزوجات الرسول وبناته كلهم والمسلمين ..

قليلًا ثم قالت باندفاع .. وأنا احب ربي سبحانه وتعالى لان ربي خلقنا واعطانا كل شيء ..

يافاطمة ماذا تتمنين ان تكونين عندما تكبرين انشاء



(١) التجسس: هو السمة البارزة في نظام الحكم النصيري فالتجسس على الأفراد في خلواتهم ومجالسهم الخاصة والعامّة ومكالماتهم الهاتفية ورسائلهم أصبح شعار الحرية في قاموس البعث النصيري.

* **الاخ - عصام الحميدان:** شكراً لك على المواضيع، وحول احدهما الى الملتقى التربوي.

* **الاخت - ماجده العمري - الاردن:** تنصح المسلم أن يكون أملاً لتحمل المسؤولية.. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.. شكراً للنصيحة.

* **الأخ عبد القادر هارون:** وصلتنا رسالتك وستحول الى قسم الاشتراكات لأخذ الاجراء اللازم.

* **الاخت - عبدة الله:** ارسلت موضوعين احدهما بعنوان «الدين يسر» نأخذ منه: هل أن اليسر في الدين ترك الفرائض والسنن، فما الذي أضع ديننا أليست استغلال عبارة الدين يسر. أما طلبك الآخر عن فتح ركن للتعارف فبخطوت مقبلة بإذن الله.

* **الاخ المجاهد ق. ن - سوريا:** شكراً لمشارك الرقيقة، ونرجو من الحكام العرب أن يستجيبوا ويقفوا مع الشعب السوري المجاهد.

* **الاخت العابدة: خلود:** شكراً لك. ونرجو المزيد من الانتاج المثمر الطيب. ونقتطف من الموضوع عن «العبادة» هذه الفقرة (البعض متصور ان العبادة هي الزهد والتقشف فقط وليست كذلك فقط قيام الليل وصيام النهار، فلنا أسوة حسنة بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل امور حياتنا).

الاسلامي وقادته ان يحتجوا على هذا الوضع الحزين ويرفعوا مطالب للتحقيق في امر المسلمين في الهند في المؤتمرات الاسلاميه والمؤسسات الدولية لاتخاذ الاجراءات المؤثرة في هذا الشأن. جبهة المستضعفين الاسلاميه بشبه القارة الهنديه.

اسرائيل والامر الواقع

هذا ملخص رسالة الأخ نادر - الكويت - ونحن له شاكرون فلسطين فقدت جمالها منذ أن وطئ اليهود أرضها، وعلى الفلسطيني داخل فلسطين أن يعيش حياة يقظة حذراً من مكائد اليهود وخائفاً على نفسه وأبنائه وكيف لا يخاف اليهود وهم العدو اللدود والابن البار للصهيونية أما تلك الفئة التي تعيش حياة الرعب المفتعل من اليهود وهم ينادون للقضاء على اسرائيل بأصواتهم فقط ويضمرون في أنفسهم ما هو ضد تحرير فلسطين فالأحسن لهم أن يقرنوا الفعل مع القول وأن يستبدلوا بالعروش التي عزلتهم عن حقيقة الجهاد والدعوة اليه أن يستبدلوا بها ساحات الجهاد والعمل الصحيح لتحرير فلسطين

ردود قصيرة

الأخ: مسلم من لبنان. يقول انه حضر معارك لبنان كلها تقريباً، وكان متطوعاً في جيش لبنان. يقض ما عمله قوات الردع بما تكبده بالمسلمين هناك. ويقول ما جاءت إلا لحماية الموارنة. شكراً للاخ على معلوماته.

* **الأخ العزيز: غالب سوريا:** شاكرين لموضوعك الطويل «لماذا انطلقت الثورة الاسلامية في سوريا» ونختار منه

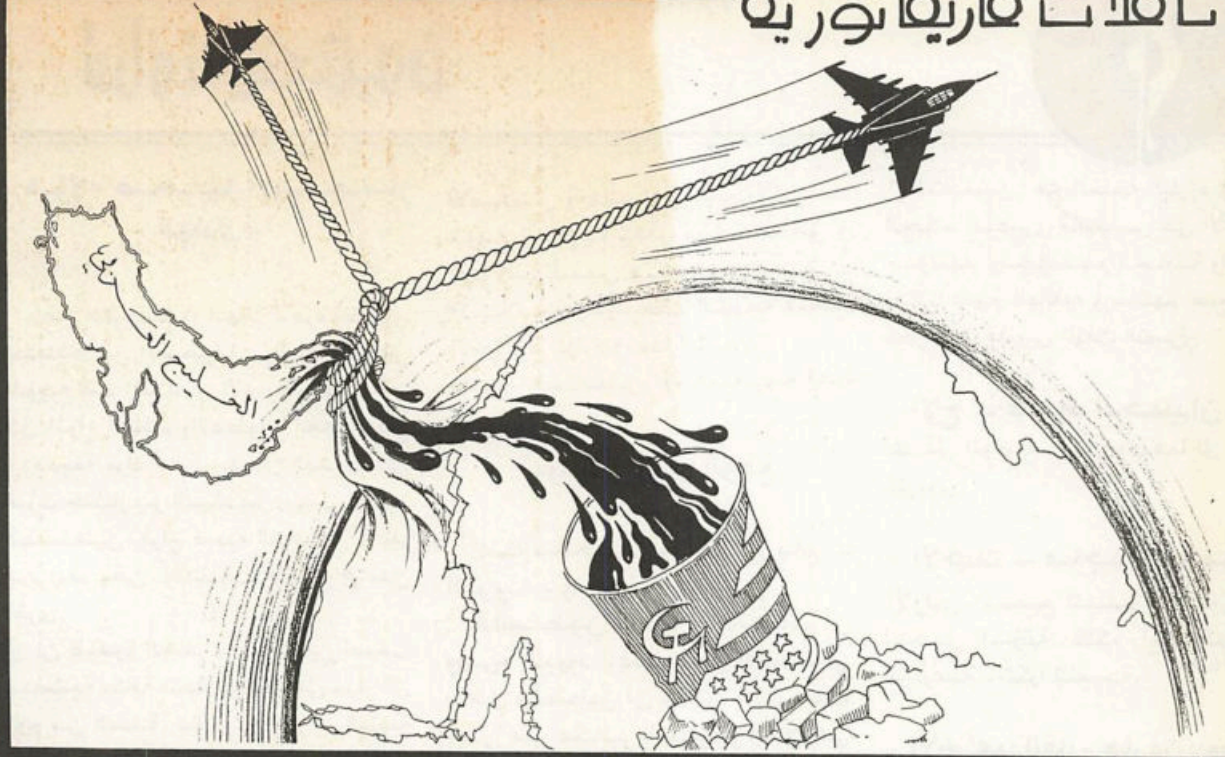
«هؤلاء ضحايا الاستعمار الهندي»

لقد انفجرت في الهند - مرة أخرى - سلسلة من الاضطرابات والعنف الطائفي الموجه ضد المسلمين الابرياء يستباح فيها كل انواع الظلم والاضطهاد. انفجر الوضع في مدينة مراد آباد - بشمال الهند - حين غزت خنازير الهندوس مصلى العيد للمسلمين. فراح ضحية الحادث ٢٠٠ نفر من الفريقتن. وتتابع الاوضاع في مدن اخرى.

ان ظاهرة العنف ضد المسلمين اصبحت متفشية بكافة انحاء البلاد وعلى مدار كل يوم من السنة. تشير التقارير الهندية الداخلية ان عدد الاضطرابات خلال السنوات الثلاث الماضية بلغت ٥٨٧ راح ضحيتها ٧٦٩ فرداً وعدد الجرحى ٢٤٠٠٠ (معظمهم مسلمون) وتقدر نهب الممتلكات بـ ١٦ مليون روبية هندية. ان العدد الحقيقي يبلغ اضعافاً من هذا الاحصاء الرسمي. فهذه الاحداث لم تحدث فجأة، انها ثمار مخططات ابادية مدبرة لتخويف المسلمين وتضعيفهم حتى لا يكون لهم اي دور يذكر في شئون البلاد.

ويلعب البوليس وقوات الطوارئ لمكافحة العنف دوراً محاييداً ضد المسلمين فتتيح الفرص لشاغبي الهندوس للاعتداء على افراد المسلمين وممتلكاتهم خلال فرض حظر التجول الرسمي. ومن ناحية اخرى تجرد بيوت المسلمين بعد التفتيش من كل ادوات الدفاع ضد المهاجمين المعتدين. وقد اقترح على البرلمان قانون «تحریم حق التصويت لكل من عنده ولدين أو أكثر» ان آلاف من الهندوس يعيشون في رعد من العيش في منطقة الخليج العربي وبلاد اسلامية اخرى ولا يتعرضون لاي نوع من المضايقات ولكن يضيق على المسلمين هناك من الحكام الهندوس. في حين ان الهند تستفيد من تجارتها مع البلاد الاسلامية. وتزود بالبترول العربي. اننا نهيى بالعالم

تأملات تاريخية



- تأملات تاريخية

حرب ذي قار

« حرب ذي قار كانت آخر حرب وقعت بين الفرس والعرب.. لم تقع بعدها حرب بينهما الى اليوم بدأت هذه الحرب بقضية سياسية كان طرفها الفارسي كرس بن هرمز وطرفها العربي النعمان هانئ بن مسعود.. هذه الحرب جمعت قبائل العرب الجاهلية على قلب رجل واحد.. لم يجتمعوا قبلها بتلك الصورة.. فقد كانوا يتقاتلون على بغير وعزة.. وكانت كل قبيلة تذيب جارتها حدة سيوفها.. وكل رئيس قبيلة يذيب بأسه لندته..

حرب ذي قار كانت انتصاراً مؤزراً للعرب على الفرس محورها الحمية الجاهلية.. وانتصارها حرك شاعر ربيعة يومذاك ليقول:

الا من الليل لا تغور كواكبه
وهم سري بين الجوانح جانبه
الا هل اتاهما أن جيشا عرمرما
باسفل ذي قار أبيدت كتائبه

فما حلقة النعمان يوم طلبتها
بأقرب من نجم السماء تراقبه

« أما معركة القادسية فكانت آخر معركة فاصلة وقعت بين الفرس والمسلمين.. ولم تحدث معركة بينهما الى اليوم.. ذلك لأن الفرس بعد هذه المعركة بدؤوا يدخلون الاسلام.. كما أن العرب من قبلهم تحولوا الى الاسلام.. وكانت معركة القادسية معركة عقائدية يحركها الجهاد في سبيل الله.. وانتصر المسلمون يومذاك نصراً مؤزراً من عند الله بقيادة الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص.

« انتهت الفارسية يوم أن دخل الاسلام أرض فارس.. كما انتهت العصية العربية يوم أن نادى محمد صلى الله عليه وسلم «لا إله إلا الله» وأن «لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى».. و يوم أن صرح أن

من دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم وأن صام وصلى وزعم أنه مسلم.. فادعوا بدعوى الله التي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله.. لقد تغيرت هوية الشعبين من العصية القومية.. الى العقيدة الربانية.. وأصبح التفاخر بالمبادئ والعقيدة بدلا من الجنس والدم..

« المعركة العراقية - الايرانية هي آخر معركة حتى الآن بين المسلمين والمسلمين.. والمعارك بين المسلمين لم تنتهي.. فتارة تثار على الحدود الليبية - المصرية.. وتارة على الحدود المغربية - الجزائرية.. وتارة بين اليمنيين.. حرب ذي قار كانت معقولة ولها سبب.. وبينها خاسر ورباح.. وكذلك معركة القادسية.. أما معارك اليوم فالخاسر هو واحد وهم المسلمون.. أي المتقاتلون.. والرباح هو واحد وهم النفوذيين.. أي المتفرجون.

الكترونيّات سانيو تعيد تعريف معنى الدقّة

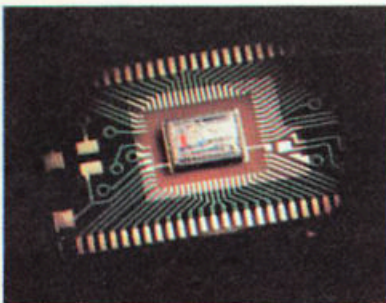


DW 345-07GKG

DW 356-23GCG

DW 357-50SCK

DW 345-03GKC



إنّها تجعل من الدقّة واقعاً عملياً

الدقّة لأزالت تعني جدارة وكفاءة. إلا أن سانيو وهي إحدى كبريات الشركات المنتجة للإلكترونيات وشبه الموصلات في العالم أضافت إلى مفهوم الدقّة معنى آخر. الواقعية العملية بالاضافة إلى جمال التصميم. وهكذا فقد جمعت سانيو أكثر من 4000 جزء إلكتروني في قطعة واحدة روعة في الأداء. سمكتها فقط 4 ملم تعرف باسم "C-MOS LSI". وهكذا قدمت إلى العالم دقّة الكوارتز (في حدود 15 ثانية في الشهر) بالاضافة إلى بشرة عارضة من الوظائف الإلكترونية العالية في ساعة واحدة جميلة التصميم. مع ساعة سانيو الإلكترونية تحصل على الدقّة بجميع مفاهيمها الجديدة.

- ① ساعة LCD كوارتز للسيدات سداسية الوظائف ذهبية اللون.
- ② ساعة LCD كوارتز للرجال ثلاثية الوظائف مزودة بتوقيت ذهبية اللون.
- ③ ساعة للرجال LCD كوارتز مع عداد للتوقيت فضيية اللون.
- ④ ساعة LCD كوارتز للسيدات سداسية الوظائف ذهبية اللون.

SANYO

سانيو

الوكيل العام: محزن السجھيزات شارع عبدالله السالم - ت ٤٣٢٣٣٦ / ٤٣٢٤٢١ - ص ب ١١٥٤ - الصفاة - الكويت

سوني
SONY

أصفر كاسيت للتسجيل التلفزيوني في العالم



KV-2020ME



SL-8080E

حقق أكبر قدر من التسلية

تعمل جهاز سوني بيتا ماكس للتسجيل التلفزيوني أصفر كاسيت في عالم لتسجيل كافة المشاهد التلفزيونية. إتحا بعم كتاب صغير هذا
تد يدق على الوطدقة من مدة استعماله، فباركاته تسجيل برامج
فضيلة طيلة ٣ ساعات و ١٥ دقيقة بدون انقطاع على
ريو كاسيت بيتا ماكس L-750 واحدة فقط، لتحقيق
سلك أنه تدرك متسع كبير لكافة البرامج التلفزيونية
في رغبت في تسجيلها.
و مضاف إلى ذلك، باركاته أيضا مشاهدة برامج
مرفوعة ومحت مسجلة مسبقا على كاسيتات
ماكس، منها الأفلام السينمائية الطويلة،
الدراما، الرياضة، و برامج التسلية العالمية
تعدده.
تعمل جهاز سوني بيتا ماكس أصفر فيديو كاسيت
في العالم وفقا لأكبر قدر من التسلية.

سوني بيتا ماكس Sony Betamax